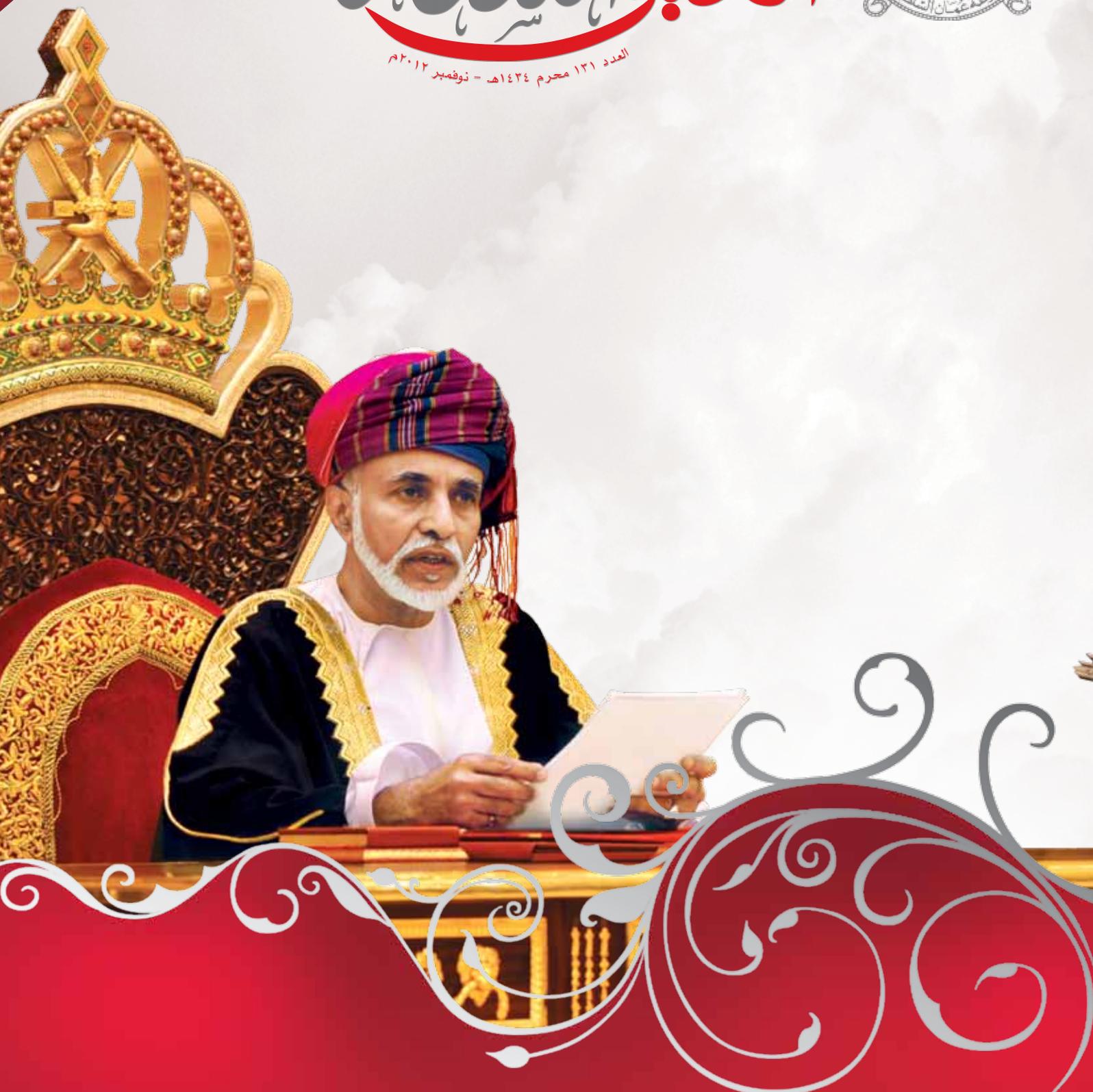


عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

# العبير السبائي



العدد ١٣١ محرم ١٤٣٤هـ - نوفمبر ٢٠١٢م



خطابات راعي جلالنا الساطع البعظيم

في افتتاح الفترة الخامسة من مجلس عُمان

# كلمة قيادية



لا يخفى أن التعليم أساس التنمية ففي مراحلها المتعددة ومن خلال مناهجه المتنوعة تعد القوى العاملة الوطنية اللازمة لإدارة عجلة التنمية وتنفيذ برامجها في شتى الميادين لذلك كان لابد لنجاح خطط التنمية وبرامجها التنفيذية على النحو المبتغى والمستوى المطلوب من ضمان جودة مخرجات التعليم والنهوض بمختلف أنواعه ومراحلها وفقاً للسياسة العامة للدولة وبما يؤدي إلى بلوغ الأهداف التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها.

قابوس بن سعيد

١٢ نوفمبر ٢٠١٢

## عمان في عيدها الوطني المجيد ال (٤٢)

تحتفل السلطنة في هذه الأيام الطيبة بعيدها الوطني ال (٤٢) المجيد، وهي تشهد نهضة تنموية شاملة في مختلف الأصعدة والمجالات.

فعلى صعيد البنية الأساسية هنالك مشاريع تنموية ضخمة متمثلة في مطار دولي بمسقط وعدة مطارات داخلية لاستيعاب الحركة السياحية والإقتصادية التي تعيشها السلطنة بالإضافة إلى تطوير الموانئ التجارية وموانئ الصيد وبناء شبكات طرق رئيسية وخدمية وبناء عبارات بحرية تعمل كشرايين تربط بين أرجاء هذا الوطن العزيز.

وفي المقابل، تقوم مؤسسات القطاعين العام والخاص بتوظيف الآلاف من الشباب للانضمام إلى القوى العاملة العمانية في الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص، وتقوم شرطة عمان السلطانية ضمن دورها الريادي في الحفاظ على الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة بتوظيف المئات من « حماة الحق وحراس المبادئ » من حملة دبلوم التعليم العام وخريجي الجامعات من مختلف التخصصات العلمية شهرياً ليسهموا في إرساء أسس الأمن ومبادئ العدالة والقانون في هذا الوطن الطيب.

وتوطيداً لعلاقات التعاون العلمي والثقافي والإقتصادي مع مختلف بلدان العالم، أقيمت العديد من المؤتمرات والمعارض والمنتديات الثقافية والإقتصادية، كما تلعب دار الأوبرا السلطانية بمواسمها الثقافية المتعددة دوراً مميزاً كمركز حضاري وثقافي تحتضن العديد من الفعاليات الفنية والمسرحية والموسيقية التي جذبت أنظار واهتمامات الكثير من سكان المنطقة من خليجيين وعرب وأجانب.

وفي المجال الصحي، تعكف الحكومة حالياً على بناء صروح طبية متقدمة ومستشفيات مرجعية رائدة كمستشفى الشرطة الجديد والمدينة الطبية في حلبان بالإضافة إلى العديد من المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة في أمراض الدم الوراثية والنخاع الشوكي وغيرها.

وتتوج مسلسلة الإنجازات هذا العام بالمشاريع التنموية الضخمة والطرق السريعة والأنفاق التي أمر مولانا القائد المعظم ببنائها في محافظة مسندم بالإضافة إلى زيارته الهامة لها وأداءه صلاة عيد الأضحى المبارك في جامع السلطان قابوس في خصب بين أبنائه من مواطني المحافظة الذين خرجوا يوم وصوله الميمون على ظهر اليخت آل سعيد في مظهر بهيج ورائع يحبس الأنفاس حيث استقلوا عشرات الزوارق بمختلف أطياهم وفئاتهم العمرية كما استقبلوا جلالته بتريدي الأناشيد والأهازيج وأداء الرقصات الشعبية إبتهاجاً وسروراً واستبشاراً بالخير في مقدم جلالته إلى هذا الجزء العزيز والغالي من هذا الوطن الطيب.

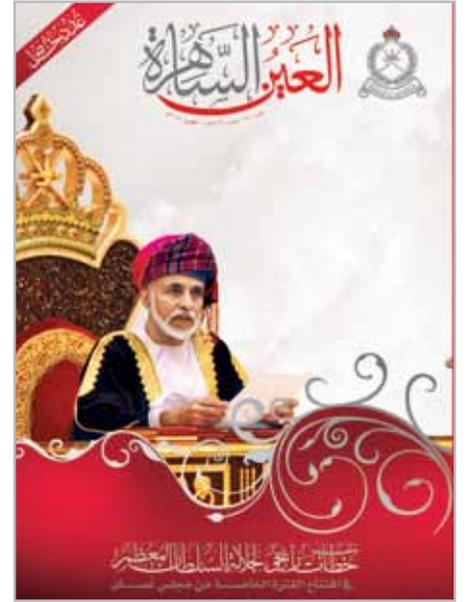
ختاماً، هنئنا لعمان هذه الإنجازات العظيمة المتواصلة، وهنئنا لها على قائدها الملهم الذي خطا بوطنه إلى أعتاب القرن ال (٢١) بكل ثقة واقتدار، وهنئنا لكم يا مولانا القائد الأعلى العيد الوطني ال (٤٢) المجيد وأعاد الله عليكم وعلى عمان والشعب العماني الأبى بالخير واليمن والبركات.

العقيد/عبدالله بن محمد الجابري

رئيس هيئة التحريـر



٦	أخبار السلطنة.
١٤	أخبار الشرطة.
٣٢	دور جهاز الشرطة في دعم الاقتصاد.
٣٦	الجودة في التعليم العالي.
٤٠	السرية المصرفية وغسل الأموال.
٤٦	التوقيع الإلكتروني.
٥٢	أمن المرافق الحيوية.
٥٦	سر الزوجة المخفية.
٦٠	أهمية الإحصاء وتحليل البيانات في التخطيط والتطوير.
٦٤	مسرح الجريمة - وأبرز الآثار المتعلقة به.
٦٦	عمان التاريخ.
٦٨	صناعة التفاؤل.
٧٠	عقب الذكريات.
٧٤	موقع الإدارة العامة للمرور.
٧٨	الإنسان ولغة المكان.
٨٠	بديية.
٨٢	واحة القراء.
٨٥	حتى نلتقي.



#### المراسلات

باسم مدير العلاقات العامة  
القيادة العامة للشرطة  
ص.ب: ٣٠٢ - الرمز البريدي: ١١٦ ميناء الفحل

#### البريد الإلكتروني

Info@rop.gov.om

الهاتف: ٢٤٤٠١٢٦٢

فاكس: ٢٤٥٦٧١٦١

## القراء الأعزاء

هذه دعوة للمشاركة معنا  
والإدلاء بأرائكم في القضايا التي تهم المجتمع.  
كما نرحب بكتاباتكم، ونسعى للمزيد من  
التواصل معكم من خلال صفحات المجلة.

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

#### الاشتراكات السنوية:

- للوزارات والمؤسسات: ٣ ريالات عمانية.
- للأفراد: ٢ ريال عماني.
- التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
- هاتف: ٢٤٦٠٤٤٧٧ / ٢٤٦٩٩١٧٠



مجلة دورية أمنية تصدرها إدارة العلاقات العامة  
بشرطة عمان السلطانية

## العابرة للشبكة

رئيس هيئة التحرير

العقيد/عبدالله بن محمد الجابري

هيئة التحرير

العقيد/محمد بن خلفان الدغيشي

المقدم/عامر بن سلطان الطوقسي

المقدم/جمال بن حبيب القرشي

الرائد/فهد بن سيف الحوسني

مدير التحرير

النقيب/هلال بن محمد الحراسي

إدارة التحرير

الملازم/نبهان بن سلطان الحارثي

الرقيب/زكريا بن سالم الصبحي

الضابط المدني/ثريا بنت حمود العيسرية

تحرير موضوعات اللغة الانجليزية

النقيب/أحمد بن جعفر الصارمي

النقيب/عبدالله بن سعيد الحارثي

الضابط المدني/بشير عبدالدائم بشير

الإخراج والتنفيذ

قسم المطبوعات والتصميم الفني

التصوير

الرقيب أول/محمد بن صالح القرني

العريف/ياسر بن علي الضنكي

العريف/سالم بن يعقوب الدفاعي



٣٢



١٤



٦



٦٤



٥٦



٤٦



٨٠



٧٠



٦٦

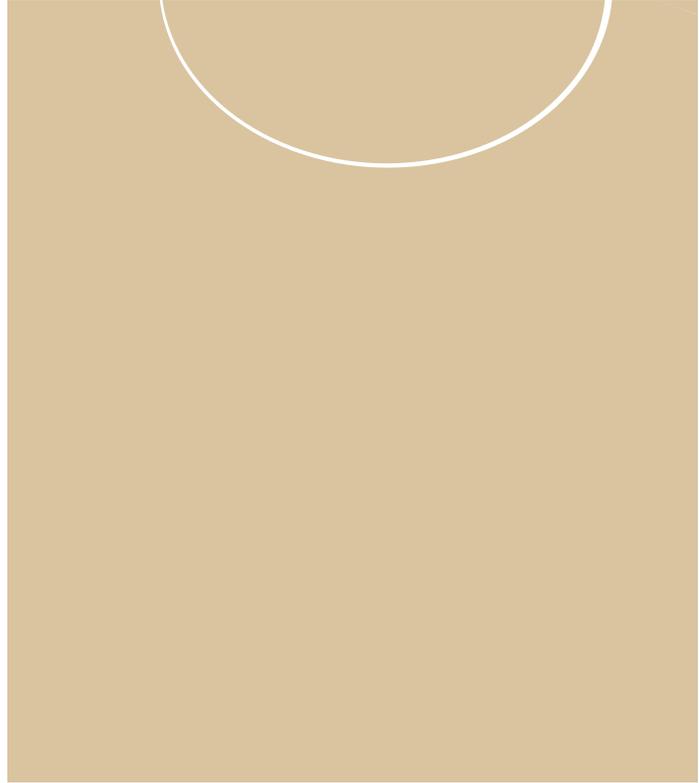
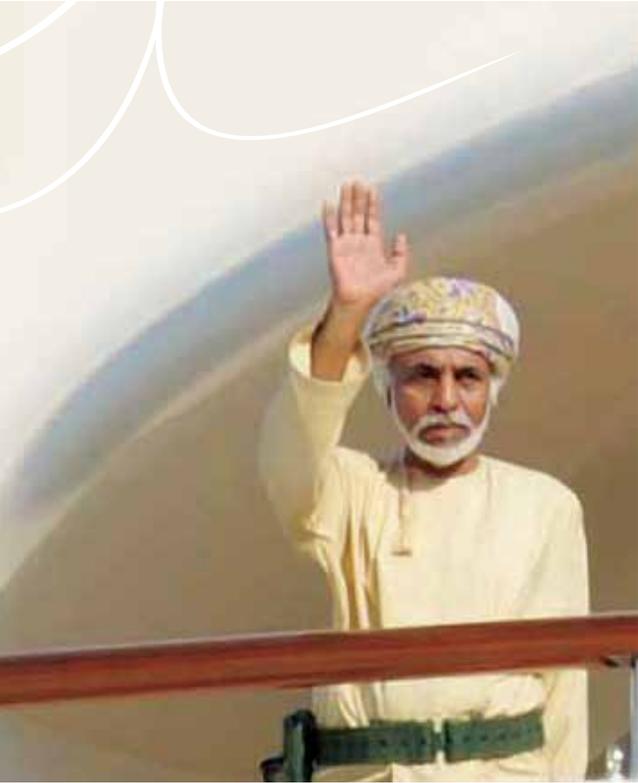
## جلالة السلطان المعظم

### يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك بجامعة السلطان قابوس بخصب

احتفلت السلطنة بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١٢ م بأول أيام عيد الأضحى المبارك وقد أدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- صلاة العيد بجامعة السلطان قابوس بولاية خصب بمحافظة مسندم....

أدى الصلاة بمعية جلالته صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة ومعالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني ومعالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن علي الخليفي وزير العدل ومعالي نصر بن حمود بن أحمد الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني ومعالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية ومعالي الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية ومعالي الفريق عبد الله بن راشد بن عبد الله الكلباني رئيس جهاز الأمن الداخلي ومعالي احمد بن عبد الله بن محمد الشحي وزير البلديات الاقليمية وموارد المياه ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك والفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة وسعادة السيد خليفة بن المراد البوسعيدي محافظ مسندم وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وعدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي ولايات محافظة مسندم وأصحاب الفضيلة القضاة وأصحاب السعادة الولاة وشيوخ ورشداة وأعيان المحافظة وجمع من المواطنين. وقد أمّ المصلين معالي الشيخ عبد الله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية الذي ألقى خطبة العيد استهلها بالتكبير وذكر الله والثناء عليه وشكره على نعمائه وفضله.







وقد أقام المواطنون احتفالاً بحرياً شاركت فيه عشرات السفن والقوارب التي التفت حول اليخت السلطاني آل سعيد حتى رسوه بميناء خصب لاستقبال جلالته عاهل البلاد المفدى - أيده الله.

وشارك في الاستقبال مختلف فئات المجتمع في محافظة مسندم رجالاً ونساءً شبيهاً وشباباً وأطفالاً معبرين عن الفرحة الغامرة التي يعيشها أبناء المحافظة بتشريف جلالته السلطان المعظم لمحافظة مسندم رافعين صور جلالته وأعلام السلطنة في لوحة رائعة رسمها أبناء المحافظة.

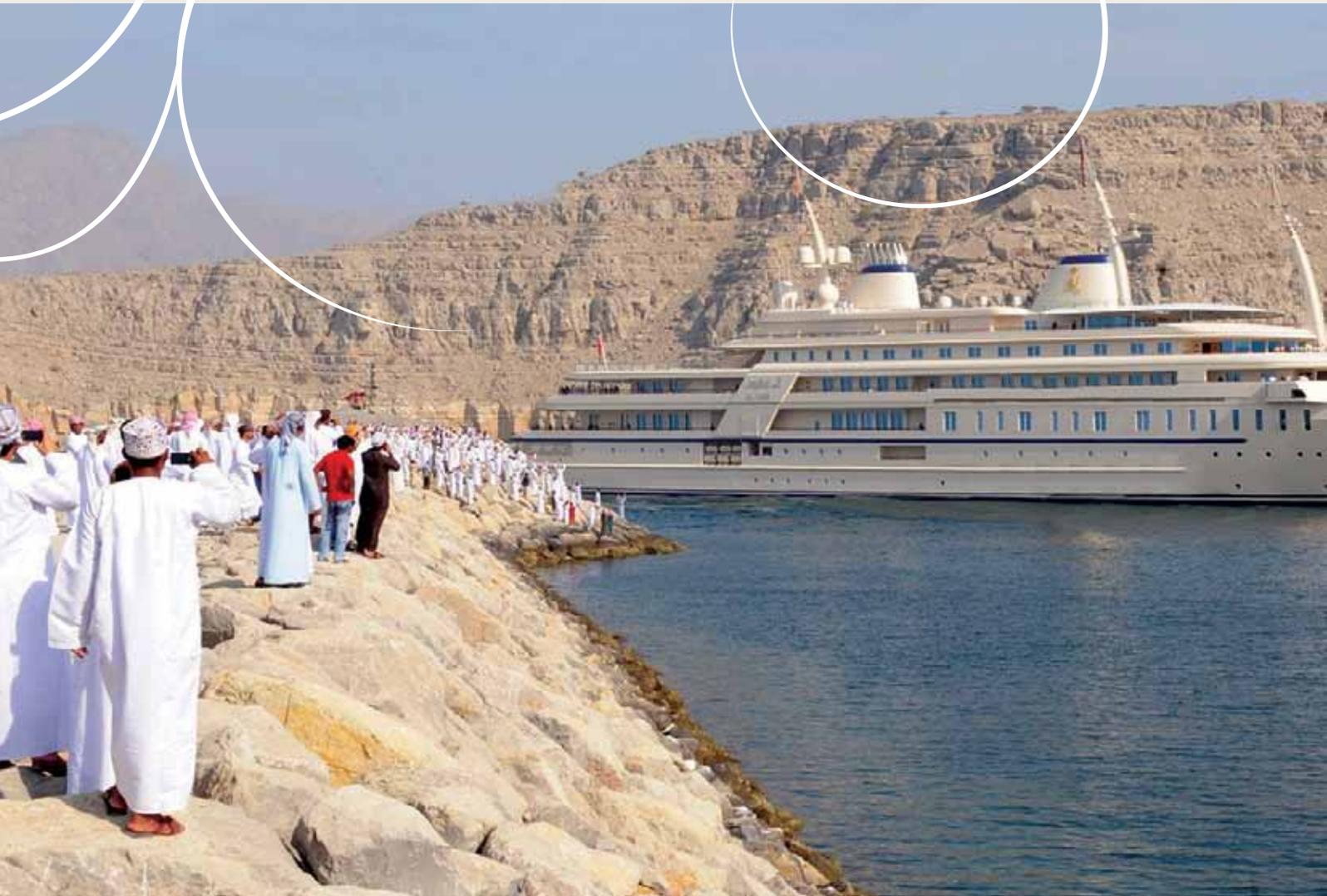
كما شاركت فرق الفنون التقليدية البحرية في تقديم الأهازيج التقليدية فرحةً وسروراً وابتهاجاً بمقدم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أيده الله.

وقدمت هذه الفرق فنونها التقليدية التي تنفرد بها ولايات محافظة مسندم وأنشد الشعراء قصائدهم التي تفخر بالقائد المعظم الذي قاد البلاد الى مراتب المجد والتقدم والازدهار مشيدين بما تحققت من انجازات عظيمة في ربوع الوطن متضرعين الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالته السلطان المعظم برعايته الربانية لمواصلة النهضة الشاملة وتحقيق طموحات أبناء شعبه الوفي.

وقد ازدانت جميع ولايات وقرى محافظة مسندم بصور جلالته السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - وأعلام السلطنة ورفعت اللافتات الترحيبية فرحةً بالمقدم السامي لجلالته والتي كتب عليها العديد من العبارات المستبشرة بهذه المناسبة المباركة

واحتفاءً بمقدم جلالته - رعاه الله - لمحافظة مسندم ، نظم أهالي المحافظة عدداً من مسيرات الولاء والعرفان لجلالته - أيده الله - .

احتفالات  
مختلفة  
فئات  
المجتمع  
وفرق الفنون  
التقليدية  
بمقدم  
جلالته  
رعاه الله



## خطابٌ تاريخي

# لجلالة السلطان المعظم

تفضل جلالته - أعزه الله - فترأس الانعقاد السنوي للفترة الخامسة لمجلس عمان لعام ٢٠١٢م بالمبنى الجديد للمجلس وأكد في كلمته السامية أن تجربة الشورى هي تجربة ناجحة جاءت متسقة مع مراحل النهضة متفقة مع قيم المجتمع ومبادئه متطلعة إلى بناء الإنسان الواعي لحقوقه وواجباته المعبر عن آرائه وأفكاره بالكلمة الطيبة والمنطق السليم والحكمة المستندة إلى النظرة الصائبة للأمر.

وقال جلالته السلطان المعظم أن العمانيين خلال الحقبة المنصرمة تمتعوا بمستوى جيد من الوعي والثقافة والإدراك والفهم في تعاملهم مع مختلف الآراء والحوارات والنقاشات التي تنشأ مصلحة هذا البلد ومصلحة أبنائه الأوفياء .

وأكد جلالته - أيده الله - أن هذا الوعي سيزداد وأن هذه الثقافة سوف تنمو وتترسخ « من خلال الدور الذي تقومون به أنتم أعضاء مجلس عمان في مجال تبادل الرأي وتداول الأفكار وبفضل النهج الحكيم الذي تجلّى والذي سوف يستمر باذن الله في تناولكم لمختلف القضايا بالدرس والتدقيق ولكل الآراء بالتمحيص والتحقيق » .

وأعرب سلطان البلاد المفدى عن أمله في أن تشهد قاعات هذا الصرح الكبير الذي افتتحه جلالته طرْحاً بناءً للأمر ومعالجة حكيمة لها وتظهر من خلالهما لكل من يراقب هذه التجربة في الداخل أو الخارج قدرة العمانيين الواضحة على المشاركة بالفكر المستنير والرأي الناضج في صنع القرارات التي تخدم وطنهم وترقى به وتحقق له مكانة بارزة ومنزلة سامية بين الدول.

وقال جلالته في كلمته السامية إن ذلك ليس بعزيز على أبناء أمة يشهد لها ماضيها العريق ويدفعها حاضرها الزاهر الى التطلع نحو آفاق واسعة من التقدم والتطور.

وأشار جلالته السلطان المعظم الى ما كانت عمان بحاجة إليه قبل بزوغ فجر النهضة المباركة خاصة فيما يتعلق بالتنمية في شتى المجالات قائلاً « تفهمون أنه كان لابد في سبيل تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في كل مناطق السلطنة المترامية الأطراف من إنشاء بنية أساسية قوية تركز عليها خطط التنمية وبرامجها خاصة في مجالات التعليم والصحة والتدريب والتأهيل وإيجاد فرص العمل المتنوعة » .

وأكد جلالته أنه بدون هذه البنية الاساسية لم يكن بالإمكان أن تصل التنمية البشرية والاجتماعية الى التجمعات السكانية في المدن والقرى والسهول والجبال وفي بطون الاودية وفيما في الصحاري الواسعة .





ونوه سلطان البلاد المفدى بأن خطط التنمية السابقة تمكنت - بحمد الله - مع اتساع عمان وصعوبة تضاريسها الجغرافية من انجاز الكثير في هذا المضمار، الأمر الذي غير وجه الحياة في هذا الوطن وسهل تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والبشرية وتوصيل الخدمات بشتى صنوفها وأنواعها الى المواطنين.

وأكد جلالة السلطان المعظم أن الحاجة إلى البنية الأساسية لن تتوقف أبداً لأنها عملية مستمرة يحتمها التوسع العمراني ويقتضيها التطور الاجتماعي والاقتصادي وتؤكدها حاجة الإنسان إلى التواصل والسعي من أجل حياة أفضل وعيش أسعد، ولذا فهي تحظى بالعناية دائماً في كل مراحل التطوير والبناء دون استثناء.





وأشار جلالته - أعزه الله - إلى أن ما يثار أحياناً من حديث يراه البعض مبرراً حول الاتجاه الذي اتخذته خطط التنمية السابقة في عمان من تركيز على البنية التحتية والأساسية أكثر من التنمية الانسانية أو الاجتماعية يغفل في الواقع حقائق الأشياء ويتجاهل الأوضاع التي كانت قائمة والأولويات التي استدعتها هذه الأوضاع.

وبين جلالته السلطان المعظم أن هذا الحديث يتناسب مع ما صاحب هذا الاهتمام بالبنية الأساسية ومنذ البداية من اهتمام بالتعليم والصحة والتجارة والصناعة والزراعة والمال والاقتصاد وكلها مجالات ترمي الدولة من وراء رعايتها وتطويرها الى توفير سبل الحياة الكريمة للإنسان الذي هو كما أكدنا دائماً هدف التنمية الشاملة وأداتها العاملة الفاعلة.

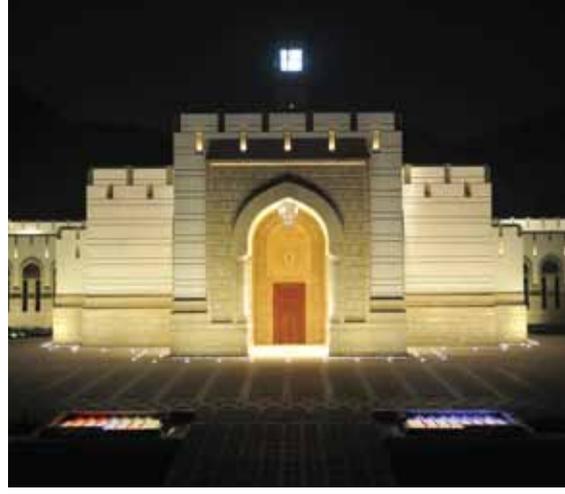
وقال جلالته السلطان المفدى أنه تم توجيه الحكومة الى التركيز في خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بمعيشة المواطن وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وبرامج التدريب والتأهيل ورفع الكفاءة الانتاجية والتطوير العلمي والثقافي والمعرفي.

وأكد جلالته أنه يتابع بدقة ما يتم اتخاذه من خطوات وسوف يكون الأمر محل اهتمام المجلس الأعلى للتخطيط الذي يهدف إلى وضع خطط تنموية مدروسة ترعى أولويات كل مرحلة وتوازن بين مختلف أنواع التنمية بما يؤدي الى بلوغ الغاية المنشودة بإذن الله .

وقال سلطان البلاد المفدى إن ما يدعو الى الرضا أن عمان تسير - والله الحمد - بخطى متزنة في الاتجاه « الذي نعتبره هو الصحيح ندعو الله العلي القدير أن يوفقنا الى مزيد من النجاح من أجل عمان وأبنائها البررة المخلصين » .

وأكد جلالته السلطان المعظم أن القطاع الخاص هو أحد الركائز الأساسية في التنمية سواء بمفهومها الاقتصادي الذي يتمثل في تطوير التجارة والصناعة والزراعة والسياحة والمال والاقتصاد بشكل عام أو بمفهومها الاجتماعي الذي يتجلى في تنمية الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها وصقل مهاراتها العلمية والعملية وايجاد فرص عمل متجددة وتقديم حوافز تشجع الالتحاق بالعمل في هذا القطاع.

وقال جلالته أنه من غير المقبول أن يكون هناك انطباع لدى بعض المواطنين بأن القطاع الخاص يعتمد على ما تقدمه الدولة وأنه لا يسهم بدور فاعل في خدمة المجتمع ودعم مؤسساته



وبرامجه الاجتماعية وأنه لا يهدف إلا إلى الريح فقط ولا يحاول أن يرقى إلى مستوى من العمل الجاد يخدم به مجتمعه وبيئته ووطنه.

وأشار جلالته إلى أن مثل هذا الانطباع لن يضر بمستقبل القطاع الخاص فحسب بل أن أثره السلبي سوف يمتد إلى خطط التنمية في البلاد لاسيما خطط تنوع مصادر الدخل لذلك فإن القطاع الخاص مطالب بالعمل على إزالة هذا الانطباع من الأذهان واتخاذ خطوات عملية مدروسة وناجعة في هذا الشأن.

ووجه جلالته كلمة إلى الشباب العماني بهذه المناسبة وهي أن العمل بقدر ما هو حق فهو واجب وأن على كل من أتم تعليمه وتأهيله الانخراط في أي عمل مفيد يحقق فيه ذاته ويسعى من خلاله إلى بلوغ ما يطمح إليه وعدم الانتظار للحصول على عمل حكومي.

كما أكد جلالته سلطان البلاد المفدى أن الدولة بأجهزتها المدنية والأمنية والعسكرية ليس بمقدورها أن تظل المصدر الرئيسي للتشغيل وأن على المواطنين أن يدركوا أن القطاع الخاص هو المجال الحقيقي للتوظيف على المدى البعيد . ونوه جلالته إلى أن التعليم هو أساس التنمية في مراحلها المتعددة ومن خلال مناهجه المتنوعة تعد القوى العاملة الوطنية اللازمة لإدارة عجلة التنمية وتنفيذ برامجها في شتى الميادين .

ودعا جلالته سائر الجهات المشرفة على التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته إلى التعاون مع هذا المجلس بكل فاعلية وجدية ومثابرة ولا يفوتنا في هذا المقام أن ندعو مجلس عمان إلى تقديم رؤاه وأفكاره في هذا الشأن إلى مجلس التعليم ونحن على ثقة بأن الجهود المشتركة سوف تؤدي إلى النتيجة المرجوة بمشيئة الله .

وأكد جلالته السلطان المعظم أن السياسة الداخلية قائمة دائماً على العمل البناء لما فيه الصالح العام « مواكبين تطورات العصر مع المحافظة على هويتنا وثوابتنا وقيمنا التي نعتز بها .. أما السياسة الخارجية فأساسها الدعوة إلى السلام والوثاق والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادئ الحق والعدل والانصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ للبشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها . »

ووجه جلالته السلطان المعظم في ختام كلمته السامية خلال انعقاد مجلس عمان تحية تقدير واعزاز إلى كل العاملين من أجل عمان ورفيها في جميع القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية.





## تنفيذ تمرين تعبوي للضباط المرشحين بكلية السلطان قابوس العسكرية



بتاريخ ١٦/١٠/٢٠١٢م، نفذت كلية السلطان قابوس العسكرية بالجيش السلطاني العماني بميادين التمارين العسكرية التابعة للجيش السلطاني العماني ختام البيان العملي بالذخيرة الحية للتمرين التعبوي للضباط المرشحين، تحت رعاية معالي الفريق حسن بن محسن بن سالم الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك. ولدى وصول معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك إلى منطقة التمرين كان في استقباله اللواء الركن سعيد بن ناصر السالمي قائد الجيش السلطاني العماني. واستمع معاليه راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز قدمه نائب أمر كلية السلطان قابوس العسكرية استعرض فيه أدوار الكلية والخطط التدريبية التي تنتهجها



ومراحل التمرين المختلفة والأهداف المرجوة من تنفيذه  
موضحاً أن هذا البيان يعد ختاماً لمراحل التمرين المختلفة  
التي بدأت في السادس والعشرين من سبتمبر الماضي بإسناد من  
ألوية وتشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العماني الأخرى  
ودعم جوي بالطائرات المقاتلة والعمودية والنقل التعبوي  
التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني وإسناد من البحرية  
السلطانية العمانية وشرطة عمان السلطانية. وشاهد معالي  
الفريق راعي المناسبة فعاليات البيان العملي بالذخيرة الحية  
نفذها الضباط المرشحون وفق خطة التمرين الموضوعية. وفي  
نهاية فعاليات البيان العملي، صافح معالي الفريق المفتش العام  
للشرطة والجمارك هيئة التدريب بالكلية والضباط المرشحين  
مشيداً بمستوى تنفيذ التمرين مهتماً الكلية على هذا الإنجاز  
التدريبي الذي برهن على نجاح الخطط التدريبية المقررة  
والجهود التي بذلها القائمون عليها. حضر المناسبة اللواء الركن  
طيار قائد سلاح الجو السلطاني واللواء الركن بحري قائد  
البحرية السلطانية العمانية واللواء الركن أمين عام الشؤون  
العسكرية بالمكتب السلطاني وعدد من المكرمين أعضاء مجلس  
الدولة وسعادة محافظ محافظة الداخلية وعدد من كبار  
الضباط بقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني  
وشرطة عمان السلطانية وقوة السلطان الخاصة والأجهزة  
الأمنية الأخرى وعدد من كبار الضباط المتقاعدين.



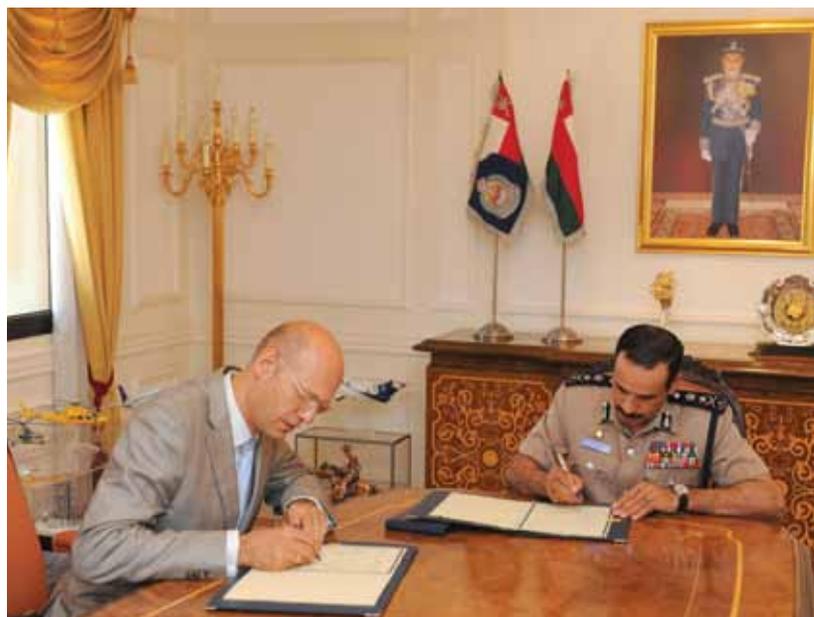
# المفتش العام للشرطة والجمارك يوقع اتفاقية الخدمات الاستشارية لجواز السفر العُماني الإلكتروني

بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢ م، وقّع معالي الفريق/ حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بالقيادة العامة للشرطة بالقرم على عقد للخدمات الاستشارية لمشروع جواز السفر العُماني الإلكتروني مع الشركة الاستشارية الألمانية (HLPCONSULYING).

وسيتّم بموجب العقد إعداد دراسة استشارية فنية لمشروع جواز السفر العُماني الإلكتروني، وتقديم تقرير الدراسة الخاصة بنظام إدارة التطبيقات والمواصفات المتعلقة بالخدمات الاستشارية أثناء تنفيذ المشروع بالإضافة إلى إعداد مشروع العقد وإكمال المفاوضات ودعمها وتحليل وتقييم العروض فنياً ومالياً.

الجدير بالذكر أن الجواز الجديد يتواءم مع المعايير الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو)، ويتميز بخصائص ومواصفات أمنية عالية بالإضافة إلى أحدث المعايير الفنية التي تؤمّن الجودة ووضوح البيانات النصية المطبوعة على صفحة بيانات حامل الجواز.

حضر توقيع العقد عدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية.



# ضيوف شرطة عُمان السلطانية

بتاريخ ٢٠١٢/١١/٦ م ، استقبل معالي الفريق/  
حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة  
والجمارك بمقر القيادة العامة للشرطة بالقرم سعادة/  
باولا أمادي سفيرة جمهورية إيطاليا المعتمدة  
لدى السلطنة.



كما استقبل معالي الفريق المفتش العام للشرطة  
والجمارك سعادة / ايض أودان، السفير الفرنسي المعتمد  
لدى السلطنة.



بتاريخ ٢٠١٢/١١/١١ م ، استقبل معالي الفريق/  
حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة  
والجمارك بالقيادة العامة للشرطة بالقرم اللواء/  
كينيث إي. توفو قائد القوات الخاصة في القيادة الوسطى  
الأمريكية والوفد المرافق له الذي زار السلطنة . حضر  
المقابلة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة  
لدى السلطنة.



وقد جرى خلال تلك المقابلات استعراض وجهات النظر في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون  
الشرطي، حضر تلك المقابلات عدد من ضباط شرطة عُمان السلطانية.



## مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك يرعى الدورة التدريبية في مجال الحد من الإصابات



بتاريخ ٢٠١٢/١١/٣م، رعى اللواء الركن سالم بن مسلم قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك بمعهد السلامة المرورية فعاليات الدورة التدريبية في مجال الحد من الإصابات بحضور أصحاب السعادة وكلاء وزارة الصحة وعدد من الجهات ذات العلاقة بتنظيم من وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للتعليم والتدريب بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية. استمرت الدورة حتى السابع من شهر نوفمبر الجاري .

وفي بداية الدورة، ألقى وكيل وزارة الصحة للشئون الصحية سعادة الدكتور/ محمد بن سيف بن سلطان الحوسني كلمة قال فيها : لقد أصبحت مشكلة الحوادث بأنواعها مشكلة تؤرق الكثير من دول العالم ، حيث تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية المنشورة في عام ٢٠٠٨ إن الحوادث تتسبب في وفاة أكثر من خمسة مليون من البشر سنوياً ، مشكلة حوالي ٩٪ من جملة الوفيات المسجلة في العالم ، كما تتسبب أيضاً في إصابة ٥٠ مليون آخرين ، كما إنها السبب الرئيسي في الوفاة في الفئة العمرية ١٠ - ٢٤ سنة ، والأمر المحزن أن معظم هذه الوفيات والإصابات تحدث في الدول ذات الدخل المتوسط والضعيف ، هذا بالإضافة إلى العبء المرضي الكبير الذي ينتج عن هذه الحوادث حيث إنها تشكل ١٠٪ من مجموع كل سنوات العجز المعدلة الضائعة (DALYs) ، ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل لمعدل ٢٠٪ في عام ٢٠٢٠ .

لقد هدفت الدورة إلى رفع مستوى الوعي لدى المشاركين فيما يخص موضوع الإصابات والحد منها، وتعزيز التعاون بين وزارة الصحة والجهات الحكومية والخاصة، والتعرف على مدى انتشار الإصابات ومسبباتها وآثارها على المجتمع العُماني، بالإضافة إلى التركيز على أهمية التثقيف المجتمعي ووضع آليات لتشجيع المشاركة الفاعلة على نطاق واسع للحد من الإصابات .

شارك في الدورة عدد من مختلف المؤسسات الحكومية ومستشفى جامعة السلطان قابوس والقوات المسلحة بالإضافة إلى الجمعية العُمانية للسلامة على الطريق وشركة تنمية نفط عُمان، كما حضر فيها خبراء واستشاريون من السلطنة والكلية الملكية الكندية .

اشتملت الدورة على (٢٠) وحدة تعليمية تنوعت بين الموضوعات والإجراءات العامة إلى التخطيط الإستراتيجي للحد ودراسة الإصابات على المستوى الوطني.

وأخيراً، تطرقت الندوة إلى عدة موضوعات من أبرزها رصد الإصابة وتحليل البيانات، والفئات المعرضة لخطر الإصابات، والإسعافات الأولية من قبل المستشفى وخدمات الحالات الطارئة للإسعاف الجوي بالإضافة إلى الإصابات وعملية التأهيل، وتطوير قدرات المجتمع، ودور الناجين من الإصابات .

## وفد من شرطة عُمان السلطانية

يزور معرض ميليبول  قطر ٢٠١٢م

بتاريخ ٧/١٠/٢٠١٢م، حضر وفد من شرطة عُمان السلطانية برئاسة اللواء الركن / سالم بن مسلم قطن مساعداً المفتش العام للشرطة والجمارك فعاليات معرض ميليبول قطر ٢٠١٢م.

ويعتبر معرض ميليبول أحد أهم المعارض الأمنية على المستوى الدولي في مجال معدات الأمن والسلامة والتقنيات الحديثة.



## شرطة عُمان السلطانية تحتفل بتخريج دفعة جديدة من "حماة الحق"

الشرطية وحثهم على الانطلاق بجد وعزيمة نحو المستقبل المشرق بالإخلاص والتفاني في أداء المهام والواجبات التي ستوكل إليهم، كما دعاهم إلى تطبيق كل ما تدربوا عليه واكتسبوه من معارف على أرض الواقع مع الأخذ بكل ما من شأنه الارتقاء بالمستوى العملي والتعليمي في أداء مهامهم.

واختتم اللواء راعي الحفل كلمته بتوجيه الشكر والتقدير إلى معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك لدعوته الكريمة له برعاية هذا الاحتفال، وللعميد قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة وكافة الضباط والمدربين على جهودهم وتفانيهم في إعداد وتدريب أفواج الشرطة المستجدين.

عقب ذلك، أدى الخريجون نشيد شرطة عُمان السلطانية (حماة الحق) ثم ردّدوا قسم الولاء ونداء التأييد، وبعد أداء التحية العسكرية لراعي المناسبة استأذنه قائد الطابور بمغادرة الطابور ميدان العرض إيذاناً بانتهاء مراسم التخريج.

حضر حفل التخريج عدد من قادة وضباط الأجهزة العسكرية والأمنية ومديري المصالح الحكومية والمشايخ بالمنطقة الداخلية والطاقم الإشرافي والتدريبي ومرتب الأكاديمية.

بتاريخ ١٧/١٠/٢٠١٢م، شهد ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة مراسم تخريج الدفعة التاسعة والأربعين من فصائل الشرطة المستجدين تحت رعاية اللواء / نوح بن سبيل البلوشي أمين عام مجلس الأمن الوطني بالمكتب السلطاني.

بدأت وقائع الاحتفال لدى وصول راعي الحفل ميدان الاستعراض حيث أدى الخريجون التحية العسكرية لراعي المناسبة، ثم تقدم قائد الطابور مستأذناً راعي الحفل بتفتيش الصف الأمامي من الطابور، ثم مرّ الطابور في استعراض عسكري بالمسير البطئ.

بعد ذلك، قام اللواء أمين عام مجلس الأمن الوطني بالمكتب السلطاني بتسليم جوائز الإجازة لأوائل الفصائل المتخرجة، ثم ألقى كلمة أعرب فيها عن سروره البالغ برعاية هذا الحفل.

وخطب اللواء راعي الحفل جموع الخريجين بقوله :

« إنكم تدركون أهمية دور شرطة عمان السلطانية في حماية وطننا الغالي وصون منجزاته العظيمة، فهي العين الساهرة التي تحمي بلادنا العزيزة ليهنأ فيها المواطن والمقيم بالأمن والأمان ».

بارك راعي المناسبة للخريجين مناسبة التخرج بعد اجتيازهم البرنامج التدريبي الذي تضمن مختلف العلوم





وبهذه المناسبة، أشار العميد / راشد بن سالم البادي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة أن الأكاديمية ومراكز التدريب الأخرى تبذل جهوداً كبيرة في إعداد وتدريب الأفواج التي تلتحق بجهاز شرطة عمان السلطانية، وهي تفخر بتخريج دفعات جديدة من حماة الحق وحراس المبادئ بصورة متواصلة على مدار العام ليلتحق الخريجون بزملائهم الذين سبقوهم في شرف الخدمة بجهاز الشرطة وحماية مكتسبات هذا الوطن الغالي وصون وحراسة مبادئه وقيمه الأصيلة.

وأضاف أن الخريجين برهنوا من خلال هذا العرض على إتقانهم مضردات التدريب وجاهزيتهم معنوياً وبدنياً وفكرياً على أداء المهام الأمنية التي ستناط إليهم، واضعين نصب أعينهم الإخلاص والولاء لوطنهم وسلطانهم بعزيمة لا تعرف الكلل والملل .

وقدم العميد قائد الأكاديمية الشكر والتقدير للقيادة العامة للشرطة على دعمها ومساندتها ومتابعتها لسير العملية التدريبية، كما أثنى على الجهود المخلصة التي يبذلها الضباط المشرفون والمدربون لضمان تنفيذ البرامج بكل إتقان وكفاءة وهنأ الخريجين بمناسبة هذا اليوم المشهود في حياتهم المهنية في جهاز الشرطة وحثهم على التفاني والإخلاص والأمانة والجدية في أداء واجبهم الوطني المقدس.



# اللقاء التوضيحي لمسابقة السلامة المرورية

بتاريخ ٢٠١٢/٩/١١م، عقدت شرطة عمان السلطانية لقاءً توضيحياً عن مسابقة السلامة المرورية لأصحاب السعادة وكلاء الوزارات بالوحدات الحكومية بمعهد السلامة المرورية بولاية السيب تحت رعاية اللواء الركن / سالم بن مسلم قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس لجنة مسابقة السلامة المرورية .

ويأتي عقد هذا اللقاء امتثالاً للأمر السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في الحد من حوادث المرور، وترجمةً للتوصية الثالثة لندوة السلامة المرورية التي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ مايو من العام ٢٠١٠م حيث نصّت على جعل مناسبة صدور الأمر السامي بتخصيص يوم ١٨ أكتوبر من كل عام يوماً للسلامة المرورية تُخصص فيه جوائز تمنح لكل ولاية أو مؤسسة أو مبادرة فردية مجيدة في مجال تعزيز السلامة المرورية.



وأوضح اللواء الركن / سالم بن مسلم قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس لجنة مسابقة السلامة المرورية أنّ الهدف من اللقاء هو التعريف بالمسابقة ومجالاتها وضوابطها لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من إقامتها؛ وهي غرس ونشر ثقافة السلامة المرورية وتفعيل المجتمع ومؤسساته وأفراده لبناء شراكة مجتمعية للحد من حوادث المرور .

وأكد أنّ للقطاع الحكومي دوراً كبيراً في مجال تعزيز السلامة المرورية والحد من حوادث المرور نظراً لأنه يضم عدداً كبيراً من الموظفين والمركبات مما يضع هذه الوحدات الحكومية أمام مسؤوليات كبيرة للقيام بدور فعال وملمس لنشر الوعي المروري بين الموظفين. وأشار رئيس لجنة مسابقة السلامة المرورية أنّ الحوادث المرورية تعد من المشكلات الأكثر تعقيداً في معظم دول العالم في ظل نمو سريع ومتنام في عدد السيارات ومستخدمي الطريق، والذي انعكس بدوره على الزيادة الهائلة في الحوادث المرورية، وزيادة ما ينتج عنها من وفيات وإصابات. مؤكداً أنّ هذه الزيادة تحتم على جميع فئات المجتمع بمؤسساته الحكومية والخاصة العمل جنباً إلى جنب لتحقيق سلامة مرورية يشترك فيها الجميع بما يعبر عن إحساسهم بالمسؤولية.

وقدم العميد مهندس/ محمد بن عوض الرواس مدير عام المرور إيجازاً حول مسابقة السلامة المرورية، تحدث من خلاله عن الأهداف العامة للمسابقة، ومجالاتها سواء للوحدات الحكومية أو للمؤسسات الأهلية، والقطاع الخاص، وكذلك الأفراد والمعايير والضوابط العامة للمسابقة، ولجان السلامة المرورية ومهام اللجان بالإضافة إلى جوائز المسابقة .

وتّم خلال اللقاء الاستماع لاستفسارات أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والمسؤولين بالوحدات الحكومية. والجدير بالذكر أنّ آخر موعد لتلقي طلبات الترشح لجوائز المسابقة هو ٣٠ يوليو ٢٠١٣م. ومن المقرر منح الجوائز في يوم السلامة المرورية في ١٨ أكتوبر ٢٠١٣م .

## اختتام برنامج الرخصة الدولية لرؤساء أقسام التدريب بالشرطة



في إطار جهود شرطة عمان السلطانية لتأهيل المدربين، نظمت إدارة التدريب بالإدارة العامة للموارد البشرية بشرطة عُمان السلطانية مؤخراً وبالتعاون مع مركز رتاج لتنمية القدرات برنامج الرخصة الدولية لرؤساء أقسام التدريب بتشكيلات الشرطة. وقد تضمن البرنامج عدة محاور أهمها مهارات المدرب الشخصية والفنية، وكيفية بناء شخصية المدرب، وأساليب التدريب.

## الشرطة تشارك في الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التعرفة الجمركية بالمغرب



شاركت شرطة عُمان السلطانية في الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التعرفة الجمركية الموحدة الذي عقد في المملكة المغربية خلال الفترة من ٦-١ أكتوبر ٢٠١٢م. وقد ضم الوفد المقدم / سعيد بن أحمد الشريفي والضابط مدني / سالم بن حسن اليافعي.

وتعتبر التعرفة الجمركية من أهم الأسس والركائز لإقامة الاتحاد الجمركي العربي في المرحلة الثانية بعد الانتهاء من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيداً للدخول في المرحلة النهائية من تحقيق التكامل الإقتصادي العربي لإقامة السوق العربية المشتركة.

الجدير بالذكر أن شرطة عُمان السلطانية شاركت خلال الفترة من ٢٩ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ٢٠١٢م في دورة تدريبية حول مجال نظام شبكة مكافحة الجمركية (CEN) عقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بتنظيم من منظمة الجمارك العالمية من خلال المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات.

وتأتي هذه المشاركة في إطار تبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات في مجال نظام شبكة مكافحة الجرائم الجمركية.



# الشرطة تستقبل دفعات جديدة من حماة الحق وحراس المبادئ



توجهت دفعات جديدة من المواطنين الملتحقين بجهاز الشرطة إلى مراكز التدريب بعدما أنهوا كافة الإجراءات وخضعوا للتقييم واجتازوا جميع المراحل بما فيها المقابلات والفحص الطبي.

وسيخضع الملتحقون للمراحل التدريبية المختلفة التي تشمل المعارف الأساسية في علوم الشرطة والقانون والإسعافات الأولية بالإضافة إلى التطبيقات العملية ..

الجدير بالذكر أن عملية التوظيف مستمرة في شرطة عمان السلطانية، حيث أن هناك دفعات أخرى لاحقاً سيتم الإعلان عنها عبر الصحف المحلية والموقع الإلكتروني لشرطة عمان السلطانية للتقييم وإنهاء إجراءات التوظيف.

وتؤكد شرطة عمان السلطانية بأنها مستمرة في التنسيق مع الهيئة العامة لسجل القوى العاملة حول كافة الجوانب المتعلقة بالتوظيف وعلى مختلف الفئات من حملة الدبلوم العام والدبلوم العالي وكذلك حملة البكالوريوس في التخصصات التي تحتاجها شرطة عمان السلطانية.

# إدارة التدريب تنظم

## برنامجاً تدريبياً لكشف أساليب التزييف والتزوير

في إطار الجهود التي تبذلها شرطة عُمان السلطانية لتنمية مهارات منتسبي أفراد الشرطة من مختلف التشكيلات، نظّمت إدارة التدريب بالإدارة العامة للموارد البشرية برنامجاً تدريبياً بعنوان « كشف أساليب تزييف وتزوير المستندات والوثائق وجوازات السفر والأختام، لعدد من منتسبي الإدارة العامة للجوازات والإقامة استمر لمدة أسبوعين.

وهدف البرنامج إلى تنمية مهارات المشاركين وإكسابهم المهارات الحديثة في كشف أساليب التزوير والتزييف التي يرتكبها المجرمون من خلال طمس حقيقة الوثائق والمستندات الرسمية .

كما نظّمت إدارة التدريب برنامج آخر ركز على تنمية مهارات المشرفين القائمين على التدريب على رأس العمل بالإضافة إلى تنمية القدرات المهنية والتدريبية والإشرافية للمشاركين الذين يتم تكليفهم للقيام بالإشراف والتطبيق العملي.



# اختتام دورة الإسعافات الأولية

## لمعلمي ومعلمات المهارات الحياتية بوحدة الإسعاف

في إطار التعاون المستمر بين شرطة عُمان السلطانية ووزارة التربية والتعليم، اختتمت مؤخراً بمقر وحدة الإسعاف دورة (الإسعافات الأولية لمعلمي ومعلمات المهارات الحياتية) التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مسقط.

ركزت الدورة على عدة أهداف منها تدريب معلمي المهارات الحياتية على كيفية التعامل مع الحالات الطارئة المختلفة وتقديم الإسعافات الأولية بطريقة علمية منظمة، وتدريبهم على مهارات إنعاش القلب والرئتين واستخدام وسائل التنفس الاصطناعي.

وفي نهاية الدورة، قام العقيد أمر وحدة الإسعاف بتوزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات وحثهم على تطبيق المعلومات والمهارات التي اكتسبوها على أرض الواقع.



## معهد تدريب الضباط ينفذ عدداً من الدورات على رأس العمل



التجهيز لعملية التدقيق وكتابة تقارير التدقيق .

وأما الدورة الثانية فكانت بعنوان « اعتراض الأنشطة الإرهابية » وهدفت إلى إكساب المشاركين المعارف والمهارات في جمع المعلومات الاستخباراتية ومناقشة كيفية منع الإرهاب وفهم أيدولوجيات الإرهابيين وأساليب عملهم وكيفية الاتصال بهم للحصول على المعلومات بطريقة ذكية بدون التأثير على التحقيقات، واشتملت الدورة على محاور رئيسية أهمها المراقبة، وتطوير المصادر، وقضايا أمنية بالإضافة إلى التعامل مع المصادر وإشراك أفراد المجتمع في جهود منع الإرهاب .

نُفذ مؤخراً بمعهد تدريب الضباط دورة التدريب على رأس العمل بهدف اكساب المشاركين أحدث الأساليب والاتجاهات لإعداد وتنفيذ التدريب أثناء العمل وتنمية المعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بتدريب مرؤوسيه أثناء العمل، وقد ناقشت عدة محاور أهمها الأداء البشري الأمني، ودور الرئيس في تدريب مرؤوسيه، ومستويات تقييم الأداء التدريبي .

كما عقدت خلال نفس الفترة دورة بعنوان « التدقيق وتقييم الأداء » هدفت إلى إكساب المشاركين أساسيات التدقيق مثل مبادئ جودة التدقيق، وأنواع التدقيق، وإدارة نظام جودة التدقيق، بالإضافة إلى قوانين ومسؤوليات التدقيق، وكيفية

## تكريم العميد عبدالله الحوسني من قبل حاكم عجمان



قام الشيخ / حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بتاريخ ٢٠١٢/٩/١٨ م بتكريم العميد عبدالله بن محمد بن سيف الحوسني قائد شرطة محافظة البريمي على أدائه المتميز في العمل من خلال مشاركته في مختلف الأنشطة والفعاليات الشرطية ودوره الكبير وإسهاماته الفاعلة طوال مدة خدمته في الشرطة، كما مُنح أيضاً وسام الخدمة المتميزة وذلك لدوره في دعم التعاون بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة تحقيقاً للأمن والاستقرار في البلدين .



## تحت شعار ( السلامة المرورية مسؤولية الجميع ) معرض السلامة المرورية في نسخته الثالثة



يتطلب تحقيق أهداف السلامة المرورية تكاثف الجهود الوطنية بصورة متلائمة ومتناغمة بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المسببة للمشاكل التي تواجه السلامة المرورية والتي تعمل تؤثر سلباً على تنظيم العمل المروري ، ويستند هذا الأمر إلى المشاركة البناءة المنظمة والمنسقة بين القطاعين الحكومي والخاص بالإضافة إلى الدور الفعال التي تقوم به الجمعيات الأهلية للوصول إلى الغاية المنشودة في العمل المروري ألا وهي (مجتمع آمن بلا حوادث)، وهذا ما أكد عليه جلالتهم في الكلمة التي القاها في سيح المكارم بولاية صحار في ١٨ أكتوبر ٢٠٠٩م حيث تناولت ما يحدث على طرقاتنا من مأس .

من هذا المنطلق وإيماناً بأهمية السلامة على الطريق، خصص يوم للسلامة المرورية يصادف ١٨ أكتوبر من كل عام إحياءً لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه-، وبهذه المناسبة افتتح معرض السلامة المرورية في نسخته الثالثة بتاريخ ١٦/١٠/٢٠١٢م بمركز عُمان الدولي تحت شعار ( السلامة المرورية مسؤولية الجميع) برعاية معالي الدكتور/ أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي، وزير النقل والاتصالات بتنظيم من شرطة عُمان السلطانية بالتعاون مع الشركة العُمانية للمعارض والتجارة الدولية.



مجلة العطاء السعيدة

ترصد كل ما  
يجوب في أروقة  
المعرض

متابعة:

الضابط المدني/ ثريا بنت حمود العيسرية  
إدارة العلاقات العامة

استمر المعرض حتى الثامن عشر من الشهر الجاري وشارك فيه إلى جانب شرطة عُمان السلطانية، (٢٣) جهة حكومية، و(٥٠) من شركات القطاع الخاص، و(٩) جمعيات أهلية.

وتأتي إقامة هذا المعرض في سياق الجهود المبذولة لنشر التوعية المرورية في المجتمع والتأكيد على أهمية العمل معاً باتجاه خلق بيئة خالية من الحوادث المرورية في السلطنة، كما يهدف إلى إبراز ما تبذله الجهات المعنية للحد من الحوادث المرورية وكيفية الوقاية منها.

وقد كانت (مجلة العين الساهرة) حاضرة لرصد كل ما يجوب في أروقة هذا المعرض ولتسليط الضوء على إسهامات بعض الإدارات الشرطة التي كانت لها مشاركة فاعلة وحضور قوي في معرض السلامة المرورية لهذا العام، فقد شاركت الإدارة العامة للمرور من خلال جناح خاص يُعنى بالتوعية المرورية حيث قدمت مجموعة من الخدمات تمثلت في إدارة هندسة المرور التي قدمت مخططات ومشاريع هندسية وآلية وضع الشروط المناسبة لتلك المخططات كونها جهة تنفيذية في مجال الطرق.

كما احتوى جناح الإدارة العامة على مجموعة من المنشورات التوعوية كالمطويات والكتيبات الإرشادية والأفلام التي تم عرضها في ركن التوعية المرورية، وشهد ركن الخدمات إقبلاً كبيراً نتيجة ما يقدمه من استفسارات تُعنى بالمركبات وآلية ودفع المخالفات المرورية ونقل ملكية المركبات والاستفسار عن المخالفات من خلال نظام الخدمة الإلكترونية بالإضافة إلى



شرح مفصل عن الخدمات التي تقدمها الإدارة في مجال المرور، كما قدم الركن التوعوي العديد من الهدايا بهدف تشجيع المستفيدين من المعرض ونشر التوعية المرورية بطرق متنوعة.

وكانت قوافل التوعية المرورية بانتظار الجمهور حيث احتوت الأولى على ٢١ جهاز حاسب الآلي، بينما احتوت الحافلتان الأخريتان على قاعة مجهزة بشاشة عرض وبرامج توعوية .

وفي إطار الدور التوعوي الذي تقوم به شرطة عمان السلطانية لإرشاد وتوجيه المواطنين والمقيمين والتوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية ، شاركت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في معرض السلامة المرورية ٢٠١٢م من خلال ركن ثابت بالإضافة إلى المعرض المتنقل لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ، وهو عبارة عن حافلة متنقلة تحتوي على نماذج لأنواع المخدرات وبعض الصور التي توضح آثار وأضرار تعاطيها بالإضافة إلى عدد من المطويات واللوائح الإرشادية الموجهة لكافة شرائح المجتمع، وقد لاقى الركن إقبالاً كبيراً من الزوار وحاز على إعجابهم.

قدم القائمون على الركن للزوار نبذة عن المخدرات وأنواعها وطرق تهريبها وكيفية وصول الفرد إلى مرحلة الإدمان والمصير الذي ينتظر المتعاطي بالإضافة إلى توضيح أهمية التعاون مع رجال الشرطة ، وقد عرضت بعض الأفلام التوعوية من خلال شاشة عرض كبيرة توجد داخل المعرض ووُزعت المطويات الإرشادية والمقاطع الفيديوية التوعوية والهدايا على الزوار .

الجدير بالذكر أن كلاً من إدارة الدفاع المدني وإدارة الخدمات الطبية ووحدة الإسعاف كانت ضمن المشاركين بمعرض السلامة المرورية حيث قدمت العديد من البرامج التوعوية التي لاقت استحساناً منقطع النظير .

إن تنظيم مثل هذه المعارض من شأنه أن يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي المروري من أجل خلق مجتمع آمن مرورياً خاصة وأن الحوادث المرورية في سلطنة عمان باتت عيباً ينوء بحمله كاهل المجتمع العماني، كما أصبح تزايدها من حيث العدد والآثار خطراً يهدد المجتمع.



ارشادات عملية  
من رجال  
الشرطة لطلاب  
المدارس

# دور جهاز الشرطة في دعم الاقتصاد

تمثل الشرطة أحد المكونات الأساسية للسلطة التنفيذية ، ويمثل تطور الحكومات وتقدمها للتصدي لأهم المشكلات التي تؤرق المجتمع ومنها المشاكل الاقتصادية.

ويؤدي ذلك بالضرورة إلى حتمية تطور جهاز الشرطة في عصرنا الحالي، حيث أن جهاز الشرطة من أهم الأجهزة في الدولة التي تعول عليها الحكومات أهمية كبيرة للمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والتخلص من تبعاتها.

ويظهر ذلك من خلال المحافظة على حالة استتباب الأمن وضمان الهدوء اللازم لممارسة أفراد المجتمع أنشطتهم الاقتصادية في حرية تامة ، أو من خلال مكافحة الجرائم ذات الطابع الاقتصادي.

ولكي نحدد دور جهاز الشرطة في دعم الاقتصاد الوطني يجدر بنا أن نعرف الاقتصاد الوطني بمفهومه الشامل ، ونبين ما هو الأمن الاقتصادي ، وكذلك سنستعرض عددا من الجرائم التي تشكل جرائم اقتصادية ، ودور الشرطة في المحافظة عليها لتوفير الدعم للجهات المعنية لإيجاد بيئة أمنية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني.



المقدم : عبدالله بن محمد المحرزي

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة





## أ- تعريف الاقتصاد الوطني الاقتصادي:

يتكون الاقتصاد الوطني في تقديره من جماع ما تملكه الدولة من الموارد الطبيعية المتوفرة بها مثل : ( النفط، والغاز، ومنتجات مواهر النحاس والذهب والفضة ، وما يستخرج من البحار والأنهار، وتنتج الأرض من مزروعات بحسب الظروف المناخية لكل دولة ووفرة المياه بها، وخصوبة الأرض إلخ .. ورأس المال المتوفر للدولة من النقد، والعمل المنتج نتيجة لذلك ، أي الجهد المبذول من الجهات المعنية والطريقة التي يتم بها هذا العمل . أي ما بين العوامل الأفضة من أجل إنتاج السلع والخدمات والتي يُتطلع إليها من طريقة الإنتاج والأسلوب الذي يتم به توزيع الناتج ، ويمكن اختصار ذلك في المعادلة التالية .:

عوامل إنتاج + طرق إنتاج + طرق التوزيع.

## ب- الأمن الاقتصادي :

يتمثل الأمن الاقتصادي في شعور أفراد المجتمع بالاطمئنان من أن حاجاتهم الأساسية في حاضرهم ومستقبلهم أنه بإمكانهم تحقيقها بدون خوف أو قلق يضيق عليهم صفو حياتهم .

وبذلك فإن مسؤولية تحقيق الأمن الاقتصادي لا يقتصر على جهاز الشرطة فقط ، بل أن كل مكونات المجتمع تقع عليه تلك المسؤولية، ويتبقى على جهاز الشرطة تهيئة المناخ المناسب لئسهم أفراد المجتمع كل بواجبه من خلال نشر الأمن الاجتماعي ، وإقناع أفراد المجتمع بأن جهاز الشرطة قادر على حماية حقوقهم وممتلكاتهم وبث الشعور بالطمأنينة بين أفراد المجتمع بشكل عام من خلال اتخاذ إجراءات شرطية فعالة للحيلولة دون الاعتداء على المؤسسات الاقتصادية، وتستمد الشرطة دورها ذلك من الأساس الاجتماعي والأساس القانوني .

١- فالأساس الاجتماعي : يأتي من خلال الإجراءات التي تتخذها الشرطة لتحفيز الأفراد للتقيد بالأنظمة والقوانين التي تحقق المصلحة الجماعية أثناء ممارستهم للأنشطة الاقتصادية .

٢- والأساس القانوني : يتمثل ذلك في ما تقترحه الشرطة على السلطة التشريعية لسن التشريعات الاقتصادية وتطبيقها عن طريق السلطة القضائية ومن ثم تنفيذ عن طريق السلطة التنفيذية .



## د- الجرائم التي تشكل جرائم اقتصادية :

تعددت الجرائم الاقتصادية التي تهدد الاقتصاد الوطني الأمر الذي يشكل خطرا كبيرا على كيان الدولة ويستنزف طاقاتها ومن هذه الجرائم :

- . جرائم غسل الأموال .
- . جرائم التهريب الجمركي.
- . جرائم سوق المال .
- . جرائم بطاقات الدفع الالكترونية .

ولكي نتعرف باختصار شديد على تلك الجرائم نوضح بشي من الإيجاز عن كلاً منها :

### أولا : جرائم غسل الأموال :

ومنها أيضا تهريب المخدرات والأسلحة والمتفجرات ، أو ادخال العملات الورقية الأجنبية المزورة وادخال السندات والأوراق المالية المزورة وادخال السلع المغشوشة والفاصلة ، وادخال الأفلام والمطبوعات المخلة بالأداب ، وتهريب التبغ ، وتهريب الآثار التي تمثل مخزون تراثي للدول لا يقدر بثمن، والقائمة تطول .....

ويأتي دور الشرطة في مواجهة عمليات التهريب من خلال الآتي :

#### المواجهة التشريعية :

أي العمل مع الجهات المعنية لاقتراح و سن التشريعات الخاصة بهذا النوع من الجرائم.

- التنسيق مع الجهات المعنية على المستوى الدولي : للحد من ظاهرة التهريب وتبادل المعلومات معها بصورة دائمة.
- ايجاد الوسائل والأجهزة المناسبة التي تساعد على ضبط حالات التهريب والكشف عن السلع والبضائع المقلدة.
- العمل مع الجهات المعنية بالدولة لنشر الوعي بخطورة هذه الجرائم على الاقتصاد الوطني وأضرارها الصحية والاجتماعية .

تمثل جرائم غسل الأموال مشكلة متزايدة باستمرار من حيث الحجم والنوع ، والخطر التي تسببه هذه الأنواع من الجرائم كونها لا ترتبط بدولة واحدة فقط ، فهي جريمة لا تحدها حدود سياسية ، أو جغرافية ، وإنما تتعدى ذلك فهي يخطط لها وتنفذ في دولة أو أكثر ، أو يتم التخطيط لها في مكان وتنفذ في مكان أو أماكن متعددة ، وبالتالي فهي جريمة تهدد الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات ، حيث أن المجرمين عابري الحدود يتميزون بالذكاء والدهاء ، بحيث باستطاعتهم تطوير أساليبهم الجرمية ، وقدرتهم على استغلال الثغرات القانونية والأمنية في ارتكاب جرائمهم وإخفاء معالمها .

### ثانيا: عمليات التهريب الجمركي:

يأتي التهريب الجمركي في صور عدة منها التهريب من سداد الرسوم الجمركية المقررة ، وكذلك ادخال البضائع الممنوعة أو المقيدة للدولة بموجب القانون ، أو تصدير البضائع المحضور تصديرها خارج حدود الدولة ، سواء كان ذلك المنع أو الحظر دائم مثل : تصدير وبيع الغزلان ، والمها العمانية ، أم حضرا مؤقتا لأسباب معينة ، أو الحظر المرتبط بمواسم معينة كموسم حظر صيد الشارخة في السلطنة ، وبعض أنواع الأسماك مثلا .....



## الخاتمة:

لكل ذلك ، فإن دور جهاز الشرطة يتعاظم يوم بعد يوم ، وتجد الشرطة نفسها في أمس الحاجة إلى تأهيل العاملين بها لكي يواكبوا هذا النوع من الجرائم المستحدثة، وتمكينهم من استخدام أحدث التقنيات الفنية ، والأساليب التي تمكنهم من رصد ومتابعة هذه الفئة من المجرمين ، وكذلك مجرمي ما يطلق عليهم (أصحاب الياقات البيضاء) الذين يتميزون بالدهاء والتخطيط المتقن لجرائمهم، ويظهرون حرصهم على المساهمة في بناء وتطوير المجتمع من خلال نشاطهم الاقتصادي ومساهماتهم الاجتماعية، إلا أن الواقع غير ذلك حيث يستخدمون كل ذلك كغطاء وملاذ آمن لأرتكاب جرائمهم دون الشك فيهم ومساءلتهم ، والإفلات من قبضة العدالة .

## ر- جرائم سوق المال:

لما أن انتشرت أسواق المال في الدول وأصبحت هذه الأسواق مقصداً للمستثمرين والعاملين فيها ، أو ما يسمى بعملة الأسواق وحرية التجارة العالمية ، وتأتي أهمية بورصة رأس المال من كونها المكان المناسب لبيع وتداول الأسهم والسندات حيث ، يلتقي فيها البائع والمشتري للأسهم والسندات ، وهنا تجد الجريمة مكانا خصبا لها ، من حيث أن التداول بين المضاربين يتم التأثير عليه من خلال اعلان أرباح الشركات أو خسارتها والأوضاع السياسية السائدة في الدولة .

لذلك يقوم البعض باستغلال تلك المواقف لارتكاب الجرائم التي تؤثر على الاقتصاد الوطني.....

ويأتي دور الشرطة من خلال العمل والتنسيق التام مع الجهات المعنية بمراقبة العمليات التي تتم في سوق المال وضبط العمليات غير المشروعة التي يترتب عليها الإخلال بتوازن أسعار الأسهم والسندات وبالتالي يضر بالاقتصاد الوطني.

## س- جرائم بطاقات الدفع الالكترونية:

تعد بطاقات الدفع الالكتروني واحدة من افرازات التطور الشامل في المجال الاقتصادي والتسهيلات التي أوجدها النظام الرأسمالي ، إلا أنه مع ازدياد فوائد استخدام بطاقات الدفع الالكتروني والتي منها تجنب مخاطر حمل النقود وسرعة المبادلات والاستخدام العالمي لها فقد ازدادت عمليات التلاعب بها واصبح الأفراد، وكذلك العصابات من خلال الشبكات المنظمة تربص بضحاياها بشتى الطرق .



# الجودة في التعليم العالي



الدكتور/ سعود بن سليم الشعيبي\*

وزارة التربية والتعليم

تعتبر الجودة الشاملة منهجاً يرتكز على إمكانية إيجاد ثقافة تنظيمية لدى المؤسسات التعليمية تجعل العاملين والطلاب متحمسين لكل ما هو جديد من خلال تحريك مواهبهم وقدراتهم، وتشجيع فرق العمل، والمشاركة في اتخاذ القرار، وتحسين العمليات بما يضيفي تغييراً واضحاً نحو الأفضل لدى خريجي المؤسسات.

إن الجودة الشاملة في التعليم عبارة عن معايير عالمية للقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، ويعتبر المستقبل هدفاً منشوداً مع الانتقال من تكريس الماضي، والتركيز على المستقبل الذي نعيش فيه الآن.

الجودة الشاملة هي مفتاح الحلول لمشكلات التعليم المختلفة والمرتبطة بالأهداف، والمعلمين، والطلاب، ومحتوى المناهج، وطرائق التدريس، والتجهيزات المادية والبشرية، والإدارة التعليمية .. ويرى الخبراء أن توظيف مبادئ وأفكار إدارة الجودة الشاملة في أنظمة التعليم، يعود بالنفع على المؤسسات التعليمية؛ إذ يضع حجر الأساس لرؤية فلسفية جديدة لأهداف المؤسسة ورسالتها، ويرفع معنويات العاملين، ويمنحهم فرصة التعبير، ويغير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المهنة؛ مما يضيفي على البيئة التعليمية مناخاً صحياً منتجاً.

وتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية يتطلب تغييراً شاملاً في الرؤى الفلسفية، والمفاهيم، والافتراضات، وأنماط التفكير على جميع المستويات التعليمية والإدارية.

## مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

تعرف إدارة الجودة الشاملة **Total Quality Management** في التعليم الجامعي بأنها « منهج عمل لتطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق ، منهج يشمل كافة مجالات النشاط على مستوى الجامعة والكلية ويشمل مسئولية تضامنية لإدارة الجامعة والكلية والإدارات الخدمية العاملة بها وللأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم » .

ويعرفها آخر بأنها « استراتيجية للتغيير تبدأ من البيئة وتنتهي ببرنامح تحسينات مستمرة لإرضاء الطلاب والمجتمع » وهي بهذا تهتم بالطلاب والمستفيدين .

- اعتبار الجودة جزءاً رئيسياً من استراتيجية الجامعة .
  - إدارة الجودة الشاملة هي فلسفة وآليات وأدوات أساسية في الإدارة الجامعية .
  - تركيز على مشاركة العاملين والمديرين وتقوية الطاقات والإمكانات لتنفيذ معدلات الجودة العالية .
  - اعتبار كل فرد في الجامعة أو الكلية مؤملاً عن الجودة .
  - تشكل العمليات والأنشطة التي تطور وتغير ثقافة الجامعة لتركيزها على جميع جوانب الجودة (المصادر، المدخلات، التشغيل، المخرجات، الاستخدامات، المقارنات الرقابية، البيئة، القيادة) .
- ويشير مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف على التحسين المستمر في مخرجات النظام التعليمي، وفي الخصائص والمواصفات المطلوب توافرها في تلك المخرجات والأنشطة المختلفة التي ترافقها. ولا يعني تطبيق أسلوب الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي تحويلها إلى مؤسسات ربحية بالمعنى الحر في الكلمة بل إلى تحقيق الربح الاجتماعي (Social Profit) عن طريق تطوير المخرجات التي يتلقاها المجتمع بكافة مؤسساته بصفته المستفيد النهائي من المخرجات.

ويعني هذا أن جوهر إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي هو ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين من خريجي الجامعة - كمخرجات لنظام التعليم في كل كلية - إلى مواصفات من خصائص ومعايير محددة في الخريج تكون أساساً لتصميم وتنفيذ برامج التعليم والتطوير المستمر لها .

وتتطلب الإدارة الفعالة للجودة الشاملة في التعليم الجامعي ضرورة وجود قاعدة بيانات ونظم فرعية للمعلومات على مستوى مختلف وحدات العمل الجامعية، بما يحقق انسياب وتبادل المعلومات داخل شبكة للاتصالات من خلال استخدام الحاسبات الإلكترونية تقوم بالربط بين مختلف الأقسام العملية والإدارية داخل الكليات والجامعات التالية لها وبين الجامعات وبعضها البعض، مما يتيح تبادل البيانات والمعلومات والتغذية المرتدة لدعم اتخاذ القرارات .



## أهداف الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

- بالنظر إلى المفهوم العلمي للجودة الشاملة .. يمكن تعيين أبرز أهداف الجودة الشاملة في التعليم العالي كالتالي :
- تطوير النظام الإداري في الجامعة من خلال توصيف المسؤوليات لكل فرد بحسب الصفة الوظيفية التي أسندت إليه .
  - الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي والاجتماعي والنفسي .
  - تحسين كفاءة المشرفين والأساتذة الجامعيين .
  - تفعيل جو التفاهم بين جميع منتسبي الجامعة .
  - رفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه عملية التعلم وأهدافه وإيجاد فرص تحويل الطالب كطرف فعال في العملية التعليمية .
  - السعي لزيادة التقدير المحلي والوطني بالجامعة من خلال ما تقدمه الجامعة للمجتمع، وكسب الاعتراف العالي بالجامعة، واستقصاء حاجة المستفيدين من مخرجات الجامعة والسعي إلى تحقيق المطلوب « كماً ونوعاً، في المخرجات واستخدام التغذية الراجعة للخريجين .
- ويساهم تطبيق مفهوم الجودة في نجاح الخطط الموضوعة للمؤسسة التعليمية خاصة أن هذه المؤسسات تضح إنتاجها من أبحاث وأفكار وعناصر بشرية مدربة ومؤهلة في المجتمع.
- أن الجودة الشاملة تعنى بالتطوير والتنمية المستمرة للإنسان، سواء كان طالباً أو أستاذاً، أو إدارياً يمهّد الطريق أمام الكيان التعليمي لبناء هيكل وعمليات وسلوكيات قادرة على مواجهة تحديات القرن

## مجالات الجودة الشاملة في التعليم:

تتعدد محاور إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لتشمل عدداً من المجالات تغطي العملية التعليمية بكامل جوانبها ابتداءً من الطالب والبرامج التعليمية ومروراً بعضو هيئة التدريس وطرق التدريس ومستلزماتها والإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح التي تنظمها وانتهاءً بالأداء وتقويمه، ويمكن تحديد أهم مجالات الجودة الشاملة في التعليم فيما يلي:

١- الطالب الجامعي .

٢- هيكل البرامج التعليمية على مستوى الكلية .

٣- عضو هيئة التدريس



- ٤- طرق التدريس .
- ٥- الكتاب الجامعي .
- ٦- القاعات التعليمية وتجهيزاتها .
- ٧- الإدارة الجامعية .
- ٨- التشريعات واللوائح الجامعية .
- ٩- التمويل الجامعي .
- ١٠- تقييم الأداء الجامعي .

## فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم :

يمكن أن تحقق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الفوائد التالية للتعليم وهي :

- ١- ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة .
- ٢- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية .
- ٣- زيادة كفايات الإداريين والمعلمين والعاملين بالمؤسسات التعليمية ورفع مستوى أدائهم.
- ٤- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع
- ٥- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية مهما كان حجمها ونوعها .
- ٦- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي .
- ٧- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق .
- ٨- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي .

## المراجع

- ١- محمد سيف الدين :اتجاهات التغير والتطوير ف التعليم الجامعي وموقف جامعات دول الخليج مجله التربيه المعاصره القايره رابطه التربيه الحديثه العدد الثاني عشر مارس ١٩٩١
- ٢- عبد الفتاح احمد جلال تجديد العملية التعليمية ف جامعه المستقبل مجله الدراسات التربويه رابطه التربيه الحديثه.

\* دكتوراة في الإدارة التربوية



# السرية المصرفية وغسل الأموال بين متطلبات مكافحة ومقتضيات السرية



الملازم أول / خالد بن أحمد الشعلي\*

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

يعد موضوع سرية المعاملات المصرفية Banking Secrecy من الموضوعات الهامة والحساسة التي حظيت باهتمام عالمي وإقليمي ومحلي ، لتعلقها المباشر بحياة الأفراد الخاصة، إذ يحرص الفرد ألا يعلم أحد بأسراره المالية ، أكثر من حرصه أحياناً على كتمان أسرار حياته الخاصة ، هذا من جانب ، ومن جانب آخر أضحت السرية المصرفية ومدى قوة حمايتها واتساع نطاقها من أهم عناصر جذب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية حيث تحرص النظم الاقتصادية الحديثة على ترسيخها بشكل دائم ومستمر ، إضافة إلى ما تضطلع به المصارف من دور فعال في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، حيث ان وجودها لا غنى عنه في مختلف نشاطات الحياة اليومية ، إذ تكاد لا تخلو عملية تجارية في الوقت الحاضر من تدخل المصارف ، ولا غنى عن هذا التدخل لإتمامها سواء بفتح الحسابات أو فتح الاعتمادات أو تلقي وإرسال الحوالات أو إجراء السحوبات أو غيرها من العمليات المصرفية اليومية<sup>(١)</sup> . وعلى الرغم من الضرورة الاقتصادية والاجتماعية للسرية المصرفية ، إلا أنها اصطدمت بمبدأ اقتصادي حيوي آخر لا يقل عنها أهمية ألا وهو مبدأ شفافية التعاملات المالية The Transparency of Financial Dealings بما يعنيه من كشف لتفاصيل التعاملات المالية والإفصاح عن بياناتها ، الأمر الذي يتناقض مع الالتزام بكتمانها ، وهو ما أملتته الممارسات العملية من أساليب حديثة ومتطورة في ارتكاب الجرائم المتعلقة بالأموال ؛ بحيث يتم استخدام الحسابات المصرفية كأحدى الوسائل الفعالة لإسباغ المشروعية على النقود المتحصلة من الجرائم ، كالأموال الناتجة من الاتجار بالمخدرات والأسلحة أو البشر أو غيرها من النشاطات الإجرامية ذات العائد المالي ، بحيث يتم أولاً ضخ تلك الأموال وإدخالها في النظام المصرفي بإيداعها في الحسابات المصرفية ثم يتم بعد ذلك التعامل بها بمختلف الأوراق التجارية كالشيكات أو بأي طريق آخر من طرق غسل (تبييض) الأموال Money Laundering . وبهدف بيان موقف النظام القانوني العماني من مبدأ السرية المصرفية ، ومعرفة حدوده في إطار المواجهة الشاملة لجرائم غسل الأموال ، سوف نقوم أولاً - وبشيء من الإيجاز - بتعريف جريمة غسل الأموال ومراحل ارتكابها ، ثم النظام المالي ودوره في مكافحة جرائم غسل الأموال ، وأخيراً مبدأ السرية المصرفية وتطبيقاته في التشريع العماني .

## أولاً : مفهوم جريمة غسل الأموال ومراحل ارتكابها :

يقصد بمصطلح غسل الأموال - ببساطة - «إضفاء صفة الشرعية بطريقة ما على الأموال النقدية المتحصل عليها من الجرائم»<sup>(١)</sup>، فجوهر عمليات غسل الأموال هو إخفاء أو تمويه طبيعة الأموال ذات المصدر الجرمي ، وليس مجرد نقل الأموال أو إخفائها عن أعين سلطات الضبط القضائي . ولم تعد عمليات غسل الأموال مقصورة على إخفاء الأموال المتحصلة من جرائم الاتجار غير المشروع بالمخدرات ، وإنما تجاوزت ذلك لتشمل نشاطات إجرامية أخرى تدر أرباحاً كجرائم الاتجار غير المشروع بالأسلحة وجرائم الرقيق الأبيض والأعضاء البشرية والإرهاب والجريمة المنظمة وجرائم الفساد السياسي أو المالي وغيرها من الجرائم ذات الطابع المالي<sup>(٢)</sup> . وبهدف تحقيق المشروعية لتلك الأموال غير المشروعة يتمويه مصدرها الجرمي يعتمد غاسلوا الأموال مراحل ثلاث مترابطة للوصول لذلك الهدف وهي : الإيداع Placement بحيث يتم التخلص من العائدات النقدية الضخمة بإدخالها في النظام المالي القائم حتى لا تكون عرضة لمخاطر الضبط من قبل السلطات الأمنية<sup>(٣)</sup> ، و تبرز أهمية هذه المرحلة في أنها تحقق غرضين في آن واحد ، فهي تخلص المجرمين من شحنات النقد الضخمة ، كما أنها تضع هذه النقود في إحدى آليات النظام المالي<sup>(٤)</sup> . ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التمويه Layering وتتم عن طريق إجراء سلسلة من العمليات المالية المتعاقبة ، بقصد إخفاء الأصل غير المشروع للأموال ، من خلال طبقات مركبة ومضاعفة من الصفقات التجارية والتحويلات المالية ، التي تكفل إخفاء العائدات غير المشروعة ، وتمويه طبيعتها ، وقطع صلتها تماماً بمصدرها الجرمي ، لتجنب اقتفاء أثرها من جانب الأجهزة الأمنية . وكمرحلة نهائية يتم إدماج Integration الأموال بعد أن انقطعت صلتها تماماً بمنشأها الإجرامي بمزجها بشكل كلي في الاقتصاد المشروع لإكسابها المظهر القانوني وذلك تحت ستار الاستثمارات التجارية والمشروعات الاقتصادية التي تدر أرباحاً جديدة نظيفة المصدر<sup>(٥)</sup> . يتضح مما تقدم الدور الأساسي الذي تلعبه المصارف وغيرها من المؤسسات المالية في تسهيل ارتكاب جرائم غسل الأموال ، بحيث يتم استغلالها لإخفاء مصدر الأموال الغير مشروعة ، مما يحتم التركيز عليها كمحور هام من محاور المواجهة الشاملة ومتعددة الجوانب لجرائم غسل الأموال .

## ثانياً : النظام المالي ودوره في مكافحة غسل الأموال :

تنقسم التدابير والإجراءات الرامية لتعزيز دور النظام المالي في مكافحة جرائم غسل الأموال إلى مجموعتين رئيسيتين :  
أ. إجراءات منع غسل الأموال

Prevention of Money Laundering وهي الإجراءات الوقائية ، التي تهدف إلى منع استخدام المصارف والمؤسسات المالية بوجه عام في جرائم غسل الأموال ، وتشتمل على عدد من الالتزامات والضوابط القانونية التنظيمية ، ذات الصبغة الوقائية ، التي يتعين على المؤسسات المالية (المصرفية وغير المصرفية) التقيد بها للحد من استغلالها في نشاطات غسل الأموال<sup>(١)</sup> ، ويمكن حصر هذه الإجراءات في الآتي :

١. الالتزام بتوخي اليقظة Duty of vigilance وذلك من خلال الالتزام بمجموعة من الضوابط والإجراءات الوقائية التي تتخذ في مواجهة العملاء وعملياتهم المصرفية ، كالتحقق من هوية العملاء تطبيقاً لقاعدة «اعرف عميلك» Know your customer ، بحيث لا يجوز للمؤسسات المالية الاحتفاظ بأية حسابات لشخصيات مجهولة الهوية ، أو بأسماء وهمية<sup>(٢)</sup> . كما يجب عليها الاحتفاظ ولمدة خمس سنوات على الأقل بالوثائق والمستندات المثبتة للهوية الشخصية للعملاء ، وبكافة السجلات الخاصة بالعمليات المحلية والدولية . ويجب على المؤسسات المالية الالتزام بتطوير أنظمتها وبرامجها الداخلية الخاصة بمنع عمليات غسل الأموال ، بحيث تتضمن كحد أدنى تطوير السياسات والأنظمة والإجراءات وآليات الرقابة الداخلية .

٢. الرقابة على حركة الأموال<sup>(٣)</sup> وذلك بفرض مجموعة من الضوابط والقيود على حركة الأموال والعمليات المالية من خلال القنوات المصرفية وغير المصرفية ، كتحديد قيمة المدفوعات النقدية بحظر عمليات السداد النقدي لأية مدفوعات تتجاوز قيمتها قيمة المبلغ المحدد ، وذلك بهدف منع غسل مبالغ ضخمة من النقود ، وكذلك إخضاع بعض العمليات المالية التي تتوافر بشأنها خصائص وظروف معينة لرقابة خاصة<sup>(٤)</sup> ، إضافة إلى تنظيم بعض المهن المرتبطة بالأنشطة المالية وذلك عن طريق فرض عدد من الضوابط التنظيمية والرقابية عليها ، حيث تتزايد احتمالات



### ثالثاً : مبدأ السرية المصرفية :

يعتبر مبدأ السرية المصرفية<sup>(١)</sup> من المبادئ الثابتة والمستقرة للصيقة بعمل المصارف حيث يعرف بأنه « أمر غير معروف وغير شائع بحيث يؤثر اطلاع الغير عليه تأثيراً يضر بمصلحة العميل ووضعه المالي »<sup>(٢)</sup>. والسري المصرفي بهذا المعنى ينصرف إلى كل أمر أو معلومات أو وقائع تتصل بعلم المصرف عن عميله بمناسبة نشاطه أو بسبب هذا النشاط، ويستوي في ذلك أن يكون العميل قد أفضى بها بنفسه إلى المصرف، أو يكون قد اتصل علم المصرف بها من الغير. إذ لا يشترط أن تصل المعلومات أو الأسرار إلى المصرف مباشرة من العميل. ومن أمثلة ما يعد داخلياً في نطاق الأسرار المصرفية : رقم حساب العميل، المبالغ المقيدة في حساباته سواء دائنة أم مدينة، ودائع العميل، الخزينة الحديدية للعميل، التسهيلات الائتمانية والقروض الممنوحة له، مدى التزامه بسداد الأقساط ومقدارها، مديونيات العميل، الضمانات المقدمة من العميل في التسهيلات والقروض الممنوحة له، الشيكات التي يسحبها العميل على المصرف، وغير ذلك من المعاملات التي تتصل بأعمال ونشاط العميل مع المصرف. ويتحدد نطاق السر المصرفي بأطرافه وهم المصرف الذي يقع عليه واجب كتمان السر المصرفي، و العميل وهو الطرف المستفيد من الالتزام من خلال اتصاله المباشر بالمصرف ولو كان لعملية واحدة فقط، و موضوع الالتزام وهو الامتناع عن القيام بإفشاء أسرار العميل المتعلقة بنشاطه المصرفي تحقيقاً للحرية الشخصية والخصوصية Protection of privacy rights وتدعيماً لروابط الثقة. وتتبلور مشكلة السرية المصرفية بهذا المعنى في محاولة التوفيق بين حرمة الحياة الخاصة للأفراد وحقهم في سرية حساباتهم المصرفية، وبين المصلحة العامة في عدم استخدام النظام المصرفي المالي في تسهيل ارتكاب جرائم غسل الأموال والسماح بإعطاء المجرمين حصانة لأموالهم من جهة أخرى<sup>(٣)</sup>، حيث تلتزم المصارف بموجب القواعد العامة في القانون والأعراف المصرفية بحفظ أسرار العملاء وعملياتهم المالية، ما لم يكن هناك نص في القانون أو في الاتفاق يقضي بغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

استخدامها على نحو غير مشروع في أنشطة غسل الأموال، كمهنة الصرافة، وسماسرة الأسهم والأوراق المالية. ب. إجراءات كشف غسل الأموال Detection of Money Laundering وهي مجموعة إجراءات تهدف إلى ضبط وتعقب مرتكبي جرائم غسل الأموال والضالعين فيها حال أو عقب ارتكابها، بحيث يقع أولاً على عاتق كافة الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين العاملين في مجال تلقي الأموال أو نقلها أو تحويلها، واجب الإبلاغ عن أية أموال أو عمليات مالية يشتبه في كونها متأتية من، أو مستخدمة في، أو متصلة بأية جريمة من جرائم غسل الأموال، هذا بالإضافة إلى التزامهم بالإبلاغ عن كافة المعلومات، التي يمكن أن تعزز ذلك الاشتباه أو تبطله.



## رابعاً : الأساس القانوني للالتزام بالسرية المصرفية (١٥) :

يتأسس التزام المصرف بالمحافظة على أسرار عملائه على مصدرين أساسيين هما العقد ، ونص القانون .

### ١ - العقد كمصدر للالتزام بالسرية المصرفية :

تتم معظم عمليات المصارف إن لم تكن جميعها عن طريق إبرام العقود المصرفية باختلاف أنواعها ، وتنعقد هذه العقود برضاء كلاً من الطرفين المصرف والعميل ، لذلك يقوم التزام المصرف على أساس تعاقدية ، إذ يفترض اتجاه إرادة العميل إلى الأخذ بما جرى عليه العرف المصرفي بشأن كتمان السر . ويقتصر الجزاء المترتب على الإخلال بهذا الالتزام على المسؤولية المدنية (التعويض) فقط ، دون أن يترتب على ذلك أية مسؤولية جزائية ، ويسأل المصرف عن إفشاء أحد موظفيه لأسرار العملاء على أساس مسؤولية التابع عن الأخطاء الصادرة من تابعيه<sup>(١)</sup> .

### ٢ - القانون كمصدر للالتزام بالسرية المصرفية :

يلتزم المصرف بكتمان السر المصرفي استناداً إلى نص أو نصوص محددة في القوانين الجزائية أو غيرها من القوانين المكملة ، والتي يترتب على مخالفتها قيام المسؤولية الجزائية ، إضافة إلى المسؤولية المدنية وذلك إذا ما توافرت شروط كل منهما (٢) . ووفقاً للنظام القانوني العماني لم يفرد المشرع السرية المصرفية بتنظيم قانوني مستقل مثل ما فعلت بعض التشريعات المقارنة (٣) ، وإنما عالجها ونص على كل ما يتعلق بها وفق نصوص قانونية صريحة جاءت متفرقة بين عدة قوانين ، هذا بالإضافة إلى إرساء المشرع العماني لمجموعة من القواعد العامة تعنى بحماية السر المهني ولاشك في أن السر المصرفي ضمن هذه الأسرار المهنية حيث يطلع موظفي المؤسسات المالية على أسرار عملائهم المالية بحكم مهنتهم التي تخولهم ذلك ، وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك القوانين . النظام الأساسي للدولة رقم ١٠١ / ١٩٩٦ م :

لقد تكفل الدستور (النظام الأساسي) العماني بحماية و احترام الحرية الشخصية للأفراد ، حيث أكدت المادة (١٨) منه على أن «الحرية الشخصية مكفولة» ولاشك في أن الذمة المالية للشخص وكل ما يتعلق بها هي جزء هام من حياته الخاصة ، بالتالي جزءاً من حرية الشخصية التي كفلها الدستور .

قانون الجزاء رقم ٧ / ١٩٧٤ م :

جرم المشرع العماني إفشاء الأسرار وإفشاء السر المهني بشكل خاص فبموجب المادة (١٦٤) من قانون الجزاء «يعاقب الموظف بالسجن حتى ثلاث سنوات أو بغرامة من عشرين إلى مائتي ريال إذا أفشى بدون سبب شرعي سراً يعلمه بحكم وظيفته»<sup>(٤)</sup> .

### قانون العمل رقم ٣٥ / ٢٠٠٣ م :

ألزمت المادة (٢٧) من قانون العمل العامل الاحتفاظ بأسرار المنشأة التي يعمل بها بحيث أنه إذا أحل بهذا الالتزام ، فإنه ووفقاً للمادة (٤٠) يجوز لصاحب العمل فصله دون سبق إخطاره وبدون مكافأة نهاية الخدمة . القانون المصرفي رقم ١١٤ / ٢٠٠٠ م :

نصت الفقرة (ب) من المادة (٧٠) من القانون المصرفي على أنه « لا يجوز لمصرف مرخص أو أي عضو في مجلس إدارته أو مسؤول فيه أو مدير له أو مستخدم به أن يفصح عن أية معلومات تتعلق بأي عميل للمصرف ....» .

## خامساً : حالات رفع السرية المصرفية :

إذا كان السر المصرفي مقرر أصلاً لحماية مصلحة العميل في أن تبقى معاملاته مكتومة ، فإن هناك حالات تعد بمثابة استثناءات يعفى فيها المصرف من الالتزام بالسرية المصرفية ، وهي :

### ١ . رضاء العميل نفسه :

فهو سيد سره وهو الذي يملك البوح به والإفصاح عنه بإرادته الحرة السليمة ، لأي سبب من الأسباب .

### ٢ . الاستعلام المصرفي عن حالة العميل :

وذلك من قبل الجهات التي يتعامل معها ، فالمصارف تقدم الائتمان والائتمان مرتبط بالثقة والثقة تستلزم أن يكون مانح الائتمان على علم حقيقي بمركز وأحوال طالب الائتمان .

### ٣ . أداء الشهادة أمام القضاء :

فلا يستطيع المصرف الاحتجاج بالسرية المصرفية في مواجهة القضاء ، حيث أن ذلك مما يعيق سير العدالة ويضر بالصالح العام .

### ٤ . تقديم الدفاتر والأوراق المصرفية للإطلاع عليها :

وذلك في حالة إذا ما ثار نزاع بين عميل وشخص آخر من



المصرفية و تعتبر إساءة استخدامها بواسطة رجال المصارف جريمة جنائية يعاقب عليها القانون<sup>(١)</sup> . ومنها من تبنت مبدأ السرية النسبية بحيث أجازت الخروج على المبدأ تحقيقاً للصالح العام ووفقاً للحالات التي تنص عليها القوانين كما في حالات مكافحة جرائم غسل الأموال . ولقد تبنت السلطنة - باعتبارها حلقة هامة ضمن المنظومة الدولية في مواجهة الجرائم ذات الطابع الدولي - هذا التوجه ، تجلى لنا ذلك من خلال سياسة جزائية اقتصادية حكيمة جسدها مجموعة تشريعات أهمها القانون المصرفي الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ( ١١٤ / ٢٠٠٠ م ) ، وقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ( ٧٩ / ٢٠١٠ م )<sup>(٢)</sup> .

فالأصل وفقاً للنظام القانوني العماني هو سرية المعاملات المصرفية ، بحيث لا يجوز وفقاً لنص الفقرة (ب) من المادة (٧٠) من القانون المصرفي لأي مصرف مرخص أو أي عضو في مجلس إدارته أو مسؤول فيه أو مدير له أو مستخدم به أن يفصح عن أية معلومات تتعلق بأي عميل للمصرف .. ، ويضلل هذا الالتزام استناداً للفقرة (د) مصاحباً للعضو أو المسؤول أو المدير أو المستخدم حتى بعد انتهاء خدمته بالمصرف . وحسناً فعل مشرعنا العماني بإيراده لهذا النص وتوسعته لدائرة الحماية بمدته التزام الموظف إلى ما بعد انتهاء خدمته بحيث لا يصبح في حل من هذا الالتزام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية مما يشكل حماية إضافية للسر المصرفي . وتأكيداً على ذلك نصت الفقرة (أ) المادة السابقة بأنه « لا يجوز لأية جهة حكومية أو أي شخص أن يطلب مباشرة من مصرف مرخص الإفصاح عن أية معلومات أو اتخاذ أي إجراء يتعلق بأي عميل بل يقدم هذا الطلب في كل الحالات إلى البنك المركزي ، وتشكل لجنة في البنك المركزي لتقرير الإفصاح عن المعلومات أو اتخاذ الإجراء من عدمه .. »<sup>(٣)</sup> . واستثناءً من ذلك الأصل أجازت المادة (١٤) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخروج على مبدأ السرية المصرفية بقولها « استثناء من الأحكام المتعلقة بسرية المعاملات المصرفية والسرية المهنية ، تلتزم المؤسسات المالية والأعمال والمهن غير المالية والجمعيات والهيئات غير الهادفة للربح بإبلاغ الوحدة عن المعاملات

الغير فصي هذه الحالة لهذا الأخير أن يطلب من المحكمة الاطلاع على دفاتر مصرف العميل لإثبات إدعائه .

٥ . حجز ما للمدين لدى الغير :

فالقاعدة العامة في القانون المدني هي أن جميع أموال المدين ضمانه للوفاء بديونه ، بالتالي يحق للدائن الحجز على أموال المدين والتنفيذ عليها بأمر قضائي ، بحيث يقوم المصرف بإفراء ما للعميل المدين من أموال وتجميدها حتى لا يتصرف بها وإشعار المحكمة المختصة بذلك .

٦ . السلطات الضريبية والنقدية وحققها في الاطلاع على الحسابات :

وذلك في الدول التي يلتزم فيها الشخص بأداء الضريبة السنوية حيث أن كل شخص طبيعي أو اعتباري ملزم بالإدلاء عن موارده وأملاكه ، وذلك حتى تتمكن الدولة من تحديد القيمة الضريبية المستحقة .

٧ . المحافظة على المصالح المشروعة للمصرف :

كما لو حصل نزاع بين مصرف وعميله بدعوى رفعت على العميل لمطالبته بتسديد المبالغ المستحقة عليه للمصرف ، فهنا يضطر المصرف للكشف عن سر عميله وطبيعة التعامل معه حفاظاً على حقوقه من الضياع

## سادساً : السرية المصرفية وغسل الأموال بين الإطلاق والتقييد :

لقد أحاطت معظم تشريعات دول العالم بالحسابات المصرفية بسياج من السرية يختلف نطاقها ومداه باختلاف حدود مبدأ السرية المطبق في العمل المصرفي لكل دولة . فمن الدول ما تعتنق مبدأ السرية المطلقة للحسابات المصرفية ولم تجز الخروج على المبدأ أو السماح بأي استثناءات إلا في أضيق الحدود ، باعتبار ذلك - وفقاً لسياستها الاقتصادية - يساهم بدور فاعل في جذب رؤوس الأموال من خلال توفير الحماية لها ، ويؤدي إلى ازدهار وانتعاش اقتصادها الوطني . ومن أبرز الدول التي تتبنى هذا الاتجاه سويسرا و لوكسمبورج حيث توفر تشريعاتها حماية خاصة لمعلومات العملاء

هـ. التحقق عند تبادل المعلومات السرية مع الدول الأخرى من المحافظة على سريتها وحمايتها وعدم استغلالها إلا في الأغراض التي تم التبادل من أجلها ، ويجوز إبرام اتفاقية لهذا الغرض .

بهذا يكون المشرع العماني قد نجح في التوفيق وتحقيق التوازن بين مقتضيات احترام السرية المصرفية من ناحية ، وبين متطلبات مكافحة وتجريم غسل الأموال من ناحية أخرى ، حيث استطاع فض التضارب بين مصلحتين متعارضتين هما المصلحة الخاصة للأفراد باحترام حياتهم الخاصة وسرية معاملاتهم المالية ، والمصلحة العامة بعدم استخدام النظام المصرفي واستغلاله في تسهيل ارتكاب جرائم غسل الأموال وغيرها من الجرائم الخطرة ، بفضل نصوص تشريعية محكمة خصصها لهذا الغرض والتي تضاف من خلالها الوقوع في كثير من المآخذ التي وقعت فيها التشريعات الأخرى .

فور الاشتباه في أنها تتعلق بعائدات الجريمة أو يشتبه في صلتها أو ارتباطها بالإرهاب أو الجريمة الإرهابية أو تنظيم إرهابي أو أنها تتضمن غسل أموال أو تمويل إرهاب سواء تمت هذه المعاملات أم لم تتم أو عند محاولة إجرائها ..<sup>(٤)</sup>.

ورغم أن المشرع قد أجاز الخروج على مبدأ السرية المصرفية استثناءً ، إلا أنه لم يفتح الباب على مصراعيه ، فبموجب المادة (٧) من اللائحة التنفيذية لقانون غسل الأموال الصادرة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٧٢/٢٠٠٤ م)<sup>(٥)</sup> يجب على الجهات المعنية عند طلب المعلومات السرية التقييد بالآتي :

أ. أن تكون المعلومات السرية المطلوبة في حدود ما هو لازم لمتطلبات الإبلاغ والتحقيق والتحري عن المعاملة المشبوهة .  
ب. عدم تداول المعلومات المشبوهة إلا بواسطة الأشخاص المعنيين والالتزام بعد الإفصاح عنها لأي جهة أخرى .

ج. عدم استغلال المعلومات السرية لأية أغراض أخرى غير تلك التي طلبت من أجلها .

د. عدم نسخ وتداول المعلومات السرية مع أي جهة أخرى غير تلك المعنية بمكافحة غسل الأموال

#### ماجستير في القانون الجزائري\*

#### المراجع

- النهاية كالترام قانوني . محمد عبد الودود أبو عمر، المرجع السابق ، ص ٣٩ .
- (١٤) د . عبد الرحمن صالح الطويل و المحامي ناجح داود رباح ، الأعمال المصرفية والجرائم الواقعة عليها ، وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ م ، ص ٢٨ .
- (١٥) تجدر الإشارة إلى أن هناك اختلاف بين مصطلحي سر المهنة المصرفية و السر المصرفي ، وذلك من وجوه عديدة أهمها مصدر الالتزام والاعتبارات التي يقوم عليها كل من النظامين ونطاق السرية .
- (١٦) ذهبت بعض التشريعات إلى تنظيم السرية المصرفية بتنظيم قانوني مستقل مثال ذلك القانون السويسري الخاص بسرية المصارف لسنة ١٩٣٤ م ، و قانون سرية البنوك الأمريكي لسنة ١٩٧٠ م ، والقانون اللبناني الخاص بالسرية المصرفية لسنة ١٩٥٦ م ، و قانون سرية الحسابات المصرفية المصري رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٩٠ م .
- (١٧) نصت الفقرة الثانية من المادة (١٥٤) من قانون الجزاء على أنه " ويعتبر في حكم الموظف كل من يعمل في إحدى المؤسسات أو الجمعيات الخاصة ذات النفع العام أو في إحدى الشركات أو المؤسسات الخاصة إذا كانت إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة تساهم في رأس مالها أو مواردها المالية بأية صفة كانت " . والمصارف بطبيعة الحال تدخل ضمن هذه المؤسسات .
- (١٨) د . ماجد عبد الحميد عمار ، مرجع سابق ، ص ٨٦ . نادر عبدالعزيز ، المرجع السابق ، ص ٢٨٦ .
- (١٩) حسناً فعل مشرعنا العماني بإيراده لهذا النص وتوسعته لدائرة الحماية بمدته التزام الموظف إلى ما بعد انتهاء خدمته بحيث لا يصبح في حل من هذا الالتزام بعد انتهاء الرابطة الوظيفية مما يشكل حماية إضافية للسر المصرفي .
- (٢٠) عرفت المادة (٥) من اللائحة المصرف المرخص بأنه " أي مصرف محلي أو مصرف أجنبي أو أية مؤسسة مالية أخرى رخص لها البنك المركزي بممارسة الأعمال المصرفية في السلطنة " .
- (٢١) أجازت المادة الثانية من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم (٧٩ / ٢٠١٠ م ) العمل باللائحة التنفيذية لقانون غسل الأموال الملغى رقم (٤٣/٢٠٠٢ م) لحين صدور اللائحة التنفيذية للقانون الجديد .

- (١) نادر عبد العزيز ، تبييض الأموال ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨٦ .
- (٢) د . جلال وفاء محمدين ، دور البنوك في مكافحة غسل الأموال ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٠ .
- (٣) أروى فايز الفاغوري وإيناس ، جريمة غسل الأموال المدلول العام والطبيعة القانونية ، وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ ، ص ٧٣ .
- (٤) د . جلال وفاء محمدين ، مرجع سابق ، ص ١٦ . مصطفى طاهر ، المواجهة التشريعية لظاهرة غسل الأموال المتحصلة من جرائم المخدرات ، مطابع الشرطة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢ .
- (٥) تجدر الإشارة إلى أن من أهم الوثائق الدولية التي عُنيت بهذا الجانب : هي بيان بازل لسنة ١٩٨٨ م ، واتفاقية فيينا لسنة ١٩٨٨ م ، لذلك تم اعتماد هذه الإجراءات على الصعيدين الدولي والوطني .
- (٦) د . مصطفى طاهر ، مرجع سابق ، ص ٣٥٩ .
- (٧) د . مصطفى طاهر ، مرجع سابق ، ص ٣٧٣ .
- (٨) حول هذه الرقابة أنظر د . مصطفى طاهر ، مرجع سابق ، ص ٣٧٥ .
- (٩) محمد عبد الودود أبو عمر ، المسؤولية الجزائية عن إفضاء السر المصرفي ، وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ م ، ص ١١ .
- (١٠) د . جلال وفاء محمدين ، مرجع سابق ، ص ٧٨ .
- (١١) يعرف السر لفة بأنه ما يكتم ويخفي ، أو هو ما يكتمه الإنسان في نفسه . أنظر قاموس المعاني <http://www.almaany.com>
- (١٢) محمد عبد الودود أبو عمر، المرجع السابق ، ص ٢٢ .
- (١٣) بدأ الالتزام بالسر المصرفي كواجب تدعو إليه مكارم الأخلاق ، ثم أمّلته بعد ذلك الأعراف والتقاليد المصرفية المستقرة بالتعامل ، وتطور بعدها ليصبح واجباً دينياً مقدساً تعلق بالآلهة ثم استقر في



## التوقيع الإلكتروني

ومدى حجيته في الإثبات وفقاً لقانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٨



الضابط المدني / سالم بن سلام الفلبي\*  
الادارة العامة للموارد البشرية

مع تزايد الاعتماد يوماً بعد يوم على وسائل تقنية المعلومات في إدارة وإنفاذ الأعمال المختلفة المدنية منها والتجارية والإدارية، ومع التوجه العالمي نحو الرقمية واستخدام أنظمة المعلومات كبديل للبيانات المحررة، وتماشياً مع مبادرة السلطنة الرقمية لبناء مجتمع عمان الرقمي، صدر قانون المعاملات الإلكترونية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٨ في ١٧ مايو ٢٠٠٨.

والواقع أن هذا القانون يُعد نقلة نوعية مهمة في البنية التشريعية لنظام المعاملات الإلكترونية خاصة في مجال التوقيع الإلكتروني؛ وذلك بإضفاء الحجية عليه، ومعاملة المحرر الإلكتروني الذي يتضمن هذا التوقيع معاملة المستند الورقي من حيث الحجية. ولا شك أن هذا كله يؤدي إلى تطوير المعاملات الإلكترونية على الصعيد المحلي والخليجي والعربي على السواء.

وإذا كان الإثبات بالمحررات يتمحور حول الدليل المكتوب، فإن هذا الدليل يتكون بدوره من مستند أو محرر، وكذلك توقيع يرد عليه؛ إذ بدون التوقيع لا يكون للمحرر أية قيمة قانونية.

ويتضمن التوقيع - من وجهة نظرنا - عمليتين متكاملتين: الأولى الإشارة أو العلامة المميزة لشخص الموقع، والثاني وضع هذه العلامة على المحرر؛ لكي يمكن نسبة مضمون المحرر إلى شخص الموقع. والتوقيع الذي يحظى بقبول من القضاء هو الذي يتم باليد أو بالبصمة أو بالخاتم، ويعتبر التوقيع باليد أقوى أدلة الإثبات على اعتبار أنه أكثر تحديداً لهوية الشخص ويسمح بالتأكد منه بسبب حضوره المادي لعملية التوقيع.

أما التوقيع الإلكتروني، فهو كما عرفه قانون المعاملات الإلكترونية في المادة الأولى منه «التوقيع على رسالة أو معاملة إلكترونية في شكل حروف أو أرقام أو رموز أو إشارات أو غيرها ويكون له طابع متفرد يسمح بتحديد شخص الموقع وتمييزه عن غيره»<sup>(١)</sup>.





الصادرة من لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسترال)، والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ومصر وتونس والإمارات وغيرها من الدول.

ولنا أن لخص ما ورد في هذا القانون ويتعلق بالتوقيع الإلكتروني في الآتي:

١ اتسع نطاق التوقيع الإلكتروني في ظل أحكام هذا القانون بأن شمل جميع المعاملات التي تتم إلكترونياً أيًا كانت طبيعتها مدنية كانت أو تجارية أو إدارية بشرط أن يتوافر في هذا التوقيع الشروط والضوابط التي وضعها هذا القانون ولائحته التنفيذية.

٢ ألزم القانون الجهات المعنية بالتوقيع الإلكتروني بالحصول على التراخيص اللازمة لهذا النشاط من هيئة تقنية المعلومات بصفتها الجهة المختصة، وبما يضمن توافر الثقة والرقابة اللازمين لضمان صحة هذا التوقيع.

٣ اهتم القانون بتنظيم الجوانب القانونية للتوقيع الإلكتروني من حيث الشروط الواجب توافرها فيه وقوة الإثبات تاركاً الضوابط الفنية والتقنية المتصلة بهذا التوقيع لتنظيم آخر ألا وهو اللائحة التنفيذية. وحسناً فعل القانون بذلك؛ نظراً للطبيعة الفنية لهذه المسائل مما يجعلها عرضة للتطور التكنولوجي، هذا بالإضافة إلى مرونة نصوص اللائحة بحيث يمكن تعديلها بسهولة للتلاءم مع ما يستجد من تكنولوجيا قد يفصح عنها المستقبل.

٤ اهتم هذا القانون بالتوقيع الإلكتروني الذي يتم من جانب الموظفين العموميين في بعض الجهات الحكومية

ويتضح من النص أنه يعدد بعض سمات التوقيع الإلكتروني منها:

١ شكل التوقيع الإلكتروني يختلف عن شكل التوقيع العادي، فلا نتحدث عن توقيع باليد أو بصمة الأصبع أو خاتم، ولكننا نتحدث عن حروف وأرقام ورموز وإشارات، وهذه مجرد أمثلة لأنواع التوقيع بدليل استخدام القانون للفظ " وغيرها " (٢).

٢ يشير النص كذلك إلى التفرد والتميز في التوقيع، ويخاطب التفرد العلامة والإشارة والرقم الذي يستخدمه الشخص للتوقيع بأن يكون مختلفاً عن غيره من الأرقام والإشارات والعلامات كما هو الحال في التوقيع العادي. ويخاطب التميز بتمييز شخص الموقع وتحديد هويته بفضل التوقيع الذي يستخدمه، فتفرد العلامة والإشارة يؤدي إلى تميز من يستخدمها.

## التوقيع الإلكتروني في نصوص قانون المعاملات الإلكترونية:

جاءت معالجة قانون المعاملات الإلكترونية رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٨ لمسألة التوقيع الإلكتروني شاملة ومتطوره؛ فهي معالجة شاملة لأنها - كما سنرى - عالجت كل المسائل المرتبطة بهذا النوع من التوقيع، كما أنه وسعت من مجالات استخدامه ولم تقصرها على المعاملات التجارية وحدها. وتتميز هذه المعالجة كذلك بالمتطورة؛ لأنها تطرقت إلى أحدث ما توصلت إليه التشريعات العالمية والعربية في مجال التجارة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني كتلك



كالجمازك والضرائب والأحوال المدنية، مما يضفي على المحررات التي تصدرها هذه الجهات الصفة الرسمية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة العمل الإداري، والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية.

### حجية التوقيع الإلكتروني:

تقدر الحجية التي يتمتع بها التوقيع الإلكتروني في ضوء التنظيم الفني لطريقة إنشاء هذا التوقيع والحفاظ عليه المنصوص عليه في المواد ٨ و ٩ و ١١/١، و٢٢، و٢٣، و٢٤ من قانون المعاملات الإلكترونية، وإن كانت الأحكام الواردة في المادة ٢٢ من هذا القانون هي الأحكام الرئيسية التي تتعلق مباشرة بحجية التوقيع الإلكتروني. ويتضح من قراءة مجموع هذه النصوص خاصة المادة ٢٢، أنه كي يكون التوقيع الإلكتروني محمياً ومعتداً به في الإثبات، يجب أن يتوافر فيه عدة شروط تتمثل في الآتي<sup>(٣)</sup>:

- الشرط الأول :** يجب أن يكون التوقيع الإلكتروني مرتبطاً بشخص صاحبه بدرجة تسمح بتمييزه عن غيره من الأشخاص .
- الشرط الثاني :** أن يكون التوقيع الإلكتروني كافياً للتعريف بشخص صاحبه.
- الشرط الثالث:** استثناء صاحب التوقيع بوسائل خاصة على منظومة التوقيع.
- الشرط الرابع:** ارتباط التوقيع الإلكتروني بالمحرر ارتباطاً وثيقاً.
- الشرط الخامس:** التوثيق المعتمد للتوقيع: من أجل الحرص على سلامة التعاقدات الإلكترونية، لا بد من التأكد من صحة التوقيع الإلكتروني وسلامته.

وإذا توافرت هذه الشروط السابقة، فإنه وكما يقول نص المادة ٢٢ يكون التوقيع الإلكتروني محمياً ويعتمد عليه في الإثبات. غير أن النص عاد وذكر أمراً مهماً يتمثل في أنه يجوز لذوي الشأن أن يثبتوا بكافة الطرق أن التوقيع جدير بالحماية القانونية، وأنه يصلح وسيلة إثبات، كما يجوز لذوي الشأن كذلك أن يثبتوا عكس ذلك بكافة طرق الإثبات. ونفهم من هذا الحكم الذي ورد في عجز المادة ٢٢ أن إثبات مدى توافر هذه الشروط المذكورة في النص من عدمه يتم بكافة الطرق، فالأمر يتعلق بحرية الإثبات، فإن ثبت توافرها، كان التوقيع محمياً والعكس صحيح.



من شروط وأحكام، وكلاهما يحقق وظيفة واحدة وهي تهيئة المحرر الذي يتضمن التوقيع كدليل إثبات مقبول غير مطعون في حجيته.

غير أنه نظراً لطبيعة التوقيع الإلكتروني الفنية، وتكوينه من عدة خطوات وإجراءات يغلب عليها الطابع الفني لا القانوني، فقد أثار التساؤل حول قدرته على تحقيق الهدف الذي يسعى إليه، والوظيفة التي ترقى منه.

٢ تكمن المشكلة الرئيسية التي تواجه التوقيع الإلكتروني في غياب الارتباط المادي بين هذا التوقيع والمحرر الإلكتروني الذي يتضمنه، ويرجع ذلك إلى غياب الموقع وعدم حضوره مادياً عند التوقيع بخلاف الحال في التوقيع العادي. ويعتبر هذا الحضور المادي لموقع المحرر أحد الأسباب الرئيسية في منح الثقة للمحرر العادي؛ إذ يتم التأكد بواسطته من شخصية الموقع ونسبه ما يتضمنه المحرر إليه. وبمعنى أوضح، فإن المشكلة الرئيسية التي يواجهها التوقيع الإلكتروني هي الثقة التي يبني عليها أي مشرع حجية التوقيع في الإثبات.

ولكي يحقق التوقيع الإلكتروني الهدف منه في تهيئة المحرر الإلكتروني كدليل إثبات، ويكتسب الثقة اللازمة، يجب استخدام تقنية معتمدة من القضاء في إنشاء وحفظه هذا التوقيع، وضمان حسن استخدامه والتأكد من نسبه إلى الموقع.

ويمكن بناء الثقة في التوقيع الإلكتروني على عدة أسس وعوامل منها:

غير أن ما يلفت الانتباه في هذا المقام ذلك الحكم القانوني الوارد في الفقرة الثانية من المادة ٢٣، وهو حكم يخاطب القاضي المنوط به تقدير مدى الاعتماد على التوقيع الإلكتروني. ومضاد هذا الحكم أن القاضي يجب أن يأخذ في اعتباره عند تقييمه لحجية وموثوقية التوقيع الإلكتروني بعض الاعتبارات والعناصر مما يقلل من قوة التوقيع الإلكتروني في الإثبات. وتتمثل هذه العناصر وتلك الاعتبارات في الآتي:

أ طبيعياً المعاملة التي قصد تعزيزها بالتوقيع الإلكتروني أو الشهادة.

ب قيمة أو أهمية المعاملة إذا كان ذلك معلوماً.

ج ما إذا كان الطرف المعتمد على التوقيع الإلكتروني أو الشهادة قد اتخذ خطوات مناسبة لتقرير مدى إمكانية الاعتماد على التوقيع الإلكتروني أو الشهادة.

د أية اتفاقية أو تعامل سابق بين المنشئ والطرف المعتمد.

ه أي عامل آخر ذو صلة.

نرى أنه على الرغم من حسن تنظيم المشرع العماني لمسألة التوقيع الإلكتروني، إلا أنه يعن لنا في هذا المقام أن نبدي بعض الملاحظات والنظرات القانونية حول مسألة التوقيع الإلكتروني بوجه عام، تتمثل في الآتي:

١ يتمثل كل من التوقيع العادي والتوقيع الإلكتروني في الهدف والوظيفة ويختلفان في الوسيلة والأسلوب. بيان ذلك أن التوقيع العادي والإلكتروني يهدفان إلى الإفصاح عن شخصية الموقع والتعبير عن إرادته بقبول التصرف الموقع عليه، والالتزام بما يتضمنه

**أ** استخدام تقنية متقدمة لإنشاء التوقيع ذاته كما هو الحال في التوقيع الرقمي والتوقيع البيومتري.

**ب** تأمين التوقيع بعد إنشائه عن طريق تشفيره بمفاتيح عامة وخاصة

**ج** إصدار شهادات مصادقة إلكترونية من هيئات محايدة معترف بها تعمل تحت إشراف جهة مختصة تقوم بدور الوسيط بين المتعاملين في المحررات التي تتضمن توقيعات إلكترونية، والتحقق من هويتهم وضمان سلامة التعامل من الغش والاحتيال.

**٣** بسبب استخدام التقنية الحديثة في التأكد من صحة التوقيع الإلكتروني وعدم استخدامه من الغير، فقد ارتبط التوقيع بالمحرر الذي يحمله بشكل لا يمكن فصله، ومن ثم لا يجوز لغير صاحب المحرر الموقع قانوناً أن يعدله أو يغير من مضمونه. وعلى الرغم من أن هذا الربط أمر محمود، إلا أن قبول المحرر الموقع إلكترونياً من جانب القاضي كدليل مكتوب يقتضي أن يفحص القاضي أولاً مدى كفاءة التقنية المستخدمة في التوقيع، ومدى استيفائها الشروط المنصوص عليها قانوناً، وهو أمر يضعف الثقة في المحرر الإلكتروني المكتوب.

ويترتب على ذلك، إننا سوف نجد أنفسنا أمام حقيقة مؤداها أن المحرر العر في الواقع المادي يتمتع بجبية كاملة في الإثبات في حين أن المحرر الإلكتروني ولو كان رسمياً يخضع لسلطة القاضي التقديرية؛ إذ قد ينتهي به المطاف إلى رفض هذا المحرر كلية. وبمعنى أوضح، فإن أي تشكيك في التوقيع سوف يهدر القيمة القانونية للمحرر ذاته حتى ولو كان قد روعي في هذا المحرر كافة الشروط الفنية المطلوبة.





الرائد / خميس بن علي البطاشي  
الإدارة العامة للمرور

## حملات توعوية أهلية لها كل التحية والتقدير

مما لا شك فيه أن جهود تعزيز السلامة المرورية والحد من حوادث المرور يجب أن تحظى بمساهمة جميع شرائح المجتمع من جهات حكومية وخاصة وأفراد حيث أن شرطة عمان السلطانية وكما يعلم الجميع لا يمكن أن تعمل لوحدها لحل هذه المعضلة، ولعل تنظيم معرض للسلامة المرورية شاركت فيه أغلب الجهات الحكومية والخاصة والحملات التوعوية الأهلية يعد مثالا وتجسيدا لهذا التعاون والتعاقد بين المؤسسات الحكومية القائمة على موضوع السلامة المرورية والمجتمع.

وفي الوقت الذي لا يمكن فيه إغفال دور الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في مجال تعزيز السلامة المرورية، فإنني أود هنا أن أتطرق إلى جهود الحملات التوعوية الأهلية التي يقوم بها أشخاص متطوعون من داخل المجتمع لنشر الوعي المروري متبرعين بوقتهم وجهدهم ومالهم انطلاقاً من إيمانهم العميق بهذه القضية والشعور بالالتزام تجاه وطنهم.

ولقد رأينا نماذج لحملات توعوية أهلية وقفت جنباً إلى جنب مع الجهات الحكومية المعنية بموضوع السلامة المرورية كمساند وداعم لبرامجها التوعوية، وتنوعت وسائل وطرق إيصال رسائلها للمجتمع، فبعض الحملات أنشأت مواقع إلكترونية تعرض فيه جميع جوانب السلامة المرورية من معلومات وإحصاءات مرورية ومقاطع فيديو توعوية بالإضافة إلى إصدار مطويات توعوية، وابتكار ألعاب للأطفال تعلم مبادئ السلامة المرورية، والتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة وتنظيم الفعاليات والملتقيات التوعوية وغيرها من الوسائل المبتكرة لتوصيل رسالة التوعية للجميع.

وتدعم شرطة عمان السلطانية كل مبادرة أو عمل توعوي يسعى إلى نشر الوعي المروري بين شرائح وفئات المجتمع، كما تقدر الجهود المخلصة في هذا المجال حيث قامت بتكريم بعض الحملات التوعوية وتقديرها لها الحملات على جهودها المتواصلة في نشر الوعي المروري.

وتؤمن شرطة عمان السلطانية بأن مساهمة المجتمع في تحقيق السلامة على الطريق ونشر الوعي المروري، والعمل الجاد على تحقيق أمن وسلامة المجتمع والمساهمة في إيقاف هدر مكتسبات ومقومات البلد من جراء الحوادث المرورية لهو بحق عمل يستحق الإشادة والتقدير وواجب وطني يجب على المجتمع المشاركة فيه.

### المراجع

(١) تجدر الإشارة إلى أن هذه المادة قد عرفت شخص الموقع بأنة " الشخص الحائز على أداة إنشاء توقيع إلكتروني خاصة به من السلطة المختصة ويقوم بالتوقيع عم نفسه أو عمن يعينه أو يمثله قانوناً ". وعرفت المادة ذاتها أداة إنشاء التوقيع بأنها " أداة تستخدم لإنشاء توقيع إلكتروني مثل برمجية مجهزة أو جهاز إلكتروني " .

(٢) من صور التوقيع الإلكتروني استخدام خواص بيولوجية أو فيسولوجية فريدة ومميزة للشخص كما هو الحال في قرنية العين أو بصمة الأصبع. أ. أمير فرج، التوقيع الإلكتروني في القانون المصري رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤ ولائحة التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ١٠٩ لسنة ٢٠٠٥، دار المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٨، ص ١٧.

(٣) انظر في هذه الشروط بوجه عام، ثروت عبد الحميد، التوقيع الإلكتروني، ماهيته ومخاطره، وكيفية مواجهتها، ومدى حججه في الإثبات الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧، ص ٢٨؛ د. وائل أنور بندق، موسوعة القانن الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات، الطبعة الأولى دار الجامعة الجديدة بالأسكندرية، ٢٠٠٧، ص ١٧٣؛ د. لورانس محمد عبيدات، إثبات المحرر الإلكتروني، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص ١٣٠.

ماجستير في القانون التجاري \*



# أمن المرافق الحيوية

يعرف أمن المرافق بأنه المحافظة على أمن وسلامة المرفق بكافة مكوناته من المباني والعمالين والتجهيزات والأصول والمخازن وعمليات الإنتاج أو الخدمات واستمرار أداء وظائفه بما يحقق الغاية من وجوده وذلك من خلال توفر غطاء تنظيمي وإجرائي يتولى تطبيقه وتحقيق أهدافه كادر لديه القدرة والمعرفة المهنية يعمل ضمن سياسة المرفق الذي يتحدد منذ الوهلة الأولى لبناء المرفق على أرض الواقع .

وتعمل إدارة الأمن على توفير المناخ الأمني في المرافق الحيوية من خلال تطبيق معايير الحماية والقيام بعمليات القياس وتقييم المخاطر وتطوير الجانب النظري للتمارين والتدريبات المستمرة بالإضافة إلى العمل على إدارة ونقل المخاطر إلى جهة أخرى أو تجنبها وتقليل آثارها السلبية أو قبول بعض أو كل تبعاتها .

وتجدر الإشارة أن الرؤية الأمنية شبه معدومة في المراحل الأولى من إنشاء المرافق في أغلب الدول النامية إما لوقوعها تحت تأثير ضغوطات النمو المتصارع للمشاريع الصناعية أو لافتقارها للخبرات العملية للتعامل مع المخاطر المختلفة، وبالتالي فإنها لا تولي اهتماماً بجوانب السلامة والإجراءات الوقائية.

وتعرف عملية تحليل المخاطر في هذا السياق بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة أو هي عملية تحديد وقياس المخاطر التي تواجه المرفق.



المقدم / سعيد بن سليمان العاصمي

الإدارة العامة للعمليات



توفير النظام الأمني في المرافق الحيوية ضمن التكلفة الرأسمالية للمشروع لتحقيق عمليات الخدمات و الإنتاج وتقليل المخاطر .

## إدارة الأمن بالمرفق

يمكن تقسيم مفهوم الأمن في المرفق الحيوي إلى محورين؛ الأول تنظيمي ويتمثل في وضع السياسة العامة للوقاية من المخاطر والتوصيف الوظيفي وتوفير الموازنة التشغيلية والتدريب ضمن الموازنة العامة للمشروع حيث يتم وضعه من قبل لجنة تُعنى بالأمن والسلامة تضم مختصين من الكادر الفني والإداري يتم اختيارهم من قبل مجلس الإدارة، وأما المحور الثاني فهو موضوعي ويتمثل في الإدارة التشغيلية من قبل الكادر البشري المؤهل الذي يتولى توفير المناخ الآمن لعمليات الإنتاج وحماية بيئة عمل المرفق.

ويتولى مدير الأمن وضع البنية الأساسية لأمن المرفق وجمع كافة البيانات الخاصة به من الموظفين بالإضافة إلى إحصاء كافة البيانات الخاصة بالمباني والتجهيزات والمركبات والمعدات المختلفة بقصد التعرف على أهميتها، ومن ثم وضع الخطط الأمنية وآلية الحراسات وحماية الممتلكات الخاصة بالمرفق، وبعد إجراء المسح الأمني الشامل يجب وضع خريطة للموقع بحيث توضح آلية التحكم في عملية الدخول وتصف المباني والمكاتب حسب أهميتها وأنظمة الإطفاء وتصميم نظام المراقبة بالدوائر التلفزيونية المغلقة والإضاءة وتحديد ارتفاع السور ونوعية الزجاج المستخدم في النوافذ .

## المخاطر الأمنية

لقد فرض الواقع وطبيعة الحياة حتمية وجود وتنوع المخاطر على اعتبار أنها جزء من النظام العملي ينبغي على الإنسان إدراكها وتجنب حدوثها أو التخفيف من آثارها، فبيئة العمل في المصانع والمختبرات والمعامل تكثر فيها العديد من المخاطر المختلفة كالتفاعلات السريعة والمواد السامة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وأهم هذه المخاطر:

المخاطر البشرية: هي التي يسببها الإنسان كالسرقة والفساد الإداري والإهمال والتخريب والتجسس بالإضافة إلى الإضرابات عن العمل والإرهاب والنشاط الداخلي الهدام والنشاط الفردي المنحرف.

المخاطر أو الأخطاء البشرية غير المقصودة: الحرائق وتسرب الغاز والمواد الخطرة وتسرب المواد السامة بالإضافة إلى الإهمال والفضلات السامة والحوادث الميكانيكية.

المخاطر الطبيعية: اختلال درجة الحرارة والرطوبة والكوارث الطبيعية كالفيضانات والسيول والأعاصير والزلازل والبراكين.

## أساليب التعامل مع المخاطر

إذا أيقنا بحتمية وجود المخاطر، وتوفرت لدينا طرق دقيقة لقياسها، عندها سنكون قادرين على التعامل معها في كل مرفق على النحو التالي: تجنب المخاط: توزيع نطاق الشراكة وتحميل الآخرين تكاليف الخطر.

تقليل المخاطر: تقليلها إلى أدنى مستوى أو إزالتها.

التعاون: مشاركة الآخرين الذين لديهم القدرة والخبرة للتعامل مع بعض المخاطر.

## مهام وواجبات إدارة الأمن

تتنوع وتختلف مهام الإدارة الأمنية حسب طبيعة وحجم ومواقع المرافق الحيوية، ويمكن تلخيص مهام دوائر الأمن في الآتي:-

- إعداد خطة أمنية للمرفق.
- إعداد خطة الطوارئ للإطفاء والإخلاء.
- إعداد دليل الإجراءات الأمنية بالمرفق.
- تطبيق نظام التصاريح والتحكم في الدخول والخروج.
- نظام التحكم في المفاتيح.
- نظام حماية المعلومات والوثائق.
- حماية المكاتب والأصول حسب أهميتها.
- مراقبة النظم الأمنية الخاصة بالمرفق.
- تأهيل وتدريب أفراد الأمن على إجراءات الأمن والسلامة.
- التفطيش الدوري على أنظمة الأمن والسلامة والتأكد من أنها تعمل.
- نشر الوعي الوقائي لجميع العاملين.
- التحقيق في حالات حوادث الأمن والسلامة.
- التعرف على المخاطر التي تواجه المرفق والعمل على الحد من وقوعها.
- التنسيق والتعاون مع السلطات الرسمية فيما يتعلق بالأمن والسلامة.
- رفع التقارير الدورية حول الوضع الأمني وإقتراح الحلول حسب برنامج تحليل المخاطر.



يسود العالم صحوة كبيرة في ظل التطور الصناعي والعمراني باعتبارها جزءاً من التنمية المستدامة حيث تمثل القدرات الوطنية، ولذا اهتم الباحثون بالمحافظة على بيئة العمل من المخاطر المختلفة، واعتبرها البعض امتداداً للأمن القومي.

ومن هذا المنطلق كان لا بد من تقنين لوائح الأمن والسلامة والبيئة بما يحقق الحفاظ على مصادر الدخل للإقتصاد الوطني وحماية سلامة العاملين والأصول وفق الأساليب العلمية والعملية وإعداد خطط الطوارئ والتعامل مع الأزمات والتدريب عليها للوصول إلى أفضل الممارسات العملية وتحقيق الرسالة الإنسانية من أجل سلامة العاملين والإنتاج لتحقيق معدلات النمو للإقتصاد الوطني.

## الخلاصة



# سر الزوجة المختفية

من واجب كل مواطن ووافد يقيم على أرض الدولة أن يبلغ عن أي جريمة يشاهدها أو يعلم بها ، ذلك أن سلامة الوطن وأمنه وحمايته من شرور الجريمة ينعكس علي سلامة وأمن كل المقيمين بالدولة وهذا الواجب تفرضه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية لكل دولة .

وتتضمن بعض القوانين مواد تنص :

« على كل شخص شهد ارتكاب جريمة أو علم بوقوعها أن يبادر بإبلاغ النيابة العامة . الإدعاء العام . أو أحد مأموري الضبط القضائي عنها »

« من أخفى شخصا أو ساعده على التواري عن الأنظار بعد أن علم بأنه ارتكب جريمة أو أخفى أو صرف الأشياء المغتصبة بأفعال جرمية مع علمه بأمرها ... يعد فاعلا أصليا لجريمة مستقلة يعاقب عليها بالسجن ..... »

« إن كل شخص ليس لديه عذر مقبول . عليه برهانه . يعلم عن أي فعل أو التحضير له من شأنه مخالفة أحكام قانون العقوبات ، عليه أن يبلغ ذلك للشرطة أو للقاضي ، ويعاقب بالسجن أو الغرامة أو بهما معا كل شخص يرفض أو يهمل في تبليغ أي معلومات يلزمه القانون تبليغها الى الشرطة أو للقاضي ..... »



الاستشاري/ بنداري بن أحمد البنداري\*

ورغم أن الشرائع السماوية والقوانين الوضعية في كل دولة تفرض هذا الواجب إلا أننا نجد أن هذا الالتزام لا يلقي الاهتمام الكافي حيث أننا نجد أن بعض الدول ترتكب بها الجرائم جهارا نهارا ومع ذلك يمتنع من شاهدها أو سمع بها عن الإبلاغ عنها .

والحقيقة أن هذه الظاهرة الخطيرة تستوجب دراسة أسبابها ودوافعها والعمل على إيجاد الحلول العملية لتغيير هذا المفهوم في نفوس المواطنين والمقيمين ، فلا بد أن يقتنع كل منا بأنه يجب أن يساهم في توطيد دعائم الأمن بالبلد الذي يقيم فيه .

وصدق رسول الله :

« من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان »

والإبلاغ عن وقوع جريمة يختلف اختلافاً كلياً عن الوشاية والنميمة لأنهما من مساوئ الأخلاق ، لذا فمن الواجبات الدينية والاجتماعية والقانونية أن يسارع كل شخص شهد أو عرف عن جريمة أقرت أو يجري التخطيط لارتكابها في الإبلاغ عنها لسلطات الأمن حتى تتخذ الإجراءات الكفيلة بضبطها قبل وقوعها وبذا يسلم المجتمع من شر الجريمة ويسود الأمن والطمأنينة في نفوس الجميع .

تتناول السطور التالية الوقائع الموجزة لإحدى القضايا الغامضة كنموذج للقضايا الجنائية التي تحدث ويحجم من شاهدها أو سمع بها عن الإبلاغ عنها لسلطات الأمن .

تتلخص وقائع القضية فيما وصل من معلومات سرية الى ضابط البحث الجنائي عن اختفاء زوجة أحد الوافدين في ظروف غامضة ، فتم استدعاء الزوج وبمناقشته عن ظروف اختفاء زوجته قرر أنها سافرت لزيارة الأهل ونفى وجود أي مشاكل بينه وبين زوجته .

وبالاستفسار من منافذ الدولة المختلفة ( الجوية والبرية والبحرية ) أفادت كل الجهات أنه لا يوجد ما يثبت سفر الزوجة .... وهكذا ساورت الشكوك ضابط البحث الجنائي ، فطلب انتقال فريق من مسرح الجريمة لمعينة منزل الزوجية ( بعد الحصول على إذن من الإدماء العام ) وذلك لاجراء المعاينة الفنية لاستكشاف أية آثار مادية تساعد في كشف ومعرفة حقيقة اختفاء الزوجة (وهذا يظهر مدى قناعة ضابط البحث الجنائي بالأجهزة العلمية المساعدة في المعاينات الفنية وإقامة الأدلة والقرائن المادية).

انتقلت ومعى فريق مسرح الجريمة إلى سكن الزوجية، وبمعينته من الخارج لم نلاحظ وجود أية آثار أو مظاهر تشير إلى تسلق أو اقتحام للسور أو لباب ونوافذ المنزل، وبمعاينة المنزل من الداخل لم نلاحظ أية آثار ظاهرية تدل على العنف أو العبث بمحتويات حجراته بصغة عامة إلا أنه بالمعاينة الدقيقة المتأنية لا حظنا بالجزء السفلي لأحد حوائط حجرة النوم الرئيسية وعلى مقابض أدراج دولاب خشبي ، لاحظنا وجود بقع دموية صغيرة جدا « طرشة دموية » مع محاولة إزالتها، كما لوحظ وجود بقعة كبيرة (سبق تنظيفها) وذلك بسجاد الموكيت المغطى لأرض الحجرة وبرفع السجاد تبين وجود تلوينات دموية بأرض الحجرة ،وقد قام خبير الفحوص البيولوجية برفع عينات من هذه البقع كما قام بأخذ عينات من مياه صرف حوض الحمام الرئيسي الملحق بحجرة النوم وبحمامين آخرين بالمنزل وذلك لإجراء الفحوص البيولوجية .



وبمعابنة بقية غرف وأركان السكن، لم نلاحظ وجود أية مظاهر للعنف أو للعبث أو آثار مادية .

وبمعابنة حديقة المنزل ، لوحظ وجود مظاهر لحفر حديث بجوار السور وقد تم تغطية الحفر بزراعة شجرة في هذا الموضع، وارتفاع الشجرة وإزاحة الأتربة ، عثرنا على قطعة من الحديد مدفونة على عمق ٧٠ سم ولوحظ بأحد ثناياها بقع دموية صغيرة جداً .

أثبت خبير الفحوص البيولوجية أن العينات المرفوعة من المنزل وقطعة الحديد (المعثور عليها مدفونة بأرض الحديقة ) لدماء بشرية من نفس الفصيلة .

تم إبلاغ هذه النتائج إلى ضابط البحث الجنائي ، وبدوره قام بإستدعاء الزوج وبمناقشته حاول الإنكار والمناورة إلا أن تمرس ضابط البحث الجنائي في المناقشة والمواجهة وبما توصل إليه من معلومات وتحريات وأدلة فنية جعلت الزوج يعترف تفصيلاً بالواقعة .

وأفاد أنه كانت توجد مشاكل بينه وبين زوجته بسبب شكوكه في سلوكها وقد حاول أكثر من مرة إصلاحها إلا أنه فشل في ذلك، ولذا عقد العزم على التخلص منها فأعد قطعة من الحديد وأنتهز نومها على سجاد أرض حجرة النوم فقام بضربها أكثر من مرة على رأسها، وبعد أن تأكد من وفاتها أخبر بعضاً من أصدقائه من نفس جنسيته الذين حضروا وقاموا بمساعدته بتغسيل الجثة وتكفينها وإعداد حفرة عميقة بمنطقة صحراوية بعيدة عن المساكن ثم قاموا بنقل الجثة بسيارته وتم دفنها في القبر الذي سبق إعداده، وأضاف أنه بعد دفن الجثة بمساعدة أصدقائه عادوا إلى المنزل وقاموا بإزالة الدماء وتنظيف المنزل وإخفاء قطعة الحديد والتخلص من ملابس الزوجة بحرقها .

وقد أرشد الزوج الى موضع القبر ( تبين أنه يبعد بمسافة ١٠ كيلومتر عن المنطقة السكنية) حيث تم إستخراج الجثة في حضور الطبيب الشرعي وممثل من الإدعاء العام وقاضي من المحكمة الجنائية .

وأثبت الطبيب الشرعي أن الجثة لامرأة في العقد الثالث قد حيث مضى على وفاتها شهران تقريباً وأنها مصابة بكسور عديدة بالجمجمة نتيجة الضرب بألة حديدية، وقرر بعد معاينته للألة الحديدية التي عثر عليها مدفونة بأرض حديقة المنزل أنه من الممكن أن تحدث مثل هذا النوع من الكسور برأس المجني عليها .

تم معاينة سيارة الزوج ( التي استخدمت في نقل الجثة ) ورفع منها بعض الآثار المادية .

ولكن هل هذه الجثة هي جثة الزوجة المختفية؟؟ وخاصة أن الجثة متحللة وطمست معالم الوجه .

وهنا يأتي دور الفحوص البيولوجية مرة أخرى حيث ثبت من التحاليل أن الدماء المرفوعة من المنزل ومن قطعة الحديد دماء بشرية تنتمي إلى عينات بيولوجية أخذت من الجثة، وأستكملت التحاليل بأخذ عينات من والدي الزوجة ( أبحاث البصمة الوراثية D.N.A ) وبذا أكدت التحاليل البيولوجية أن الجثة للزوجة الغائبة .

وفي هذه القضية نرى التعاون الكامل بين جهازي البحث الجنائي ( المباحث الجنائية والمختبر الجنائي ) من خلال المعاينة الفنية الدقيقة للمنزل أمكن الكشف عن وجود آثار وأدلة مادية « تم نسبتها فيما بعد الى الزوجة الغائبة » ثم جهود ضابط البحث الجنائي في التحقيق والتحري للوصول إلى كشف حقيقة اختفاء الزوجة .

تم القبض على بعض من أصدقاء الزوج ممن ساعده في إخفاء معالم الجريمة ، وقدم الجميع إلى المحاكمة حيث أصدرت حكمها العادل بالإعدام للزوج ( لم يستطع الزوج إثبات الدافع لقتل زوجته « سوء السلوك » ) كما قضت المحكمة بالسجن والإبعاد لكل من علم وشارك في إخفاء الجريمة ولم يبلغ عنها .

# صناعة السعادة

يقال ما حياتنا إلا حصاد لتناج أفكارنا، فإذا فكرنا في المرض سنمرض وإذا فكرنا في الحزن سنحزن وإذا ما فكرنا في السعادة سنكون سعداء. لكن ماذا سنجني من ثمار أفكارنا لنستطيع الاستمرار في مواجهة الواقع؟

الفكر هو مساحة من الحرية وإن أستطعنا أن نعطي هذه المساحة دافعاً من الأفكار الإيجابية لاستطعنا أن نعيش سعادة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فالسعيد هو ذلك الشخص القادر على أن يصنع من الحلم واقعاً، وأن يجعل من العثرات طريقاً نحو التقدم، وأن يرى الحياة من جانبها المشرق البهيج.

كثيراً ما نتوقف عند الأشياء التي لا تستحق حتى التفكير بها متناسين أن أمامنا الكثير لنعيشه والكثير لنواجهه، ولكننا ندرك هذا بعد فوات الأوان.

فلو فكرنا في السعادة سنجدها ملك أيدينا، فهي لا تصلنا إلا عبر تلك البرمجة العقلية لأفكارنا نحو كل ما هو جميل، يجب أن تمضي حياتنا وفق قواعد نحن من يفرضها لنتذوق راحة البال، فالسعادة تمنحك القدرة على مواجهة شؤون الحياة المختلفة، فكم من مسافر فتك به الشوق وكم من مريض قهره المرض وعاش تحت ضغط نفسي كان السبب في انتزاع السعادة من حياته.

وخير مثال على ذلك البطل « روبرت فالكورسكوت » ورفاقه البريطانيون الذين قصدوا القطب الجنوبي وقد كانت الرحلة أقسى وأصعب رحلة قام بها أي إنسان.. فأثناء رحلتهم نضد منهم الطعام والوقود والمؤن ولم يستطيعوا الاستمرار بعد أن حاصرتهم إحدى العواصف الثلجية العنيفة حيث ظلت تضرب أرجاء القطب الجنوبي أحد عشر يوماً، حينها أدرك سكوت ورفاقه أنهم يسرعون نحو الهاوية وأن الموت بات أمراً محسوماً. وكان سكوت قد أحضر معه أقراصاً مخدرة لمواجهة الموت ولكنهم تجاهلوا هذا المخدر رافضين الميتة الحقيرة بعد أن فضلوا الموت وهم ينشدون أروع الأغاني.

قصة ظلت مخفية ولم نعرفها إلا من خلال الخطاب الذي وجدته الوحدات الكشفية بجوار جثة سكوت المتجمدة بعد ثمانية أشهر والحاصل أن تلك المجموعة أرادت أن تتمتع بكل لحظة من لحظات حياتهم حتى وهم من الموت قاب قوسين أو أدنى.

ومثال آخر على أن السعادة نحن من يصنعها الشاعر الكفيف ملتون الذي على الرغم من إعاقته إلا أنه اكتشف هذه الحقيقة منذ ثلاث قرون مضت إذ قال: « بمقدور العقل أن يصنع لنفسه وهو قابع في مكانه جحيماً من الجنة أو نعيماً من النار » وهذا خير دليل أن حياتنا هي ناتج لحصاد أفكارنا، فالعقل بمقدوره أن يقدم ما لا يستطيع الشخص توقعه وهو في نفس الوقت قادر على أن يخلق من عالم الحزن إلى عالم السعادة ومن ذكريات الماضي إلى جمال الحاضر. فالإيجابية الناتجة عن شعورنا بالسعادة تعد قارب النجاة من هفواتها وهي السبيل الوحيد للوصول إلى بر الأمان.



مدرين المكتومية

صحفية عمانية



## أهمية الإحصاء وتحليل البيانات في التخطيط والتطوير



الملازم أول/ يحيى بن عامر الهميمي

الإدارة العامة للجمارك

### ماهية الإحصاء:

الإحصاء بالتعريف المؤلف هو عبارة عن جمع بيانات عن المجموعات والظواهر المختلفة، والتعبير عنها في صورة رقمية. ويحدث كثيراً من الخلط بين مفهوم كلمة إحصاءات وبين كلمة إحصاء: فكلمة إحصاءات تعني مجموعة من البيانات العددية التي تصف ظاهرة معينة، ومثال ذلك إحصاءات المواليد والوفيات والإحصاءات السكانية. وأما كلمة إحصاء فتعني مجموعة من الأدوات تعرف بالطرق الإحصائية وهي الأساليب المتبعة لتلخيص وتصنيف وتحليل البيانات العددية وإيجاد العلاقة بينها ليسهل على الباحث ومتخذ القرار الاستفادة من تلك البيانات في إيجاد حل لمشكلة ما أو لتحسين وتطوير العمل أو أداء مؤسسته. وقد عرفت العصور القديمة مفهوم الإحصاء بمعنى الحصر والعد وكانت البيانات تستخدم لتصريف أمور الدولة ورسم سياساتها واستخدم المصريون القدماء هذه الفكرة لتعداد سكان مصر وثروتها، كما استغلوا النتائج في تنظيم مشروع بناء الأهرامات وفي عملية إقطاع الأراضي وتوزيعها على السكان بطريقة عادلة.

ومع مرور الوقت وبمساهمات من العديد العلماء تطور علم الإحصاء حتى أصبح علماً مستقلاً له نظرياته وقواعده وجذوره الرياضية، وقد تنامي بفضل جهود العلماء والباحثين والمؤتمرات الدولية الخاصة بمناقشة مسائل الإحصاء والمجلات العلمية المملوءة بالأبحاث الجديدة عنه. كما اعتنت الحكومات بإنشاء أقسام للإحصاء بالوزارات المختلفة، وأصبحت الجامعات تحتوي على أقسام لدراسة علم الإحصاء وعمل الأبحاث لما له من ارتباط وثيق بالعلوم المختلفة كالفلك والوراثة والأحياء وعلم النفس والعلوم الاقتصادية والمالية والصناعية والتجارية وكذلك العلوم الاجتماعية والسياسية. وعلاوة على ذلك ظهرت علوم أخرى مثل علم الإحصاء الرياضي والميكانيكا الإحصائية وعلم النفس الإحصائي وعلم الاقتصاد الإحصائي.

# أقسام علم الإحصاء:

## الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics

يتضمن الإحصاء الوصفي الأدوات التي ابتكرت لتنظيم وعرض البيانات عن ظاهرة ما في نماذج سهلة وبطريقة واقعية، وبمعنى آخر جمع معلومات وافية ودقيقة ودراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع بحيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً باستخدام الأسلوب الكمي. ويتضمن قياسات الظواهر المتكررة (التوزيعات التكرارية) **Frequency Distribution**، والنسب المئوية **Percentages**، والمتوسطات الحسابية **Average**، وتباين المفردات عن المتوسطات **variation of items from averages**، ومقاييس التشتت **Measures of Dispersion**. ويتم عرض الإحصاءات باستعمال الجداول والرسوم البيانية. وفي كل الحالات تخدم الإحصاءات الوصفية المعطيات والبيانات الكمية.

## الإحصاء الاستقرائي أو الاستدلالي inferential Statistics

يشمل استخدام الإحصاءات وأخذ العينات العشوائية للحصول على استنتاجات بشأن بعض الجوانب أو الظواهر موضوع الدراسة. فإذا كانت الظاهرة موضع الدراسة والتحليل ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه، فإنه يمكن الحصول على نتائج معنوية عن المجتمع بتحليل بيانات هذه الظاهرة وهم ما يعرف بالاستدلال. فالاستنتاج من العينة المحددة للأشياء لسيادة الخصائص في المجتمع هدف استنتاجي أو إحصاء استقرائي.

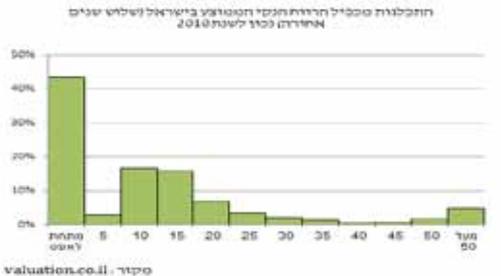
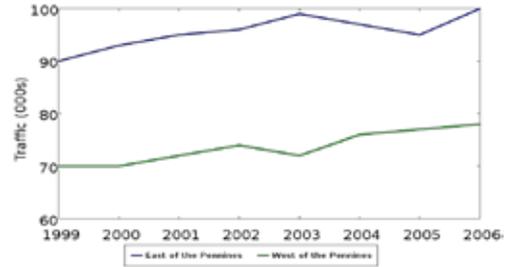
وبما أن الاستدلال الإحصائي عملية عشوائية عن سلوك أو ظاهرة ملاحظة خلال فترة محدودة من الزمن. فهو يشمل مقاييس الاحتمالات **Probabilities**، ومقاييس الخطأ **Error**، ومستويات الدلالة **Level of significance**، ومعاملات الارتباط **Correlation**، ومعاملات الاقتران **Coefficients of Contingency**، ومعاملات الانحدار **Regression**، وتحليل التباين **Analysis of variation**.

ويفيد هذا النوع من الإحصاء في تحليل العلاقة بين خصائص المجموعات والبيانات المختلفة الكمية وغير الكمية.

## عملية جمع المعلومات Data Collection

مرحلة جمع المعلومات تأتي أهميتها من خلال الدقة والتنظيم والبعد عن الأخطاء، فجمع البيانات الصحيحة وبشكل دقيق يؤدي إلى الجودة في التحليل والتخطيط واتخاذ القرارات.

وأهم خطوات جمع البيانات هي:



- ١- تحديد المشكلة او تعيين الظاهرة المراد دراستها وبحثها.
- ٢- تحديد وحدة القياس التي ستستعمل في عملية جمع البيانات.
- ٣- تعيين المتغيرات وحصر المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على البيانات.
- ٤- تحديد الأسلوب أو الطريقة التي ستستخدم للحصول على البيانات والمعلومات.

## طرق جمع البيانات Collection

ويقوم الإنسان باعتباره المصدر الأساسي للبيانات بجمع المعلومات من خلال الطرق التالية:

- ١- المسح أو الاستبانة.
  - ٢- التجربة وتسجيل النتائج.
  - ٣- المشاهدة والملاحظة.
- ١- يساعد على تقديم أدق وصف للمعطيات التي نحصل عليها، فالوصف الإحصائي أو الرياضي أكثر دقة وصحة من الوصف اللفظي.
- ٢- تساعد الوسائل الإحصائية من جداول ورسومات بيانية في تلخيص نتائج البحث بطريقة ذات معنى ودلالة، وبشكل سهل وذو معنى وبطريقة أفضل عن المعلومات المبعثرة والمكتوبة بدون مهارة الباحث الإحصائية.
- ٣- الإحصاء يؤدي إلى رؤية الأشياء والمشكلات بشكل واضح ومنظم ومرتب لأنه يخلق نظاماً واضحاً للبيانات والعلاقات بين الأشياء، كما أنه يساعدنا على رؤية النتائج وفهمها من مجرد النظر إلى البيانات المحللة والمرتبطة.
- ٤- يساعد الإحصاء عن طريق الوسائل الإحصائية على التنبؤ بحدوث ظواهر معينة من خلال تقديم التغير السابق في ظاهرة ما مما يسمح للتخطيط السليم والأفضل للمستقبل إضافة إلى مساعدته في معرفة علل وأسباب بعض الظواهر.
- ٥- يقدم الإحصاء توضيحاً

- ٦- للعلاقات بين الظواهر المختلفة، كالعلاقة بين الأسباب والنتائج، والعلاقة بين الكل والجزء والمتطلبات والإمكانيات وحجم الإنتاج ومستوى الخدمات.

### المراجع

- ١- أبو القاسم عمر ، ضحى صالح ، مبادئ الإحصاء، الدار الجماهيرية للنشر، ١٩٨٨ ف .
- ٢- عبد المرزي حامد ، الإحصاء في الإدارة ، دار المريخ، المملكة السعودية ، ١٩٩٠ ف .
- ٣- عبد الرحمن عدس ، مبادئ الإحصاء لبرنامج الأعمال الإدارية والمالية ، دار الفكر . عمان ، ١٩٨٩ .
- ٤- فاروق عبد الحميد، سعيد الرجباني ، محمد الطيب ، عبد الزراق بعشيو ، مبادئ الإحصاء ، مطابع اديتار . إيطاليا ، ١٩٩٣ .
- ٥- محمد أبو صالح ، عدنان عوض ، مقدمة في الإحصاء ، عمان . الأردن
- ٦- محمود هندي ، حسين عبد البر ، عدنان بري ، أساسيات طرق التحليل الإحصائي ، دار النشر العلمي والمطابع . المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨
- ٧- Business Information Systems ، الطبعة الثانية ٢٠٠٣

ويمكن القول أن مصدر البيانات إما أن يكون داخلياً أو خارجياً، فمصدر البيانات الداخلي يقصد به البيانات المتجمعة من الإدارات المختلفة والأقسام والشعب والعاملين في مختلف جوانب النشاط في المنظمة مثل الفواتير وأوامر الشراء والشيكات الواردة والصادرة وأرقام المبيعات وغيرها، وهذه البيانات تدون على شكل تقارير أو قد تكون ملاحظات ومناقشات مسجلة.

بينما يقصد بالبيانات من مصادر خارجية هي التي تأتي من الزبائن والموردين ومن مختلف المنظمات ذات العلاقة مع المنظمة المدروسة ومن السوق ومن ردود أفعال المستهلكين ومن مندوبي المبيعات ولجان الشراء ومن النشرات والدوريات المتخصصة والاتحادات وغيرها.

الإحصاء في صورته الحديثة هو أحد الدعامات الرئيسية للتخطيط ودقة القرارات وتحقيق الأهداف المنشودة لكل المؤسسات الصناعية و الخدمية بالإضافة إلى المؤسسات الأخرى التي تسهم في تحقيق التنمية لأي بلد كان. ومن أهم فوائد الإحصاء ما يلي:



على أهبة الاستعداد وفي مختلف المواقع  
Always Prepared in all Places

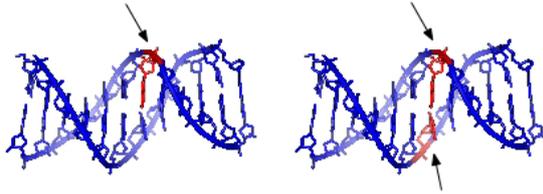
# مسرح الجريمة وأبرز الآثار المتعلقة به

الرقيب/ راشد بن ظاهر الغافري

قيادة شرطة محافظة الداخلية

يُعرف البعض مسرح الجريمة بأنه المكان الذي تثبت من خلاله الأدلة التي تبرئ المتهم أو تدينه لأنه قد وقعت الجريمة على أرضه وفوق سطحه، ويذهب البعض الآخر إلى أنه المكان الذي انتهت فيه أدوار النشاط الإجرامي ويبدأ منه نشاط المحقق الجنائي وأعوانه، ومسرح الجريمة أهمية كبيرة حيث أنه المكان الذي ينطلق منه المحقق الجنائي لكي يتأكد من خلاله من حقيقة وقوع الفعل فيها فيما إذا كان يشكل جريمة جنائية أم لا، وفي حالة التأكد من كون الفعل يشكل جريمة فإن مسرح الجريمة يمكن من خلاله التعرف على كافة ملامح الأعمال المكونة للسلوك الإجرامي أو المتمم للجريمة إلى جانب استظهار الملامح التفصيلية لأسلوب ارتكاب الجريمة، كما إنه المكان الذي يتم من خلاله التعرف على ظروف الجريمة والبواعث التي دفعت الجاني إلى ارتكابها .

ولذا أصبح علم البصمات واقعاً في عالم الجريمة حيث يتم مضاهاتها يدوياً وبواسطة العدسات المكبرة، وأما في عصرنا الحاضر فتوضع البصمات فوق ماسح إلكتروني حساس للحرارة، فيقرأ التوقيع الحراري للإصبع ثم يقوم الماسح بصنع نموذج للبصمة ومضاهاتها بالبصمات المخزونة، وهناك ماسح آخر يصنع صورة للبصمة من خلال التقاط آلاف المجسات بتحسس الكهرباء المنبعثة من الأصابع، وفي الماضي كان الطب الشرعي يواجه مشكلة في أخذ البصمات لأصابع الأموات حتى بعد دفنهم لأنها جافة، ولذا كان تغمس في محلول جليسرين أو ماء مقطر أو حامض لاكتيك لكي تصبح طرية ولو كانت أجهزة اليد مهشمة أو تالفة ثم يكشط جلد الأصابع ويلصق فوق قفاز طبي وتؤخذ البصمة.



## ٢ الحمض النووي (DNA):

لقد أصبحت تكنولوجيا (DNA) أحد الأدلة الرئيسية في علم الطب الشرعي حيث يعتمد حالياً على لغة الجينات K وبتات حمض (DNA) كبنك معلومات جينية عن أسلافنا وأصولهم حيث يعطينا هذه المعلومات كمعطيات سهلة وميسرة وسريعة، وفي عام ١٩٨٤م ظهر التقدم في فحص هذا الحمض (DNA) في دماء الأشخاص والتعرف من خلاله على الأفراد. ويعتبر (DNA) أداة قوية ودامغة للتعرف على هوية الأشخاص والمجرمين والمشتبه بهم حيث اكتشف علماء الجينات والوراثة أن ثمة مناطق متقطعة في أجزاء الاتصال بكل (DNA) وتوجد في هذه الأجزاء أطوال قصيرة متكررة عدة مرات في الشفرة الوراثية، كما وجد أن هذه الأجزاء المتكررة والمتقطعة لها بصمة وحيدة لكل شخص أشبه بتفرد بصمات أصابع اليد، إلا إن هذا الحمض متطابق لدي التوائم المتطابقة حيث يمكن تصويره بأشعة اكس ورفعها على أفلام حساسة، ويستخدم حمض (DNA) باعتباره أقوى أداة للتعرف من خلاله على المجرم والكشف عنه من خلال رفع الـ (DNA) من آثار دمه في مسرح الجريمة حتى ولو كانت من بقعة دمية متناهية ثم تحديد مصدرها من خلال قاعدة بيانات الجينات الوراثية والمخزنة في أجهزة الكمبيوترات الجنائية حيث يمكن التعرف عليه وعلى صاحبه في ثوان.

إن حسن التعامل مع مسرح الجريمة من شأنه أن يتيح الفرصة للمحقق الجنائي للتعرف على ملامح شخصية الجاني ورصد أسلوبه الإجرامي الذي اتبعه في الوصول إلى مسرح الجريمة ومغادرته له، وبمعنى آخر تحديد الكيفية التي اقترب بها من مسرح الجريمة لأن من شأن ذلك تسهيل مهمة المحقق الجنائي في اقتفاء أثر الجاني وتسهيل مهمة القبض عليه.

وإذا كان مسرح الجريمة يتمتع بكل هذه الأهمية باعتباره مستودع سر الجريمة والمكان الذي يمكن أن تستخلص منه الآثار المادية فإنه يمكن القول بأن مسرح الجريمة كلما بقي على هيئته وحُمي من العبث والتدخل المقصود وغير المقصود بفعل الجاني أو المجني عليه أو بفعل الطبيعة فإن من شأن ذلك أن يساعد على نجاح أو فشل إجراءات إثبات الجريمة والكشف عن مرتكبها، ولن يتحقق هذا الأمر إلا من خلال الإجراءات التي تضمن المحافظة على مسرح الجريمة ومن ثم الاستفادة منه على أتم وجه من خلال الانتقال السريع إلى مسرح الجريمة لإجراء المعاينة مع ضرورة الاستعداد من حسب توافر الإمكانيات البشرية والمادية، وكلما تعددت وسائل وأساليب الجرائم من قتل أو سرقة أو نصب أو إرهاب أو غيرها من الجرائم كلما تطورت وسائل الكشف عنها. وأول ما يقوم به المحقق عند الانتقال للمعاينة هو رفع الآثار المادية وأهمها:



## ١ بصمات الأصابع:

تعرف البصمة بشكل عام بأنها الخطوط البارزة التي تحاذيها خطوط أخرى منخفضة على جلد أصابع اليدين والكفين من الداخل حيث تتخذ أشكالاً مختلفة وتترك طابعا على كل جسم تلمسه، وقد ثبت علمياً بأن شكلها ثابت لا يتغير مدى الحياة، كما إنها لا تتماثل بين شخصين من بين ملايين البشر حيث أن لكل شخص بصمة أصبع تميزه عن غيره وأن أي تشويه يجريه الشخص لإخفاء هذه الخطوط يظهر كعلامة مميزة على سطحها. وتنقسم هذه البصمات إلى ثلاث مجامع رئيسية وهي البصمات الغائرة والملوثة والخفية.

واستخدم الصينيون واليابانيون بصمة الأصابع منذ ٢ آلاف سنة في ختم العقود وفي القرن ١٩ استخدم الإنجليز البصمات عندما كانوا في إقليم البنغال بالهند للتفرقة بين المساجين والعمال هناك لأنهم اكتشفوا أن البصمات تختلف من شخص لآخر ولا تورث حتى لدى التوائم المتطابقة (المتشابهة)،



# عُمان التاريخ

عُمان هي من صنعت التاريخ وليس التاريخ من صنع عُمان ، قلاعها تعانق مجدها وحصونها تسمو بعزة أهلها ، وعلى شموخ جبالها وامتداد سواحلها يكمن سر حضارتها ، وفي بطون أوديتها يرتسم أثر خف جيادها ، وعلى محيا رجالها وتعرجات جباهم يستنطق الزمن مشاهد امتداد تاريخها ، أفلاجها تروى ضما كل متعطش لنهر تاريخها العذب ، ونخيلها الباسقات تلامس عنان السماء لتحكي قصص تضحياتها وانجازاتها .

عُمان من اتصلت وتواصلت بالحضارات القديمة كحضارة بلاد ما بين النهرين وحضارات الصين والهند وحضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال افريقيا، فكانت مركز فكرياً ومرتكزاً اقتصادياً مهماً .

وإن كان التاريخ قد قدم عُمان كواحدة من أقدم الحضارات البشرية على هذه الأرض، فقد قدم الإنسان العُماني قبل ذلك أعظم المبادئ وأسمى المعاني، فقد تعاقبت على عُمان الحاضر أسماء مختلفة، فسميت (مجان) و (مزون) وغيرها من الاسماء وكل اسم من هذه الأسماء يعكس أبعاد وأغوار حضارة وتاريخ عُمان .

يميل العُمانيون إلى السلام والخير ويعملون لأجل النمو والازدهار ، وهذه صفة متأصلة بين مختلف تكوينات المجتمع العُماني، فقد اعتنق أهلها الإسلام طواعية فكان لها السلم والسلام .

عُمان من ولدت العلماء والأدباء والمثقفين الكبار الذين شكلوا على امتداد المراحل التاريخية المختلفة مرجعاً للفكر والمعرفة .

عُمان من أتعبت الصمود وأسست الجنود وانتشرت خارج الحدود ، وستبقى خناجرها منغرسه في كبد حقيقة التاريخ ، وإن أرادت بعض الأهواء انتزاعها .

جبال عُمان قديمة بقدم التاريخ وتعاقب الأجيال ، ألوانها تختلط بطبيعة أرضها يغلب عليها الألوان الغامقة نظراً لترسبات الدهر وتراكم عوامل التعرية عليها ، وتمتد هذه الجبال لتشكل سلسلة تعكس تسلسل الأحداث التي خلدها العُمانيون فهي ممتدة من رؤوس الجبال في رأس مسندم بواحة الخليج إلى رأس الحد المطل على المحيط الهندي .

عرف العُمانيون شجرة اللبان واستخرجوا من لبها وأفرازاتها مادة جميلة ذات رائحة عطرية زكية تستخدم لأغراض طبية ولها منافع عدة تنبت هذه الشجرة في بطون أودية محافظة ظفار وتمثل ثروة اقتصادية وطنية حيث تم تصديرها إلى مختلف الحضارات والأمم .

النخيل والأشجار والجبال والسهول والطبيعة الجغرافية لعُمان تدل دلالة قطعية أن هذه الدولة ولدت نتيجة تراكم حضارات وتضحيات شعب عشق أرضه ومات لأجله .



الرائد/ خليفة بن حامد الفرعي\*

مكتب المفتش العام للشرطة والجمارك

مساجد عُمان بزخارفها الجميلة، وقلاعها بهندستها العجيبة، وحصونها بترسانتها المنيعة، وطرقاتها الواسعة، ومسكنها بطرازها المعماري الأنيق وواحاتها المبهرة كل ذلك جذب إليها الرحالة والأدباء فألفوا عنها وعن حياة شعبها كتباً عديدة ومراجع كثيرة.

يبقى العُماني صامتاً حيث أوكل لمفردات التاريخ أن تتحدث عن عظم تاريخه وعلو أصالته، وعُمان في عهد جلالة السُلطان قابوس بن سعيد المعظم وشعبها العظيم تستعيد مجدها وعزة حضارتها وأزهى عصورها.

إنك حينما تكتب عن عُمان فأنت تكتب من عمق المكان وامتداد الحضارة.

ماجستير في القانون\*



# صناعة التفاؤل



لطالما تسألت عما إذا كان الماضي تعيساً ومليئاً بالهموم والأحزان .. هل يمكن نسيانه بكل ما فيه من فرح وحزن وخير؟ ولماذا يسخط أحدنا ويتوجع على حادث حصل له أو زواج فاشل أو خسارة صفقة تجارية!؟

أعتقد أن الإجابة صعبة للغاية عند غالب البشر ..

لو نظرنا إلى كل ما نتعرض له في الماضي من الماضي أخطاء وذنوب ومشاكل ومصائب وهموم لأدركنا أنها في النهاية قضاء وقدر، ولذا لا ينفع معها إلا أن تستعين بالله والاستغفار والتوبة والشعور بالندم والعمل الصالح، وبعدها ستجد نفسك محاطاً برحمة الله ومغفرته تحرسك عنايته من كل شر.

هناك بشر آخرون قد عاشوا بجوارحهم كل مشاعر الفرح والحزن وجعلوا الماضي طريقاً ونبراساً لتصحيح أخطاء المستقبل، ولذا فالماضي عندهم لا يموت بل هو الحافز الكبير لتغيير حياتهم للأفضل ومستقبلهم للأحسن.

هؤلاء هم المتفائلون حيث يملكون أنفاساً رائعة وأحاسيس جميلة، تجدهم في كل أوقاتهم مبتسمين ومتفائلين يجدون في كل محنة منحة، وكل شر لديهم فيه مقدار من الخير، ولإيمانهم بأنه لن يغلب عسرٌ يسرين تجدهم دائماً في قمة الصبر والرضا في كل مصيبة وابتلاء.

ويضعون نصب أعينهم قوله تعالى ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ﴾ .. وقوله تعالى ﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ .. وقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر الله به من سيئاته ﴾ ..

لقد أصبحنا اليوم نعيش اليوم في عالم مليء بالأحزان والهموم، ولذا فنحن في أمس الحاجة لصناعة التفاؤل.

المهندس / خليفة الصولي

خبير في التنمية البشرية

وهندسة النجاح البشري



في البداية، ابعد نفسك عن كل هموم الدنيا وأحزانها، وافتح أنفاسك للهواء العليل، وارتفع إلى الأعلى ثم انظر إليها شامخاً من فوق ستجد أنها أحقر من أن تستحوذ على تفكيرك، ثم قم بتغيير نفسك من الداخل وخلصها من كل المشاعر السلبية، وتفاعل فالحياة هي الأمل، وانتقل من الماضي التعيس إلى الحاضر الجميل والمستقبل الواعد، لا تقف عند أخطائك كثيراً، واقتبس منها حافزاً لمستقبل أجمل تعويضاً لما فات، تذكر أن أهم شيء في الحياة هو قدرتك على تجاوز أية أزمة تمر بك.

كن على يقين أن الآخرين غير معنيين بماضيك، فلديهم ما يشغلهم من الهموم والأحزان، داوم على أعمالك اليومية ولا تكبت عواطفك، فقدّر من البوح هو متنفس للأحزان .. اجعل مشاعر الفرح وأحاسيس المتعة والسرور جزءاً من تفكيرك، لا تحرم شقتيك من الابتسامة ولسانك من الكلام الجميل، لا تسمح لأي كان أن يعكر عليك صفو حياتك، فالهموم تبدأ كبيرة ثم سرعان ما تصغر شيئاً فشيئاً حتى تصبح كالذرة، اغسل جسدك وظهر روحك بالتخلص من ماضيك التعيس، امسح كل صورة سلبية من مخيلتك من أجل إعادة برمجة حياتك إياك أن تقول لنفسك انتهى كل شيء فالماضي لا يساوي المستقبل الجميل فإذا أردته أن يكون جميلاً فسيكون كذلك، وقبل ذلك، أحسن إلى نفسك قبل أن تحسن إلى الآخرين فالله يحب المحسنين ..

وختاماً، أسأل الله أن يتجاوز عن زلاتنا ويغفر لنا سيئاتنا ويصرف عنا هموم الدنيا وأحزانها، هذه كلماتي أقولها متفائلاً أن هذا كلام بشر بل إنسان وهذا الإنسان يملك أحاسيس ومشاعر، ولذا فهو يقدم الاعتذار مباشرة وبكل شجاعة وبدون تردد لكل من أخطأ بحقه وأساء إليه شخصياً إن كان على علم بذلك سيستغفر الله له دون ملل أو كلل

إذني كلما أحسست بالضيق من أمر أهمني أو خطأ ارتكبته دون عمد مني أتذكر أن الله وهب لي نعمة عظيمة ألا وهي التفاؤل والنظر إلى الأمور التي تمر بي نظرة ملؤها الإيجابية وحسن الظن بالله فيشرح صدري ويزول ما بي من هم وقلق وحزن ويتجدد نشاطي.

أتمنى أن نبدأ جميعاً بإعادة إعمار مصانع التفاؤل في قلوبنا .. فالتفاؤل هو الحافز الذي يمدنا بالطاقة حتى نستمر في حياتنا.. فلا الحزن يحيينا ولا الهم يصلحنا ولا العيش تحت مضله الكدر يغنيننا.. هناك أمل ما دام هناك حياة ..

ومضة

التفاؤل قرار ينبثق من داخل النفس ويسري في الروح فيجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة وتوظيفها، وتحسين الأداء، ومواجهة الصعاب .. والناس يتفاوتون في ملكاتهم وقدراتهم، ولكن الجميع قادرين على صناعة التفاؤل .. (د/ سلمان العودة)

تذكر أن الأصدقاء هم عدة للنائب في وقت الحاجة والضيق فلا تنس أن تشاركهم همومك وأحزانك، والعاقل هو الذي يطوي صفحة الماضي ويضعها في زنازة النسيان.



## محطات من ..

# جواز السفر العماني

مرَّ جواز السفر العماني بعدة محطات من التطور منذ أول إصدار له قبل ٩٨ سنة كوثيقة من ورقة واحدة إلى أن أصبح وثيقة مقروءة آلياً وفقاً للمواصفات العالمية.

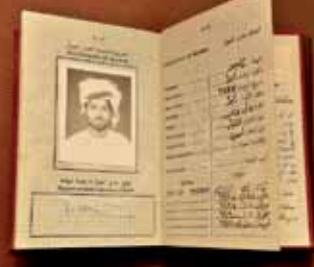
وتجدر الإشارة أن أول جواز سفر عماني يعود إصداره إلى عام ١٩١٤م حيث كان عبارة عن ورقة واحدة متضمنة هوية حاملها ولا تحمل صورته. وفي عهد السلطان تيمور بن فيصل حتى أواخر عام ١٩٢٩، أصبح جواز السفر في شكل دفتر يحتوي على ست ورقات بطول ١٥ سنتيمتراً وعرض ١٠ سنتيمترات وسمك ٦ مليمترات مغلف بالورق المقوى ومكسو بقماش لونه أحمر داكن، ويتوسط الغلاف طُغراء السلطان تيمور بن فيصل، وتوجد في أول صفحة من الداخل عبارات التحية وطلب مساعدة حامل الجواز مذيلة بعبارة «إمضاء رئيس الوزراء»، ويحمل هذا الإصدار توقيع السيد سعيد بن تيمور بصفته رئيس الوزراء (آنذاك)، وختم مطاطي بقطر بوصتين يتوسط اسم «تيمور بن فيصل بن تركي سلطان مسقط ١٣٣١»، وعلى الجانب اسمه باللغة الإنجليزية Syed Temoor Bin Syed Faisal Bin Turkey 1913



الرفيق / زكريا بن سالم الصباحي

إدارة العلاقات العامة

وكان هذا الجواز يحمل الختم السلطاني إلا أنه أوقف استخدامه ليحل محله ختم مطاطي باسم (دائرة جوازات مسقط) حيث يوضع على صورة حامل الجواز التي أضيفت في هذا الإصدار. وأما الصفحة السادسة فكانت مخصصة لاستعمال القنصلية البريطانية في مسقط، وعنوان التصديق الذي يتضمن نصاً باللغة الإنجليزية مفاده أن الجواز صادر من (سلطان مسقط وعمان)، وبيانات اسم حامل الجواز، والغرض من إصداره، والمصادقة على صحة توقيع المسؤول الذي يحمل الجواز توقيعاً، وخصصت الصفحة الأخيرة لتعليمات تتعلق بالجواز وتحذير بعدم السماح بوقوع جواز السفر في يد من لا يحق له حمله.



مكونة فراغا اهليلجي الشكل، وفي ظهر الغلاف الخلفي للجواز توجد ترجمة إنجليزية لهاتين العبارتين. ومن أبرز التعديلات في الجواز في تلك الفترة تغيير التحية بالغلاف الأمامي من الداخل لتصبح «نود ونرجو من ذوي الشأن في سائر الحكومات المصادقة والمحافظة أن يسمحوا لحامل هذا الجواز بحرية المرور مع تذليل كل صعوبة في سبيل وبذل وما يحتاج إليه من مساعدة ورعاية» بدلاً من عبارة «الأصدقاء الكرام من الدول العظام وممثلي الحكومات»، وفي الصفحة الثانية خانة لاسم الزوجة وبيانات الأولاد كالاسم والسن ونوع الجنس. وفي الصفحة الثانية والثلاثين، أضيفت عبارة تحذير وهي «كل من أجرى أي اقتناء أو تغيير في جواز السفر ما عدا الموظفين المختصين يعاقب عقاباً شديداً»

وفي عام ١٩٤٣، أُستحدث جواز سفر آخر استخدمت فيه زخرفة شملت جميع الأوراق بالكامل، وهي عبارة عن دوائر متداخلة قطرها ٤ ملم تملأ فراغاتها إشارات (+)، وكل دائرة مقسمة من الداخل بثمانية أنصاف مقوسة الشكل تشبه وردة رباعية، ووضع شعار السلطنة باللون الأصفر الفاقع متوسطاً الصفحات المخصصة للتأشيرات من الصفحة السادسة إلى الثانية والثلاثين، وحمل وجه الجواز عبارة (سلطنة مسقط وعمان) بدلاً من (حكومة مسقط وعمان)، وأضيفت إلى شعار السلطنة خلفية تتألف من درع يتوسط علمين متعاكسين حيث توجد هذه الخاصية في جميع الجوازات التي صدرت في عهد السلطان سعيد بن تيمور.

وفي أواخر الأربعينيات، صدر جواز سفر عُماني جديد، تضمنت أوراقه الداخلية شعار الدولة وفي الأعلى عبارة (سلطنة مسقط وعمان).

وفي الثلاثينيات، أضيفت بعض التغييرات في جواز السفر حيث تم إحلال طُغراء السلطان سعيد بن تيمور عوضاً عن طُغراء والده، وحُذف نص التصديق الذي كان موجوداً بالصفحة السادسة من الجواز السابق، ودُيلت عبارات التحية في الجواز بعبارة (مستشار الداخلية)، وتوجد في الغلاف الخلفي من الداخل عبارة تحذير مفادها «يعد هذا الجواز وثيقة ذات أهمية عظيمة، فلا يصح أن يعطى لأي شخص ليس له حق في حمله، وإذا فقد أو أُلغى فينبغي الإخبار حالاً للدائرة التي صدر منها، ولا تصدر الجوازات في مثل هذه الأحوال إلا بعد البحث والتمحيص»، ويوجد في هذا الجواز تحديد الدول التي يحق لحامله السفر إليها تحديداً في الصفحة الرابعة، وعليه لا يحق لحامله التنقل بين البلدان إلا إذا تم تحديد وجهته. ويحق لحامل الجواز الحصول على جواز جديد إذا فُقدت أوراق التصديقات، وبلغت رسوم استخراج الجواز عشر ربيات حيث كان ساري المفعول لمدة عامين، وأما رسوم تجديده فكانت خمس ربيات بمعدل أربع مرات.

وفي نهاية الثلاثينيات ومطلع الأربعينيات، أدخلت في الجواز تغييرات من حيث المظهر الخارجي، أولها استبدال طُغراء السلطان سعيد بن تيمور بشعار السلطنة المكون من الخنجر العُماني والسيوف المتقاطعين، ولا يزال هذا الشعار موجوداً في الجوازات العُمانية حتى اليوم. وأما التغيير الثاني فهو حذف الغلاف الأمامي في موضعين أحدهما فوق الشعار بحيث يكتب فيه رقم الجواز، والثاني أسفل الشعار ويكتب فيه اسم حامل الجواز، وفي أعلى الغلاف تكتب عبارة (حكومة مسقط وعمان) وفي الأسفل عبارة (جواز السفر العُماني) باللغة العربية فقط بحيث تظهر بطاقة الغلاف



المستطيلان المحفوران اللذان كانا يستخدمان لكتابة رقم الجواز واسم حامله.

وفي مطلع عام ١٩٧٢م، أصدر أول جواز في عهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ، أبرز ما يميز به هذا الجواز هو غلافه السميك المرن والمصنوع من مادة تشبه المطاط، مع تغيير الواجهة لتحمل شعار السلطنة في الأعلى، وتحت الشعار عبارة سلطنة عُمان باللغتين العربية والإنجليزية، وفي أسفل الغلاف عبارة «جواز سفر» باللغتين أيضاً، ولا توجد في الغلاف الخلفي أية معلومات، كما زيدت صفحاته إلى خمسين صفحة بما فيها بطانات الغلاف، واستحدثت خانة لوضع صورة الزوجة بجانب صورة حامل الجواز «الزوج» و صفحة مستقلة لأوصاف المرافقين (الأطفال) وأصبح الجواز صالحاً للسفر إلى «كافة أقطار العالم» بدون تحديد.

وفي شهر فبراير من عام ١٩٧٧م، استحدث جواز سفر آخر تمت طباعته في شركة متخصصة في تصنيع الوثائق تضمن بعض الاحتياطات الأمنية لمنع التلاعب والتزوير، فالصفحة المخصصة لصورة حامل الجواز وبياناته الأساسية مغلقة بغشاء شفاف على هيئة نقاط صغيرة بكامل الصفحة، ورقم الجواز مخرم في أعلى الصفحات، وتم فصل صورة الزوجة وبياناتها الأساسية لتكون في صفحة مستقلة، و صفحة أخرى لأوصاف الزوجة، واستحدثت أيضاً زخرفة جديدة في بطانة الغلاف بألوان متجانسة وبزخرفة متداخلة توسطها شعار السلطنة، وفي الصفحات الداخلية خلفية لهذه الزخرفة حيث تحمل واجهة غلاف الجواز في الأعلى عبارة «جواز سفر» باللغتين العربية والإنجليزية وفي الوسط شعار

وفي أوائل الخمسينيات استخدم الختم الضاغط بدلاً من الختم المطاطي بحيث يبرز الشعار على صورة حامل الجواز وذلك لتفادي أي عملية تزوير.

ومنذ عام ١٩٥٩ وحتى الستينات من القرن المنصرم، رُقمت صفحات الجواز بالأعداد الهندية والعربية، كما أصبحت مدة صلاحية الجواز خمس سنوات بحيث لا يمكن استخدامه بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ الإصدار الأول. وزادت رسوم إصداره إلى عشرين ربية، ورسوم تجديده عن كل سنة ثلاثة ربيات، ولم يكن يحق للزوجة أن تستخدم الجواز في السفر بمفردها دون زوجها، ويتوجب على الأولاد الذين يبلغون سن الثامنة عشرة أن تكون لهم جوازات سفر منفصلة عن جواز الأب أو الأم، وتضمن الغلاف الخلفي من الداخل عبارة تحذير تقول « هذا الجواز وثيقة قيمة، وقد أعطى للشخص الذي صدر من أجله خاصة فلا يجوز السماح بانتقاله إلى حياة أي شخص آخر غير مصرح له رسمياً بذلك. وإذا فقد أو تلف فيجب إبلاغ ذلك في الحال لدائرة الجوازات التي صدر عنها الجواز، ولا تصدر الجوازات الجديدة إلا بعد إجراء تحقيقاً مستوفاه. وكل من زاد أو بدل شيئاً في الجواز، ما عدا الموظفين المختصين، يحاكم»

وفي عام ١٩٧١م، صدر جواز سفر آخر أضيفت فيه زخرفة لجميع أوراق الجواز تضمنت شعار السلطنة المكون من الخنجر والسيوفين المتقاطعين، مع وجود شعار السلطنة في وسط الصفحات، وفي الأعلى عبارة « سلطنة عُمان» بدلاً من «سلطنة مسقط وعُمان» وترجمة لها باللغة الإنجليزية في الأسفل، وأصبحت رسوم استخراج الجواز ريال ونصف ريال سعدي ورسوم تجديد نصف ريال سعدي، وألغي



السلطنة، وفي الأسفل عبارة سلطنة عُمان باللغتين أيضاً.

وفي عام ١٩٩٣م، طرأ على الجواز تغيير بسيط، ففي واجهة الغلاف وضعت عبارة «سلطنة عُمان» في الأعلى باللغتين العربية والإنجليزية، وفي الوسط شعار السلطنة، وعبارة «جواز سفر» باللغتين العربية والإنجليزية في الأسفل

ومع تطور التقنيات ومواصفات العالمية لجواز السفر، أُستحدث أول جواز سفر آلي في عام ١٩٩٧م بمواصفات عالية، واحتياطات أمنية متطورة لا تسمح بعمليات التزوير بحيث يتم إصداره بواسطة جهاز الحاسب الآلي، واشتمل الجواز على ثمانية وأربعين صفحة مرقمة، وهو مغلف بلون أحمر قان وتحمل الواجهة الأمامية للغلاف بصمماً حرارياً ذهبياً، وطُبعت جميع الصفحات بخلفية موحدة بألوان قوس قزح ما عدا الصفحة الأولى حيث طبع فيها شعار السلطنة بلون أحمر خفيف، كما طبعت جميع النصوص بلون أزرق داكن. ويحتوى الغلاف الأمامي من الداخل على قوس وظيفية أمنية ملونة، ونص مكتوب باللغتين العربية والإنجليزية وتوقيع معالي وزير الخارجية، وتحتوى الصفحة رقم (١) بالإضافة إلى اسم السلطنة باللغتين العربية والإنجليزية رقم الجواز مطبوعاً باللون الأسود، وخصصت الصفحات من رقم (٢) إلى رقم (٤٤) للتأشيرات والصفحة (٤٥) للملاحظات، والصفحتان (٤٦) و (٤٧) على التعليمات والتنبيه باللغتين العربية والإنجليزية، وخصصت الصفحة (٤٨) لرقم الجواز وتوقيع صاحبه ورمزه المشفر (باركود)، ويحتوى الغلاف الأخير من الداخل على رقم الجواز وجميع البيانات الشخصية وصورة ملونة لصاحب الجواز، كم يحتوى على رمز مشفر ثنائي الأبعاد ونص مقروء آلياً،

وهذه الصفحة مغلفة بطبقة شفافة ذات مواصفات أمنية عالية، وبلغ قياس الجواز (١٢٥ ملم X ٨٨ ملم) حيث أنها قياسات عالمية، والتصاميم الايضاحية

المطبوعة في هذا الجواز هي مواصفات أمنية يمكن ملاحظتها بالعين المجردة ومواصفات أمنية أخرى لا يمكن كشفها إلا بآلات بصرية، وأصبحت مدة سريان الجواز عشر سنوات لمن هم في سن الثامنة عشرة فما فوق، أما لمن هم دون هذا السن مدة سريانه خمس سنوات، غير قابلة للتجديد. ولا يمكن في هذا الجواز إضافة الأبناء أو الزوجة كما كان في السابق، حيث أنهم يجب أن يحصلوا على جوازات سفر مستقلة. وأما رسوم استخراج هذا الجواز فهي عشرة ريالاً للذين لمن هم في سن الثامنة عشر فما فوق، وخمسة ريالاً لمن هم دون ذلك.

وفي عام ٢٠٠٠م، صدر جواز سفر آخر أضيفت إليه بعض التعديلات البسيطة، واستحدثت بياناته الداخلية.

وفي عام ٢٠٠٥م، صدر الجواز السفر العُماني المستخدم حالياً حيث أصبح مقروء آلياً بواسطة شريحة إلكترونية وبه خانة تشتمل على محل الإقامة الدائم لحامل الجواز.

#### المصادر:

- ١- كتاب تاريخ الشرطة.
- ٢- مصدر صور الجوازات (الإدارة العامة للجوازات والإقامة)





## موقع الإدارة العامة للمرور .. وجهة المشاهد الأولى توعويًا

كانت انطلاقة موقع «الإدارة العامة للمرور» [www.traffic.gov.om](http://www.traffic.gov.om) في ١ يوليو ٢٠١٠ بعد تخطيط متقن، ليصبح واجهة اشتمل على العديد من الأقسام المعنية بالتوعية المرورية ووجهة المشاهد الأولى توعويًا في السلطنة للحصول على تفاصيل أكثر دقة ومصداقية .

يقدم الموقع موضوعاته الخاصة بالتوعية ناهيك عن الجوانب الإدارية واللقاءات العامة التي تمدنا بها الجهات المعنية، والتي يقوم الموقع الإلكتروني بدوره بعرض أهم ما يتم تقديمه .

يعتبر موقع الإدارة العامة للمرور موقع تواصل إلكتروني توعوي، يعنى بجوانب السلامة والتوعية المرورية في مسعى حثيث وهادف نحو دعم وتشجيع تنمية الوعي للالتزام بمبادئ السلامة على الطريق وغيرها من الأهداف التوعوية، ويسعى عبر أبوابه العديدة إلى إبراز دور كافة الأجهزة المرورية والأمنية والحكومية والخاصة والمجتمعية من خلال ما تبذله من جهود تهدف إلى غرس الوعي المروري وتحقيق الأمن والسلامة على الطريق .

يهدف الموقع إلى إبراز الجهود الحيوية التي تقوم بها السلطنة وشرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للمرور وبقية التشكيلات في سعيها الدؤوب التي تأتي ترجمة لتوجيهات المقام السامي للحد من الحوادث المرورية كما يقوم الموقع بالتعريف للخدمات التي يقدمها المرفق المروري بهدف تسهيل الإجراءات على المجتمع مع توفير بيئة مرورية تفاعلية مع فئات المجتمع بهدف رفع مستوى الوعي المروري على الطرق وتوجيههم إلى إتباع الأنظمة والقوانين المرورية ناهيك عن بث رسائل هادفة تعنى بالجانب التوعوي المروري، وتوصيل رسالة مفادها أن السلامة المرورية مطلب وهدف، ويقوم الموقع بتبني الكفاءات المهمة بالجانب التوعوي والسلامة المرورية وذلك برصد آرائهم ومساهماتهم .

الوكيل / أحمد بن سعيد الراجحي  
الإدارة العامة للمرور

اختيار الاستطلاع وآلية الإجابة عليه .

إن قسم «آراء» المعني بكتّاب الموقع يعنى بآراء المهتمين بالسلامة المرورية وهو قسم يتضمن مقالات مختارة من قبل رواد الموقع ، وتأتي هذه الخطوة ضمن الجهود المبذولة في جهد من شأنه المساهمة في التقليل من الحوادث المرورية ، ويعتبر موقع الإدارة العامة للمرور أول موقع توعوي أتاح خاصية « أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات » ، وهو المربع الذي يلقي إقبالاً كبيراً من زوار الموقع ، حيث يقوم الموقع تلقائياً بحساب أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات.

يضم الموقع عدداً من الأقسام من بينها قسمًا للإدارة العامة للمرور وهو معني بأخر الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الإدارة ، وقسم معهد السلامة المرورية وهو يتضمن عرضاً للندوات والدورات التي تعقد في المعهد، ويشمل قسم التوعية المرورية مجموعة من النصائح والإرشادات والإجراءات الخاصة بتحقيق السلامة المرورية. أما قسم الأخبار فتعرض فيه وقائع الحوادث المرورية وحالة الطرق .

أضيف للموقع قسمٌ يعنى بالدراسات والبحوث في مجال المرور واستقطبت البحوث من كافة دول العالم وبملاحظات علمية يستفاد منها .

لترح جميع الآراء تم إنشاء قسم خاص بالمشكلات المرورية تحت عنوان «نقطة حوار» مناقشة جميع المواضيع المرورية بقالب توعوي .

من أجل التواصل مع متصفح الموقع أضيف قسم المكتبة التفاعلية وهو يضم المرئيات والسمعيات التي تم إصدارها من الإدارة العامة للمرور والمعنيين بالسلامة المرورية كما يضم قسم شارك والذي يشمل على مساهمات رواد الموقع من رسومات وتصاميم وملصقات توعوية.

للإحصاءات المرورية قسم خاص يتضمن الإحصاءات اليومية والأسبوعية والشهرية ، ومجموعة أخرى من القراءات المعنية بالحوادث المرورية والأضرار البشرية، ناهيك عن الأقسام المؤرشفة والتي بها حقائق وأرقام الأعوام الفائتة ، ويشمل قسم مختارات وقسم صحافة على معلومات وأمثلة علمية وعملية في الجانب المروري .

تعتبر خصوصية وثقة الأفراد الذين يقومون بزيارة الموقع الإلكتروني من الأمور الهامة ، حيث لا يمكن الحصول على معلومات شخصية من هذا الموقع ما لم يتم تقديمها بصورة طوعية ورسمية من قبل أي فرد أثناء مشاركته في أي خدمة من خدمات هذا الموقع والتي تتطلب تقديم مثل هذه المعلومات .

تتطلب صفحات هذا الموقع الحصول على المعلومات الشخصية التي تعتبر ضرورية لتقديم المعلومات أو الخدمات التي تطلب من قبل الشخص زد على ذلك عندما يرغب الفرد في إضافة تعليق ما .

إن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تكون لها أي صلة بأي شخص معين ولن تكون هنالك أي محاولة للإطلاع على ملف الأشخاص من قبل الذين يقومون بتصفح الموقع الإلكتروني .

تستخدم الإدارة العامة للمرور المعلومات المتجمعة للاستجابة الفورية للجمهور ، وقد يكون ذلك بالرد على السائل مباشرة أو بتحسين الموقع ، ويجوز الاحتفاظ بالبريد الإلكتروني أو طلبات المعلومات المطلوبة الأخرى التي ترد إلى الموقع أو تحويلها إلى الإدارة أو القسم المختص ليتسنى لها الرد على الطلب ، والمعلومات التي تقدم للمسح يتم استخدامها فقط للغرض المحدد في المسح .

قامت شرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للمرور بخطوات عديدة لحماية منظومة الموقع المتكاملة والقيام بما يلزم لحماية المعلومات مثل التوثيق والمراقبة والتدقيق والتشفير .

## أقسام الموقع :

يتكون موقع « الإدارة العامة للمرور » من عدة أقسام / صفحات:

« الصفحة الرئيسية » : تشمل أهم الأخبار وآخرها ، وتضم أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها أن تتعرف على كل ما ينشر على صفحات الموقع والمحدثه يومياً .

يوجد على الصفحة الأولى أيضاً استطلاع دوري الذي يمنحه فريق إدارة الموقع ويوليه عناية خاصة من ناحية



## الإدارة العامة للمرور تشارك مثيلاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

شارك الموقع مثيلاته من المؤسسات التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب .. وتدور الفكرة حول توصيل المعلومة أول بأول لكافة الشرائح المستخدمة لهذه الخدمة وتفاعلهم عبر أثيرها الاجتماعي، وقد لاقى استحساناً منقطع النظير ففي غضون شهرين أصبح عدد متابعيه في تويتر (٣٢٥٢) متابع، وارتفاع ملحوظ في المعجبين بالفيسبوك وخاصة الفئة العمرية ما بين (١٨-٣٤) سنة .

الفيسبوك : [facebook.com/roptraffic](https://facebook.com/roptraffic)

تويتر : [twitter.com/roptraffic](https://twitter.com/roptraffic)

اليوتيوب : [youtube.com/roptraffic](https://youtube.com/roptraffic)

## إحصاءات عامة :

حقق موقع الإدارة العامة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الزيارات والصفحات التي تم تصفحها خلال الثلاث أشهر الماضية (مايو، يونيو، يوليو) حيث بلغ عدد زواره ٤١٢٥٥٤ بمعدل يومي بلغ ٧١٤١ مشاهدة، وتعتبر هذه النتائج هي الأعلى مستوى في مسيرة الموقع منذ إعادة تأهيله في يوليو ٢٠١٠، كما حقق قسم آراء الذي يعنى بكتاب موقع الإدارة العامة رقماً قياسياً حيث بلغ معدل مشاهداته ٣٨٤١٢ زائر بواقع ٣٣٤ مقالاً وحتى ٢٧ أغسطس ٢٠١٢، وانتعشت زيارات صفحة المكتبة التفاعلية حيث بلغت زوارها ٢٥١٩٩ خلال الشهرين الماضيين .

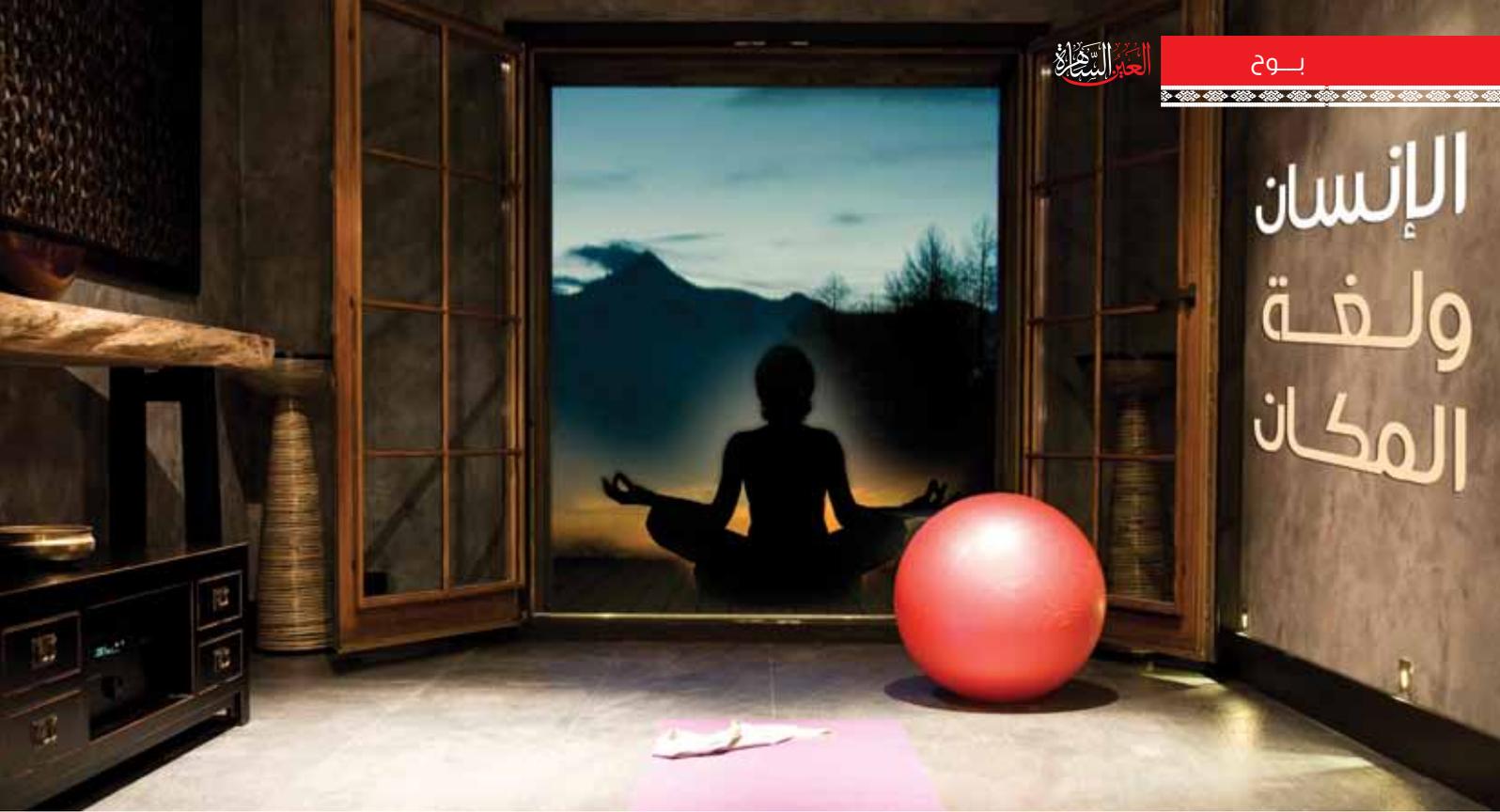
عكست معدلات الزيارات والتعليقات لركن الأخبار والذي يعنى بأخبار الحوادث وحالة الطرق ارتفاعاً لم يشهده خلال الفترة الماضية بنسبة زيادة بلغت ٦٢ ٪ عن الشهرين الماضيين، وقد تنوعت الاهتمامات على صفحات الموقع وسجل تفاصيل : حادث تصادم بين ثلاث مركبات و وفاة سبعة أشخاص في ولاية الرستاق أكثر المواضيع قراءةً وركز متصفح الموقع على المتابعة اليومية لموضوع مسابقة السلامة المرورية .. المؤسسات والأفراد لما احتواه من تفاصيل مهمة واستمارة مرفقة تعنى بالمسابقة .

زار الموقع متصفحون من ٢٤ دولة ومنطقة حول العالم وتواصلت قراءات المتصفحين لأخباره على مدار شهري يوليو وأغسطس الجاري حيث بلغت مجموعة مواضيعه ٢٣٧٠ موضوعاً متنوعاً يعنى بالسلامة المرورية .



عيون ساهرة على أمن الوطن ومكتسباته  
Constantly vigilant to ensure security

# الإنسان ولغة المكان



للمكان بمختلف تكويناته وتضاريسه سحر وإغواء، ربما يحدث لنا أن نتواجد في مكان ما نشعر فيه بالسرور والبهجة وانسراح النفس ونتمنى أن لا نغادره ونعود الى هذا المكان مرة أخرى، وفي المقابل قد ندخل الى مكان قد نشعر فيه بالانقباض والتشنج وكأن قوة ما تدفعنا للخروج منه بسرعة حيث لا نطيق المكوث فيه .

ويحدث أيضاً أن تنتاب شخصاً ما موجة أرق قد تمنعه من النوم، فيتهدي الى تغيير اتجاه منامه الى مكان آخر لينعم بعدها بنوم مريح .

قد نستغرب ونندهش بعض الاحيان عندما يقوم مدير في المؤسسة التي ننتمي إليها بتغيير مكان طاولته الى مكان آخر في غرفة المكتب، أو بالأحرى عندما يستبدل أحدنا أثاث بيته القديم أو حتى غير المستخدم بأثاث جديد.

كل تلك التغييرات التي تحدث في حياتنا اليومية، قد تكون صدفة أو قد نقدم عليها دون تفكير، إلا أننا لا ندرك ونحن نفعل ذلك بأننا نستجيب لقدرة غريبة تدفعنا الى القيام بها، وبالتالي تتجلى الحقيقة بأن للمكان (المعنى الواسع للكلمة، المكان الذي يحتوي على الماء والشجر والحجر والأثاث والألوان وغيرها) والكون سحا من نوع آخر وحياة غرائبية، فالعلاقة بين الإنسان والمكان تبدأ من حقيقة أن للمكان سلطة وسطوة له قوانين وأنظمة تسيّره، فكل مكان له خصوصيته وقوته وسطوته وسحره وأسراره الجمالية وخصائصه المميزة .

والمكان كغيره من الأشياء الموجودة في هذا الكون له حياة خاصة ولغة يخاطب فيها الغير المؤث له، وليس صعباً على الإنسان أن يصل الى مخاطبة هذه الأشياء التي تسبح من حوله وتؤثت المكان . فالوصفة سهلة جداً ليصل الإنسان الى التجلي وفهم لغة المكان والكون بشكل عام، وفحوى تلك الوصفة أن على الإنسان الابتعاد عن التفكير تماماً بحيث يغلق عينيه ويغوص في أعماق نفسه ويتعرف الى ذاته من خلال التنفس الصحيح والتأمل الهادئ، حتى يصل بعدها الى درجة التأمل فيما حوله .

الضابط المدني/ بدر بن عبد الله الشبيدي

الإدارة العامة للجمارك

وعندما يصل الإنسان إلى هذه المرحلة من السمو والتجلي، فإنه يصبح حينها قادراً على التوحد والانسجام مع المكان لدرجة التمازج في كينونة واحدة . حينها فقط سيدرك الإنسان العلاقة التي تربطه بالمكان ، وقد تتحول تلك العلاقة الى مخاطبة تتجلى في رسم علاقة مشتركة بينهما ، وبالتالي، يستطيع الإنسان أن يفك خصوصية وقوة المكان وسحره وأسراره الجمالية وخصائصه الفيزيائية.

لكل شي طاقة ، ونحن بنى البشر محكوم علينا التواصل بمن حولنا بلغة كونية واحدة نفهمها جميعاً وهي لغة الطاقة حيث أنها اللغة العالمية والكونية . ورغم صمت الأشياء من حولنا إلا إن لها لغة خاصة وتُفهم ويُعبّر عنها بوسائل أخرى غير النطق الظاهر .

فعلى سبيل المثال، تتجلى تلك العلاقة وتتكشف عندما ندخل الى بيوتنا، فنحن نقري المكان السلام ولا ننتظر الاجابة ، فلغة الطاقة تتجلى في هذه اللحظة، وصمت المكان والأشياء يدخل الراحة والطمأنينة في نفوسنا بمجرد أن نتخاطب معها .

ويتحدث كتاب «الوجوه الأربعة» للطاقة للدكتورة وفاه وجمان السيد عن الطاقة الكونية التي تنقسم الى طاقة ثابتة (الطاقة الوراثية) والطاقات الثلاث المتحركة : الطاقة السماوية (الريكي) والطاقة الأرضية (الجيوبيولوجيا) وطاقة المحيط والبيئة (الفونغ شوي) .

الفينج - شوي أو طاقة المحيط والبيئة أو كما يعرف بعلم الملوك ، ذلك العلم الذي ظهر في الحضارة الصينية القديمة منذ عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد القائم على الملاحظة ومعرفة استعمال الالوان والأشكال . ويهدف علم طاقة المحيط والبيئة الى إعادة ترتيب العلاقة بين الإنسان والمكان ، ويحرص على ضرورة الإحساس بخصوصية المكان والحرص على الحفاظ والتوازن في العلاقة المتبادلة بين عناصر المكان نفسه ، وتفهم الصيغ التي تربط عناصر المحيط والبيئة بهدف إعادة ترتيبه ليصبح ملائماً ومناسباً لتلبية حاجات الإنسان الضرورية ، وإحساس الإنسان بالمكان ضروري لتحسين شروط حياته الفيزيائية والاجتماعية، ولذا يجب تنميته والتدرب عليه، وهذا الإحساس المتنامي هو من صميم علم الفينج - شوي .

ويركز هذا العلم على استنطاق المكان واكتشاف العناصر الجمالية فيه للوصول الى درجة من التناغم والتنسيق ، فمنه ظهر علم الجمال والتصميم الداخلي والديكور وارتقى الى فنون تنسيق المكان وتصميم الأشكال المعمارية والهندسية الجميلة .

فالألوان والجهات الاربع ونوعية الطعام وفصول السنة لها طاقة ولغة خاصة ، وكذلك الأشكال لها معانيها الخاصة ، فمثلاً طاولة الاجتماعات الدائرية ترمز الى اتخاذ القرارات والطاولة المربعة أو الدائرية ترمز للتركيز أما الطاولة مثلثة الشكل فتعني في هذا العلم إن الاجتماع لا يحتاج الى اتخاذ قرار.

فعلم الطاقة أو الفينج - شوي ، ينصحك بألا تضع مكتبك أمام جدار، وضع سريرك أمام نافذة واجعل لحديقتك رؤية بعدة .

وشغلت رمزية المكان العديد من العملاء منهم على سبيل المثال العالم المصري والمفكر الجليل جمال حمدان في موسوعته وملحمته الرائعة ( شخصية مصر ) حيث استخدم فيها عبقرية المكان والجغرافيا في تحليل الشخصية المصرية .

إن علاقتنا بالمكان الذي نعيش فيه تصبح بمرور الزمن أكثر حميمية والتصاقاً لدرجة التمازج في شخصية واحدة، كما تتولد طاقة ولغة مشتركة بيننا لا يفهمها غيرنا، وتتجلى هذه العلاقة في الحنين الذي يراودنا ونحن بعيدون عن ديارنا، فسرعان ما نعود اليها، وهكذا هي الأوطان، وهذا محمود درويش يصل الى تلك الرمزية وهو يحاور أباه :

الى أين تأخذنني يا أبت ؟

الى جهة الريح يا ولدي

لماذا تركت الحصان وحيداً؟

لكي يؤنس البيت ، يا ولدي ،

فاليوت تموت إذا غاب سكانها ...



# بديية

## واحة غناء في قلب الصحراء

الرقيب/ أصيلة بنت مرهون العامري

إدارة العلاقات العامة

على عدد من الموروثات القديمة التي ماتزال تمارس في رمالة بديية إلى اليوم فيشاهدون سباقات شيقة من عروض الهجن العربية الأصيلة والخيل ويستمتعون بالأصوات الشجية لحنون همبل البوش والتغروود والطارق وفن الونة وهي فنون متوارثة يقوم السكان بتنظيمها بين الحين والأخر من أجل التعريف بالتراث العماني الأصيل .

وتكثر في الولاية المخيمات السياحية التي ترضي رغبات السياح وبالشكل الذي يلائم بيئة الولاية ، علماً بأن معظم هذه المخيمات السياحية تطل على أروع المناظر الرملية الخلابية ،ويقضي فيها الزائر يوماً ممتعاً وتناول وجبات تقليدية يتم إعدادها خصيصاً للزوار وهي أكالات عمانية تشهد أقبال متزايد من السياح نظراً لجودتها ومذاقها الخاص كما تقام حفلات سمر وبرامج ترفيهية فوق كثبان الرمال وتحت أضواء القمر، ومن أشهر المخيمات فيها : مخيم ألف ليلة وليلة ومخيم سما الواصل ومخيم بديية السياحي..

ان ولاية بهذا التنوع والسخاء هي أرض غنية ومعطاء، تتشابه فيها السواعد لتنبئ عن ماضٍ تليد، وحاضر مجيد ومستقبل واعد... فقد بلغت شأوها وذروة مجدها في عهد باني النهضة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه.

المراجع :

www.woman.net-vb-forumdisplay.php -

ar.wikipedia.org -

جريدة عمان بتاريخ ٢٧/٨/٢٠١٢ -

لقد أختص الله سبحانه وتعالى عمان بموقع فريد تميز بخصائص وطبيعة نادرة في التضاريس وتنوع في الحياه وطرق العيش .تجمع في تناغم بين البيئة الحضرية والبدوية. ويمثل موقعها في قلب الصحراء نموذجاً رائعاً يمتزج فيه الماضي بالحاضر مستشرفاً المستقبل .

بديية هي إحدى ولايات الشرقية من السلطنة تقع على الطريق العام الممتد من العاصمة مسقط إلى صور وتتكون من ثماني عشرة قرية ، أنها تقع في مدخل رمال الشرقية، وهي نقطة انطلاق لسير أغوار الرمال والدخول في عالم مليئ بالأثارة والحيوية بعيداً عن صخب المدينة.

وأن عجبت لتعجب من تمسك من يعيشون في صحرائها ورمالها الذهبية بعاداتهم المتمثلة في الشجاعة والنجدة والكرم وبساطة العيش والاعتماد على ما تجود به الطبيعة حيث جعلوها مطيعة لهم بالرغم من التطور والحداثة في هذا الزمن، وترى في الجانب الآخر مضررات الحضارة الضاربة في القدم في كل زوايا وطوايا هذه الولاية ، فالزائر لأبنيتها ودورها يرى المعمار المنفرد ليتنقل في دهايز التاريخ، والعابد في مساجدها يسبح في أرجاء الإيمان الفسيحة، ومن يستنشق نسائمهـا لكانما يتنفس ألطف العافية وصفو البال .

ومن أبرز المعالم الأثرية في الولاية : حصن المنترب الذي تلوح أطلاله للزائر من بعيد ، ولأهمية هذا الحصن الشامخ بين ربوع بديية فقد أعيد ترميمه في مطلع التسعينات وهو يقف اليوم شامخاً تفخر به الولاية. التي يوجد بها أيضاً العديد من الحصون القديمة والبيوت الاثرية والابراج والمساجد.

ومع تنوع المضررات التراثية والطبيعة وجمال البيئة الصحراوية يجد الزوار والسياح فرصة سانحة للتعرف



# بديّة

عالم ملرغ بالإثارة  
والحيوية بعيداً عن  
صخب المدينة



# واحة القراء

## الأمانة

عندما كان جحا مسافراً إلى مدينة بعيدة ترك مقداراً من الحديد أمانة لدى أحد التجار وعندما عاد جحا طالب التاجر بما لديه من حديد فرد عليه قائلاً: إن الفئران قد أكلته، فأظهر جحا تعجبه وقال: هل من المعقول أن تأكل الفئران الحديد؟ فقال له التاجر: لا شك أن هذا معقول. فتظاهر جحا بالتصديق وبعد أيام اختطف جحا أحد أولاد التاجر وأخذه ووضعها في مكان أمين. ويحث التاجر عن ابنه في كل مكان فلم يجده وقابله جحا متظاهراً بأنه لا يعرف شيئاً فسأله التاجر عن ابنه فقال جحا:

لقد سمعت في النهار ضجة كبيرة فنظرت إلى السماء فوجدت أن العصافير قد خطفت طفلاً ربما كان ابنك. فصاح التاجر: وهل يعقل أن تخطف العصافير طفلاً؟ فبادر جحا بالرد قائلاً: لماذا لا يعقل؟ فالبلد الذي تأكل فئرانه الحديد يمكن أن تخطف عصافيره الأطفال.

## أبيات من الشعر صارت أمثالا و حكما

- أعلل النفس بالأمال أرقبها
- ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل (الطغرائي)
- عش ألف عام للوفاء و قلما ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه (أبو النجعة الخوارزمي)
- و من جهلت نفسه قدره يرى غيره منه ما لا يرى (المتنبي)
- ليس التطاول رافعا من جاهل وكذا التواضع لا يضربعاقل (الخليل بن أحمد الفراهيدي)
- لا تمازحن فإن مزحت فلا يكن فرحاً تضاق به إلى سوء الأدب (هبة الله بن سلامة)

## ثلاثيات

«ثلاثة مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاث درجات: فأما المهلكات: فشح مطاع، هوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية. وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام.»

## النفوس العظيمة

- يقول باسكال: عظمة النفس الإنسانية في قدرتها على الاعتدال لا في قدرتها على التجاوز.
- يقول المثل: تاج القيصر لا يمكن أن يحميه من الصداع.
- يقول طاغور: ندنو من العظمة بقدر ما ندنو من التواضع.
- يقول الشافعي رحمة الله: ما جادلت أحداً، إلا تمنيت أن يظهر الله الحق على لسانه دوني.
- من العظماء من يشعر المرء بحضرتة أنه صغير، ولكن العظيم من يشعر الجميع في حضرتة بأنهم عظماء

## معلومات رياضية

- لعبة البيسبول يلعبها فريقان كل فريق ٩ لاعبين الملعب على شكل زاوية قائمة كبيرة مرسوم عليها مربع طول ضلعه ٢٧ متراً.
- عدد لاعبي كرة اليد ٧ لاعبين وقد لعبت لأول مرة في ألمانيا عام ١٨٩٥م.
- سباق الموانع: تبلغ مسافة هذا السباق ٣٠٠٠ متر وعلى كل لاعب أن يتخطى ٩ موانع يتخللها مانع عالي.
- رمي الرمح: يقوم اللاعب برمي رمح وزنه ٨٠٠ جرام.
- الوثب الثلاثي: ويكون هذا السباق من ثلاث مراحل هي: الحجلة، الخطوة، الوثبة.

## أخطاء شائعة

- يقولون (الأجر حَسَبَ العمل)  
الصواب (الأجر بحَسَبٍ / على حسب العمل)  
تستعمل (حسب) في غير محلها المناسب، و من  
الأصوب وضع بدلاً منها، ما يلائم السياق مما يلي  
تَبَعاً لـ، طَبَقاً لـ، وَفَقاً لـ، بمقتضى، بمُوجب، بناءً على،  
استناداً إلى، عملاً بـ، انطلاقاً من، الخ... .
- يقولون (وتسمى حواف المربع)  
الصواب (وتسمى حافات المربع)  
تُلَفِّظ كلمة (حَافَة) بالتخفيف، أي بقاء غير مشددة.  
و تُجَمَع على (حَافَاتٍ)، كما تُجَمَع ساعة، ودارة، على:  
ساعات، ودارات. ولا يجوز جمعها على حواف، كما  
تجمع حاسّة على حواسّ، ومادّة على موادّ.
- يقولون (جمع (مدير) مدراء  
الصواب (مديرون)  
مدير هو على وزن مُفَعَل فيجمع على مديرون، الوزير  
هو على وزن فَعِيل فيجمع على وزراء. كما يجمع أيضا  
على فُعَل كَنذِير وَنُدُر وَحَصِير وَحُصُر.

## أمثال ومعانيها

- الأجر بمقدار العمل  
يعني الجزاء والعطاء للجهد والعمل.
- الأنسان عبد الأحسان  
يعني الأحسان وإثارة الأيجابيه.
- أول مزاح وبعدين ضرب سلاح  
التحذير من الفرط في المزح والمزاح.
- بو تسويه اليدين تفرجه العين  
الأعتزاز بالعمل والتفاخر به.
- بو يدق الباب يجيه الجواب  
الساعي إلى الشيء.
- بو يتكل على غيره ينقل خيره  
لا اعتماد على النفس.
- بو يصبر ويتأنى يلقى ما يتمنى  
الحث على التروي والتريث.
- عقلك فراسك تعرف خلاصك  
التفكير الشخصي لرسم المصلحه الذاتيه.

## المسابقة رقم (٣١) العدد ١٣١

إجابتا المسابقة رقم (٣٠) للعدد رقم ١٣٠ هما :

- ١- بمرسوم سلطاني.
- ٢- لا يزيد وزنها عن (٣) أطنان

الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما :

- هند بنت حمود الحبسية
- صفية بنت خالد الجابري

شروط المسابقة :

١. لا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة.
٢. لا تقبل إلا القسائم الأصلية للمسابقة.
٣. يمكن للمشارك أن يشترك بأكثر من قسيمة.
٤. تبعث القسائم إلى بريد المجلة أو يتم تسليمها باليد إلى إدارة تحرير مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم.

## سؤال المسابقة:

- ١- الأسباب المذكورة أدناه تنهي خدمة رجل الشرطة عدا :  
أ - الوفاة واحتمال الغيبة الدائمة  
ب - الزواج من أجنبية بدون تصريح  
ج - المرض لفترة تصل إلى ستة أشهر
- ٢- منح تراخيص لشراء أو بيع متفجرات يتوقف على المتفجرات التي تتركز على عنصر (النتروغليرين) يجب أن تستعمل خلال مدة محددة من تاريخ صنعها هي :-

- أ - ١٨ شهراً
- ب - ١٢ شهراً
- ج - ٢٤ شهراً

قسيمة الإشتراك في المسابقة رقم ٣١ العدد ١٣١



الإجابات : .....

الاسم : .....

العنوان : .....

الهاتف : .....

( يرجى من الفائزين الحضور إلى مكتب مجلة العين الساهرة

إدارة العلاقات العامة / القيادة العامة للشرطة بالقرم - لاستلام جوائزهم )







\*النقيب / هلال بن محمد الحراصي

مدير التحرير

## كم أنت شامخ يا وطني..

« إنه من نعم المولى عز وجل وآلائه الكريمة أن تلتقي بكم في هذه المناسبة لنشكره سبحانه على ما من به علينا من فضله ولنرفع اليه أكف الضراعة مبتهلين أن يزيد عمان وأهلها من خيره العميم، وأن يوفق أبناءها وبناتها الى ما فيه صلاحهم وعلو شأنهم، فاشكروا الله على آلائه وأحمدوه على نعمائه يزدكم من جوده واحسانه . ويسبغ عليكم من خيراته وبركاته ويحفظكم بعين رعايته وعنايته » .

بتلك الكلمات المضيئة، استهل جلالة السلطان المعظم - أبقاه الله - خطابه التاريخي في افتتاح الانعقاد السنوي لمجلس عمان للفترة الخامسة في السابع والعشرين من ذي الحجة من عام ١٤٣٣ هـ الموافق الثاني عشر من نوفمبر عام ٢٠١٢ م بشكر المولى عز وجل وحمده على آلائه الكريمة، وعلى ما أسبغ به علينا من فضله، مع الابتهاال والدعاء إلى الله عز وجل بأن يزيد أهل عمان من خيره العظيم.

وما تنتهجه الحكومة الرشيدة بقيادة مولانا جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه جعلتنا محل احترام وثقة الشعوب جميعاً، فهنيئاً لنا هذا الوطن العزيز، وهنيئاً لنا سلطاننا المعظم، وهنيئاً لنا هذا الشعب الوفي.

فلنمضي قدماً يداً بيد من أجل عُمان فما تزال تنتظر منا الكثير من العطاء، والبذل والإخلاص، والتفاني فمقومات النهضة المباركة بحاجة إلى سواعدنا الفتية، ولا بد لنا من التطوير والابتكار لنواكب التنامي في كافة مناحي الحياة المعاصرة، فالرقي بالفكر، والتركيز على الاهتمام الحقيقي باستثمار الطاقات البشرية الكامنة لخدمة المجتمع وأبنائه، والالتزام التام بالتطوير والتحديث وفق وحدة الهدف، من أجل الحفاظ على منجزات نهضتنا العريقة، وثقافتنا الأصيلة، حتى نصل إلى مستوى يشعرون بالسعادة الحقيقية الذاتية.

« ولقد أثبت العمانيون خلال الحقبة المنصرمة أنهم يتمتعون بمستوى جيد من الوعي والثقافة والإدراك والفهم في تعاملهم مع مختلف الآراء والحوارات والنقاشات التي تنشُد مصلحة هذا البلد ومصلحة أبنائه الأوفياء » .

تلك هي ثقة القائد المفدى في شعبه الوفي، قرأنا الأعراء .. إن حفاظنا على هويتنا أينما وجدنا ما هو الإ دليل واضح على مدى ما وصلنا إليه من سمو الفكر، ورجاحة العقل، فالعماني بكل عزة وشموخ مرآة صادقة لحضارة عانقت التاريخ شأواً وعراقة، وحاضر مشرق ملئ بالعطاء الصادق، ومستقبل واعد مضعم بالتقدم والرفعة، لذا يتوجب علينا لزاماً أن نشد الهمم من أجل مواصلة مسيرة البناء، والتطوير، والتفاني في أداء الواجب، ورد الجميل لهذا الوطن المعطاء.

ما أجلها من كلمات مضيئة تنير لنا الدرب، وتفتح لنا الأفاق، وتمثل لنا خارطة الطريق لمستقبل عمان الأبية، ودعوة صادقة كريمة من لدن باني النهضة المظفرة لجميع فئات الشعب الكريم للمساهمة في رفعة الوطن وسمو غايته، وحفظ الله عمان، وحفظ قائدنا جلالة السلطان، وأدامه فخراً وذخراً، وعزاً ومجداً .. ودمتم في حفظ الله.